المقاتلات الامريكية أسقطت طائرتين حربيتين ليبيتين في معركة جوية خاطفة فوق البحر المتوسط

أمريكا تعلن عدم وجود علاقة بين الحادث وتهديداتها بتدمير مصنع الكيماويات الليبي

ريجان

واشنطن - رويتر : ارتفعت امس حدة المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الامريكية وليبيا . هاجمت مقاتلات امريكية تشكيلا من المقاتلات الحربية الليبية طراز «ميج - ٢٣» . فوق البحر المتوسط . اسفرت المعركة الجوية الخاطفة عن سقوط طائرتين ليبيتين امام السواحل الليبية . اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية . عدم وجود علاقة بين المعركة الجوية وبين التهديدات الامريكية الاخيرة بتدمير مصنع الكيماويات الليبي . اعلن المتحدث الامريكي . ان المعركة بدأت فور اقتراب التشكيل الجوى الليبي بسرعة فائقة . من السفن الحربية الامريكية بالمياه الدولية في البحر المتوسط . وصدرت الاوامر على الفور . الى المقاتلات الامريكية المتواجدة على متن حاملة الطائرات الأمريكية «يو. اس. اس. كيندى» بالاقلاع . والتعامل مع المقاتلات الليبية . ضم التشكيل الامريكي ١٣ طائرة من طراز «اف - ١٤» توم كات» . كما تضم القوة البحرية الامريكية التي ادارت المعركة ١٢ قطعة حربية . واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية . عدم حدوث خسائر بشرية او مادية بين القوة الامريكية . خلال المعركة الجوية التي وقعت امام الساحل الشرقي الليبي .

واكدت ليبيا بعد ساعات من الحادث . وقوع المعركة الجوية وسقوط المقاتلتين «الميج - ٢٣» . ووصفت ليبيا الهجوم . بانه دليل جديد على السياسة العدوانية الامريكية ضد الدول العربية . واكد بيان ليبيا . ان طائراتها فوجئت بالهجوم الأمريكي اثناء قيامها بمهمة استطلاعية روتينية .

(البقية ص ٤)

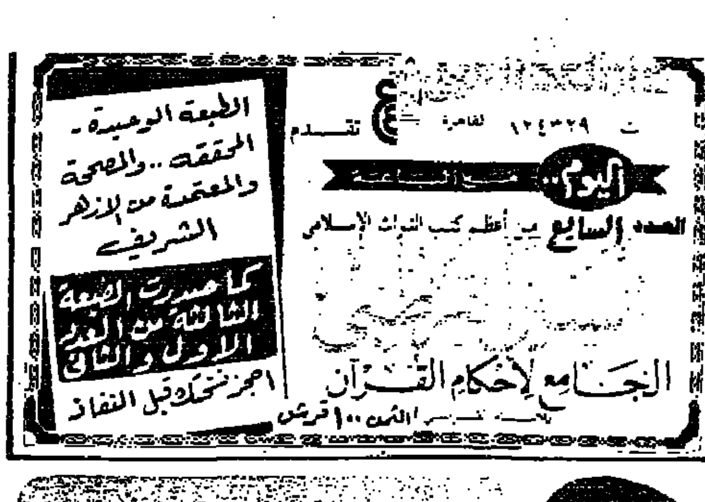


حاملة الطائرات الأمريكية التي اقلعت منها المقاتلات الحربية الامريكية
صورة خاصة "للوفد"

خلافات في الحزب الوطنى حول تقسيم دوائر مجلس الشورى !!

علمت " الوفد " بوجود خلافات بين قيادات الحزب الوطني من اعضاء مجلس الشورى . حول التقسيم الجديد للدوائر الانتخابية في قانون مجلس الشورى الجارى اعداده حاليا . كما امتدت الخلافات الى اسلوب توزيع الاعضاء على تلك الدوائر . اكدت " المصادر " ان التعديلات الجديدة في القانون بتقسيم الجمهورية الى ٨٢ دائرة انتخابية . سوف يؤدى الى وجود مشاكل ادارية . وتعدد الدوائر الانتخابية بالنسبة لانتخابات

(البقية ص ٤)



القاهرة رفضت عرضا ايرانيا بتدخل الجماعات الاسلامية لحل مشكلة الأسرى المصريين

كشف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . عن رفض مصر عرضا ايرانيا لحل مشكلة الاسرى المصريين المحتجزين بايران . وكانت ايران قد طلبت حل مشكلة الاسرى بواسطة بعض الجماعات الاسلامية في مصر . طلبت مصر تطبيق قواعد القانون الدولى بشأن هذا الموضوع .

اكد وزير الخارجية خلال لقائه مع اعضاء الحزب الوطنى بامانة القاهرة . ان اخر اتصال تم مع ايران عبر هيئة الصليب الاحمر الدولية . اسفر عن موافقة الجانب الايرانى على مد مصر ببعض المعلومات حول الأسرى المصريين . بعد رفض ايران لهذا المطلب خلال الاتصالات السابقة . كما اكد وزير الخارجية . ان مصر تامل في اقامة علاقات طبيعية مع سوريا وليبيا . كما حدث مؤخرا مع الجزائر . واكد ايضا . ان مصر ترفض ان تتلقى دروسا من احد . ولا تعطى دروسا لاحد . وان عودة مصر للجامعة العربية قد تاخذ بعض الوقت . وشعب مصر صبور . واكد ايضا . ان مصر ليست على استعداد للتنازل . او التخلى عن مبادئها في سبيل اتمام هذه العودة .

شامير

«الكنيست» يرفض الحوار

عواصم العالم - وكالات الانباء : وافق امس الكنيست الاسرائيلي باغلبية ساحقة على مشروع قرار . يستبعد اجراء اتصالات او مفاوضات مع منظمة التحرير . بدعوى انها تدعم الارهاب "

لبنان يدعو مجلس الأمن لوقف أعمال اسرائيل العدوانية

نيويورك - ا.ف.ب : دعا امس لبنان الجمعية العامة للامم المتحدة . ومجلس الأمن لاتخاذ اجراءات رادعة وسريعة . لاجبار اسرائيل على وقف اعمالها العدوانية في الاراضى اللبنانية .

ليبيا تتدخل لحماية الطلاب الافارقة بالصين

اديس ابابا - وكالات الانباء : اعلنت امس السفارة الليبية في اثيوبيا . ان حكومتها ستقدم ١٥٠٠ منحة للطلاب الافارقة المتواجدين حاليا في الصين . زعمت السفارة . ان حكومتها تهدف الى حماية الافارقة من القمع

الوفد
العدد الأسبوعي
«الحرية للوفد والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

● الخميس ٢٦ جمادى الأول ١٤٠٩ هـ - ٥ يناير ١٩٨٩ م - ٢٧ كيهك ١٧٠٥ ق - العدد ٢٥٣ - السنة الخامسة ●
٢٠ قرشا
AL-WAFD □ JANUARY 5, 1989 □ VOL. 5, NO. 253

ماذا بعد بيان العلماء؟

بقلم : مصطفى شردى

لا يوجد مسلم يقبل ان يقف احد في وجه الدعوة الإسلامية . ولا يوجد مسلم يرضى بان ينحسر المد الإسلامى في شتى ارجاء العالم . وعندما اقبل شباب مصر على المساجد . وعلى قراءة القرآن الكريم تقربا إلى الله . كنا في غاية السعادة إزاء تلك الظاهرة الحميدة . ولا نزال نسعد كلما رأينا بيوت الله مزدحمة بالشباب . وكلما لاحظنا ان أولادنا حريصون على اداء الصلاة . وعلى التمسك بسنة الرسول ﷺ . وعلى التعمق في قراءة تاريخ الإسلام المجيد .

ذلك لاننا نريد إعادة بناء مصر . ونريد ان نؤسس قاعدة قوية لاقتصاد مزدهر يحقق لاولادنا الخير الوفير . ولا يمكن بناء اقتصاد سليم . وتحقيق ازدهار دائم . وضمان مستقبل امة . إلا فوق قاعدة من الاخلاقيات القويمة . والقيم السامية . والتكافل الحقيقي بين الناس . والأديان وحدها . عبر التاريخ كله . هي التي تحقق هذا الهدف . والإسلام تحديدا . منذ ان اشرق على البشرية بالهدى . يقدم للدنيا باسرها . القواعد والمبادىء والبرامج . التى تحقق للأمة الإسلامية القوة والازدهار والرخاء والبقاء .

وهذه الحقيقة نضعها امام ابنائنا من شباب الجماعات الإسلامية . وجميع شباب مصر . فلا أحد يملك الحق لينهى شابا عن الصلاة . او يلهيه عن عبادة الله . وإنما يجب أن نحول تلك الصلة القوية بين الشاب وربه إلى عمل خلاق . وإلى طاقة هائلة تبنى وطنا قويا قادرا على الصمود في وجه العواصف والأعاصير . إن تقوى الله ينبغى لها ان تتحول إلى دافع للطالب في المدرسة والجامعة . وإلى عطاء غزير يقدمه العامل في كل موقع . لان العطاء الطيب يرضى الله . وإلى قوة ذاتية تعصم الانسان وتحميه من نفسه فلا يرتكب معصية . ولا يتقاضى رشوة . ولا يمد يده إلى مال حرام . ولا يقبل الركوع لغير الله . ولا ينافق او يكذب او يعتدى . وإنما يلتزم بذلك كله طاعة لربه قبل ان يكون خشية للقانون . فلا أحد يخشى القانون في هذا البلد . والكبار متهمون بذلك قبل الصغار . وهذا في اعتقادى غياب للعدالة . والسبب الرئيسى الذى ادى إلى الانهيار . والذى سيؤدى إلى الانفجار لا قدر الله .

●●●

وقد رأيت هذه المقدمة ضرورية . قبل ان اطرح السؤال الذى يشكل الخط العام لهذا المقال . وسؤالى كما اتصور . يدور الآن باذهان العديد من الناس . كلنا نتساءل : وماذا بعد بيان علمائنا الأجلاء ؟ هل نسكت وننتظر دعوة حكومية لبدء حوار لا نعرف بالضبط كيف يبدأ ومتى ينتهى ؟ ام نبدأ في نصب «مكلمة» على صفحات الصحف وشاشات التليفزيون . ثم نفاجأ بشباب الجماعات الإسلامية قد ابتعدوا عن تلك الزفة . وعادوا إلى الانطواء حماية لأنفسهم مما يعتقدون انه مجرد كلام وثرثرة وهراء . يهدرها الواقع الذى يعايشونه في البيوت والشوارع والمساجد . حيث ترابط المصفحات وقوات الامن المركزى . وحيث تحاصر المساجد كلما اجتمعوا لاداء الصلاة .

اريد ان اقول إن الموقف يحتاج إلى خطوات عملية . جنبا إلى جنب مع حلقات الحوار . بل اقول إن الحوار لن ينفع . ولن يثمر شيئا . إذا لم تسبقه بعض القرارات والخطوات التى تثبت حسن نوايا الحكومة بشكل خاص . وصدق سعيها إلى مصالحة وطنية حقيقية ودائمة مع شباب الجماعات الإسلامية .

إن هدفنا جميعا الآن . هو ان ننكس السلاح ثم نتحاور . وهنا ينبغى التاكيد على ان الحوار مستحيل تماما . إذ لم ينكس السلاح .

(البقية ص ١١)

اليوم .. اعداد البيان السياسى لرؤساء أحزاب المعارضة

كتب مجدى حلمى :

تبحث صباح اليوم . الأمانة الدائمة للتنسيق بين احزاب المعارضة في اجتماعها بمقر حزب العمل . صياغة البيان السياسى حول الضمانات التى تطالب بها احزاب المعارضة . لخوض انتخابات مجلس الشورى القادمة .

كما تحدد الأمانة . موعد عقد المؤتمر الصحفى العلنى لرؤساء الاحزاب . ومكان انعقاده لاعلان البيان السياسى . وتناقش اللجنة ايضا بعض القضايا السياسية . ومنها الحالة الأمنية بالبلاد . وموقف الحكومة بشان عدم صرف أموال المودعين بشركات توظيف الاموال . وكان رؤساء احزاب المعارضة قد قرروا في اجتماعهم يوم «الاثنين» الماضى . تشكيل لجنة لصياغة البيان السياسى . حول مطالب المعارضة . لخوض انتخابات مجلس الشورى القادمة .

إعانات عاجلة لطالبات مدرسة «الأنوار المحمدية»

قرر يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة . صرف ١٧٠٠ جنيه للطالبات المصابات في حادث مدرسة الأنوار المحمدية الاعدادية للبنات بالمطرية . ستحصل كل طالبة على مائة جنيه من الطالبات الاربع عشرة . و٢٠٠ جنيه لاسرة الطالبة المتوفاة مشيرة سعيد عبدالحميد . قام امس محافظ القاهرة . بتفقد حالة الطالبات المصابات بمستشفى المطرية واطمأن على حالتهن . وعلى الرعاية الطبية المتوافرة لهن .

سراج الدين ينيب ابراهيم فرج لحضور قداس عيد الميلاد المجيد

اناب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . لحضور قداس عيد الميلاد المجيد . الذى يقام مساء غد " الجمعة " بالكاتدرائية المرقسية الكبرى . كما سيتقدم ابراهيم فرج بتهنئة رئيس وقيادات واعضاء الحزب . الى قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية . ويتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية وقيادات واعضاء الحزب . بخالص التهنئة واطيب التمنيات الى الاخوة الاقباط بمناسبة حلول عيد الميلاد

كما تتقدم اسرة صحيفة " الوفد " بخالص التهنئة . الى الاخوة الاقباط . وترجو الله ان يعيد عليهم هذه المناسبة بالخير والسعادة .

إبراهيم فرج

«الاثنين» القادم ندوة بالوفد حول مشكلة مياه الرى

يناقش " لقاء الاثنين " الذى تنظمه لجنة الاعلام بالوفد . مشكلة مياه الرى في مصر . ويتحدث فيها المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى الأسبق وعضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الزراعة والرى بالوفد . والمهندس وليم نجيب سيفين وزير الرى الأسبق . والدكتور عصمت علام رئيس لجنة التعليم وعضو لجنة الرى والزراعة بالوفد . والدكتورة كاميليا شكرى مقررة لجنة الرى والزراعة بالوفد . يبدأ اللقاء في الساعة السابعة مساء " الاثنين " القادم بمقر الوفد بالمنيرة ويديره الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد . والدعوة عامة .

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين تستنكر ممارسات الداخلية ضد الصحفيين

استنكرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين . اسلوب مباحث امن الدولة في استدعاء الصحفيين دون الرجوع الى مجلس النقابة . طالبت اللجنة في بيان اصدرته المجلس الاعلى للصحافة ومجلس النقابة . بالعمل على حماية الصحفيين من ارهاب مباحث امن الدولة . كما استنكرت قيام ضباط امن الدولة باعتقال الصحفى خالد الشريف واقتحام شقته وطالبت بسرعة الافراج عنه . وادانت اللجنة ما نشرته احدى الصحف الحكومية حول ما تعرض له الزميلان صلاح عيسى وفريدة النقاش في مطار القاهرة . وطالبت اللجنة مجلس

(البقية ص ٤)

الجو اليوم معتدل

يتوقع اليوم خبراء الأرصاد الجوية سقوط الأمطار على مناطق متفرقة من البلاد . ويسود طقس بارد نهارا . وشديد البرودة ليلا على كافة

الانحاء . وتكثر السحب . المنخفضة والمتوسطة .
القاهرة : ١٥
الإسكندرية : ١٤
بورسعيد : ١٥
اسوان : ١٨

تحويل مكتب منظمة التحرير بالقاهرة الى سفارة خلال أيام
اتصالات مصرية لتنسيق المواقف قبل المبادرة الأوروبية

كتب عبد النبى عبد الستار :

بحث امس الرئيس حسنى مبارك مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية . وورقة العمل الفلسطينية للجولة القادمة للحوار الامريكي - الفلسطيني . والمزمع انعقادها بتونس يوم «السبت» القادم . كما تناولت مباحثات مبارك وعرفات الشكل المنتظر للحكومة الفلسطينية المؤقتة . وفقا لنتائج الدراسة التى تعدها حاليا اللجنة القانونية . والمقرر الانتهاء منها خلال يومين . وعلمت «الوفد» ان الرئيس مبارك اطلع الزعيم الفلسطينى على نتائج الاتصالات المصرية الأخيرة مع الحكومة الاسرائيلية عبر القنوات الدبلوماسية بالقاهرة وتل ابيب .

وهدفت الى اقناعها بالانضمام الى الجهود الدولية الراهنة لاقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط . وضرورة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية . كما بحث مبارك وعرفات القرارات التعسفية الاخيرة للسلطات الاسرائيلية ضد فلسطينيى الاراضى المحتلة . وخاصة القرار الأخير بإبعاد ١٣ من قيادات الانتفاضة عن الاراضى المحتلة . بحجة قيامهم باعمال عدائية ضد المنشآت الاسرائيلية . وكانت وزارة الخارجية المصرية قد انتقدت الإجراءات الاسرائيلية بشدة . واكدت انها تعرقل جهود السلام بالمنطقة . وعلمت «الوفد» ان المباحثات تناولت ايضا تنسيق التحرك المصرى - الفلسطينى خلال المرحلة القادمة . على ان تتولى مصر الاتصال بالرئيس الامريكي الجديد جورج بوش فور توليه مهام منصبه في ٢٠ «يناير» الحالى . كما ستتولى مصر الاتصال بالحكومة الاسرائيلية الجديدة . والمجموعة الاوروبية للاسراع بعقد المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الأوسط . خلال الربيع القادم . وستتولى المنظمة الاتصال بدول الكتلة الشرقية ومجموعة عدم الانحياز . وكان ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة مساء امس الأول في زيارة حضر خلالها

(البقية ص ٤)

المنظمة لم تبلغ بمعلومات حول حادث الطائرة الأمريكية

عواصم العالم - وكالات الانباء : نفى امس عبد الله الحورانى عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . الانباء التى ترددت حول قيام الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بابلاغ الادارة الأمريكية بمعلومات حول حادث سقوط الطائرة الأمريكية . اوضح " الحورانى " ان من مصلحة المنظمة معرفة الجهة المدبرة للحادث .

سفارة فلسطين بالامارات

ابو ظبى - ا.ف.ب : قررت امس دولة الامارات العربية المتحدة . رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابوظبى . الى مستوى سفارة .

سماع شهادة «شولتز» في فضيحة ايران - جيت

واشنطون - «رويتر» : اكدت امس وزارة الخارجية الامريكية . ان هيئة الدفاع عن اوليفر نورث مساعد مجلس الامن القومي والمتهم الاول في فضيحة «ايران - جيت» قد استصدرت امرا من المحكمة لاستدعاء «جورج شولتز» وزير الخارجية . كما امرت المحكمة باستدعاء بعض المسئولين بالخارجية الامريكية للادلاء بشهادتهم امام المحكمة .

عودة الروح إلى الجدة قبل إحراق جثتها !

نيودلهى - رويتر : فوجئت امس عائلة هندية . بنهوض الجدة الميتة . التى تبلغ من العمر ١٠٠ عام وكانت الاسرة تستعد لحرق الجثة وفقا للطقوس الهندوسية . وطلبت من عائلتها المقيمة في قرية مالانكا بولاية جوجارات الغربية نقلها الى منزلها لمزاولة اعمالها المنزلية .

اولى جرائم قتل الزوجات في عام ١٩٨٩ :
جندى «مخبول» بالأمن المركزى يذبح زوجته بالسيف أمام طفلتهما

كتبت نجوى عبد العزيز :

شهدت امس الأول مدينة شبرا الخيمة . اولى جرائم قتل الزوجات في عام ١٩٨٩ . ذبح جندى بالأمن المركزى زوجته بالسيف . وسط صرخات طفلتهما وذهول الجيران . كما طعنها عدة طعنات بالظهر . وفصل راسها عن جسدها . تم القبض على المتهم . الذى تبين انه يعانى من حالة نفسية سيئة . امر محمد شتا وكيل نيابة شبرا الخيمة بحبسه على ذمة التحقيقات .

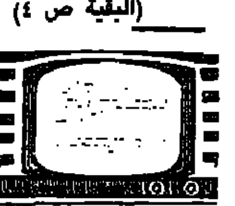
وقعت الجريمة بحارة مسعود في عزبة رستم شبرا الخيمة . سمع الأهالى صرخات عالية من المنزل رقم ٢٢ . وشاهدوا جارهم الجندى رمضان محمد ابراهيم . ينهال على جسد زوجته صباح السيد فرغلى بالسيف . ولم يتمكنوا من انقاذها كما لم تشفع صرخات طفلة القتيلة وتوسلاتها لوالدها . ابلغ الأهالى اللواء عطية فيصل مساعد مدير امن القليوبية . وانتقل العميدان حمدى رياض رئيس المباحث الجنائية . وابو العطا يوسف مامور قسم ثان شبرا الخيمة . وعثرا على جثة القتيلة مفصولة الراس . وبها ٦ طعنات بالظهر . كما وقف زوجها بجوار جثتها في حالة هيستيرية . القى النقيبان ايهاب سليم وهشام عبد الغفار القبض عليه . وتبين للمقدم عبد الحميد فضل الله مامور مباحث قسم ثان شبرا الخيمة . ان الزوج القاتل . جندى بالأمن المركزى في شمال سيناء . ويعانى منذ ٣ شهور من نوبات صرع . ودخل مستشفى الأمراض العقلية . واليقظ شقيقته يوم الحادث واخبرها بانه سيصطحب زوجته وطفلته شيماء الى نزهة . واسرع الى شقته . واستل سيفا يخفيه بالشقة وانهال على جسد زوجته .

ابن شقيق كمال رضا يعترف بتقاضى عمه للرشوة

كتب محمد زكى :

واصلت امس نيابة الشئون المالية والتجارية تحقيقاتها في قضية الرشوة المتهم فيها كمال رضا وكيل وزارة الزراعة السابق . ادلى محمد حسنى رضا ابن شقيق المتهم باعترافات مثيرة في تحقيقات احمد ادريس وكيل اول النيابة تحت اشراف المستشار حسن الشربينى المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والضرائب . واكد ان عمه كمال رضا مستشار وزير الزراعة حاليا واحد قيادات الحزب الوطنى في الجيزة . كان على صلة وطيدة

(البقية ص ٤)

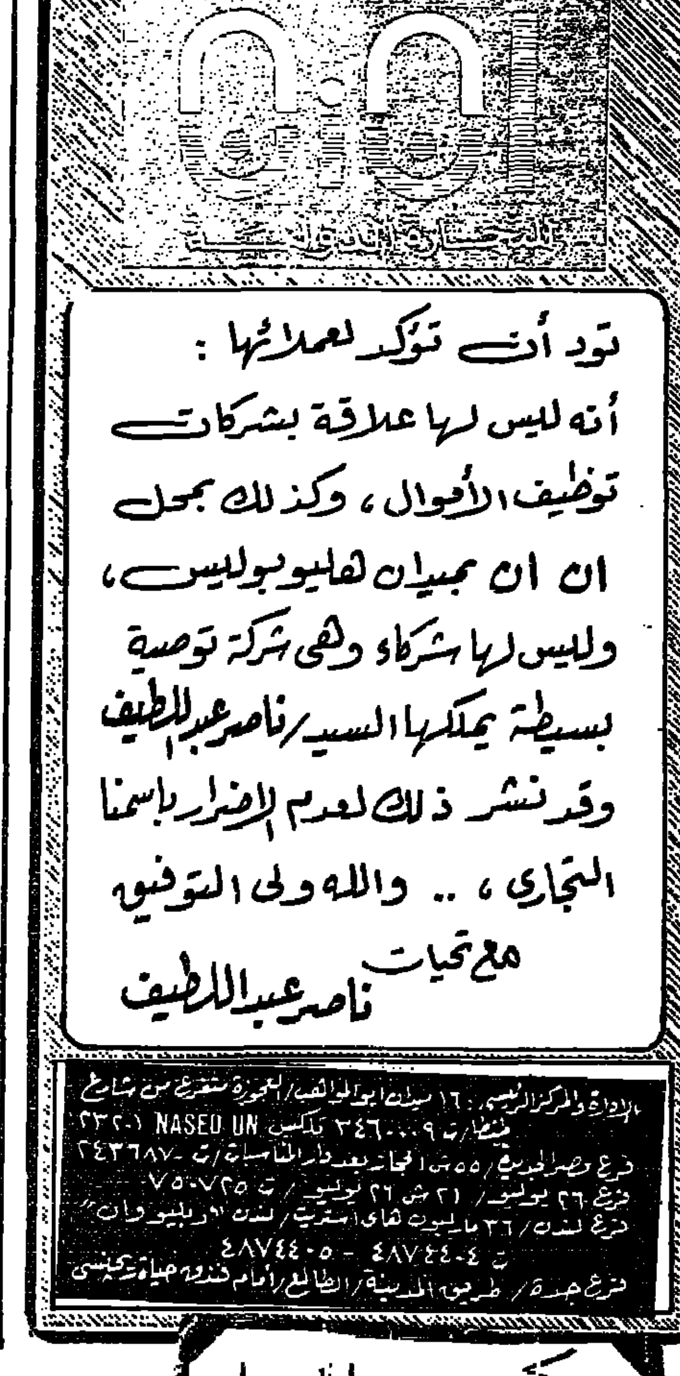


القناة الأولى :

● تعرض في الساعة العاشرة والنصف . الفيلم العربى " يارب ولد " بطولة فريد شوقى وسمير غانم وإسعاد يونس .

القناة الثانية :

● يقدم برنامج " اوسكار " في الساعة العاشرة والنصف إلا خمس دقائق . فيلم " المخادع " بطولة بول نيومان . كما تعرض في الساعة الثالثة والنصف عصرا . الفيلم العربى " سى عمر " بطولة نجيب الريحانى .







هكذا صدر الأصل

العصفورة

المرأة الحديدية في جنيف

● بعض المصريين القادمين من جنيف .. يزعمون انهم شاهدوا هدى عبد المنعم المرأة الحديدية المدرجة على قوائم الممنوعين من السفر . تتناول طعام العشاء في احد المطاعم الشهيرة . وكان بصحبتها رجل وامراتان . كما تواجد في منضدة بجوارها . ثلاثة يتولون حراستها وحراسة الفيللا التي تقيم فيها باحدى ضواحي جنيف . وكانت « العصفورة » اول من كشفت هروب هدى عبد المنعم الى سويسرا . بعد تهريب ثروتها الى الخارج .

● « الواد عصفور » احتفل بمرور راس السنة . بقضاء السهرة في فندق ٥ نجوم بالاقصر وشهد بعض كبار القوم . يحتفلون على طريقتهم الخاصة تحت حماية الحرس الخاص . وتعتذر « العصفورة » عن عدم ذكر التفاصيل . خوفا من حسد عيون الحاقدين من اصحاب الراي والمال

أخبار مشروع الكاوتشوك العملاق .. أيه ؟!

● « العصفورة » ترسل من عشها بالقاهرة نداء الى المهندس فتحي الفقي رئيس شركة النقل والهندسة بالاسكندرية . تستفسر فيه عن اخر اخبار مشروع الكاوتش العملاق . والذي سيتكلف مبدئيا ٣٢٠ مليون جنيه . وكان عم الحاج عبداللطيف الشريف رئيس مجموعة شركات الشريف . قد تقدم بنفس المشروع الى هيئة الاستثمار . وعرض اقامته بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه . ووضعت الهيئة مشروع الشريف في ثلاجة النسيان . وقررت تنفيذ نفس المشروع بتكلفة ٣٢٠ مليون جنيه . وعارضت « العصفورة » هذا التصرف . واسرعت لجنة السياسات الى اعتماد ٤٠ مليون جنيه لبدء تنفيذ المشروع . من تحت ضرس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد . ولم تتعظ « العصفورة » من هذا التصرف او العناد . ومازالت الحكومة تبحث عن مساهمين للاشتراك في المشروع . بعد امتناع معظم كبار تجار الكاوتشوك عن المساهمة فيه . وتتقدم « العصفورة » بالتهنئة الى المهندس فتحي الفقي بمناسبة مد خدمته عاما بعد احالته الى المعاش . حتى يشمل المشروع برعايته وعنايته ! .

يسرى مصطفى

« انقلاب » في وزارة الزراعة بعد قضية الوكيل الأول !

● مع الاعتذار لابطال مسرحية « انقلاب » .. لمحت « العصفورة » اثناء زيارتها المفاجئة لوزارة الزراعة خلال الاسبوع الماضي . حدوث « انقلاب » في الوزارة . بعد الاتهامات التي وجهت الى كمال الدين رضا وكيل اول الوزارة حتى الشهر الماضي . في قضية الريان . ويعتبر كمال رضا . احد اقوى رجلين في الوزارة . وبدا حياته او خدمته بالوزارة منذ ٤٠ عاما . من تحت السلاح . وتحول خلال العامين الاخيرين الى مركز قوى خطير في الوزارة . وقام بالاشتراك مع مركز القوى الاخر بتسيير دفة الامور في وزارة الزراعة . وعلمت « العصفورة » . انه تم العثور في منزله على مستندات خطيرة جدا : لاصراره على الاحتفاظ بكل مستند يخرج من تحت يده . كما زعم في اخر لقاء بينه وبين مسئول كبير . عندما اثير تورطه في قضية الريان . بانه لم يعمل اي حاجة الا بتعليمات . كما زعم ايضا . انه لم يكن يعرف آل الريان من قبل ! وهدد بفتح جميع الملفات ! . وبالمناسبة ايضا . يعتبر كمال الدين رضا . اول وكيل اول لوزارة الزراعة لايحمل بكالوريوس زراعة . ولم تشهد الوزارة في تاريخها تعيين محاسب في منصب وكيل اول الوزارة ! . وكان قد احيل الى المعاش في الشهر الماضي لبلوغه السن القانونية . وتم تعيينه مستشارا لوزير الزراعة . وتدعو « العصفورة » ربها . بسرعة انتهاء حالة القلق الشديد التي تسود الوزارة . وان يعود كبار الموظفين الى مكاتبهم التي هجروها منذ تفجير الاتهامات المنسوبة الى كمال الدين رضا وكيل اول الوزارة السابق .

« العصفورة » مش فاهمة حاجة

● بمناسبة التصريحات الاخيرة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء . عن عدم زيادة الاسعار .. تقرر « تحريك » وليس « زيادة » اسعار منتجات الغزل بنسبة ٣٠٪ . وتؤكد « العصفورة » حسب مفهوم رئيس الحكومة لكشوف البركة . والذي اعلن عن عدم وجودها . انه يوجد فرق كبير بين « التحريك » وبين « الزيادة » . وكلاهما لايعني بالضرورة ارتفاع الاسعار " طبعا . حاجة . تلخبط . العقل

● « العصفورة » .. علمت من مصدر سري جدا . انه من المنتظر صدور قرار خلال هذا الشهر . بشغل منصب هام وخطير . وكان المنصب شاغرا منذ ثماني سنوات . ومن المنتظر تعيين احد الرجال المشهود بكفاءته وحيدته . طوال عمله في هيئة نحترمها جميعا

« العصفورة » على استعداد لاهداء هذا التقرير الى الدكتور محجوب

● « العصفورة » .. تناشد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف . استمرار مساهمات هيئة الاوقاف في راسمال بنك فيصل الاسلامي . بعد خروج مشروع البنك الاسلامي الى النور . وكانت الحكومة قد بدأت منذ فترة دراسة انشاء بنك اسلامي جديد . ومن المنتظر ان يضم فروع المعاملات الاسلامية التابعة للبنوك الحكومية . وتأمل « العصفورة » عدم قيام هيئة الاوقاف بسحب استثماراتها من بنك فيصل . وايداعها في البنك الاسلامي الجديد . وبالمناسبة . تستفسر « العصفورة » من وزير الاوقاف عن مصير التقرير الذي تم اعداده بناء على توصية المدعي العام الاشتراكي . لبحث النزاع القائم بين الهيئة واحدى الشركات حول مساحة ٤٥ فدانا . وكان الدكتور احمد خليفة رئيس الهيئة قد اصدر القرار رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ بتشكيل لجنة على اعلى مستوى لبحث النزاع . كما صدر القرار الوزاري رقم ١٧٢ لسنة ١٩٨٧ لبحث نفس الموضوع . واشتركت اللجنتان في دراسة واحدة . نظرا لدقة وحساسية البحث . وتم الانتهاء من التقرير في شهر « اغسطس » الماضي . وعرض على مجلس ادارة هيئة الاوقاف . واثبت التقرير ملكية الهيئة للارض المتنازع عليها . كما طلب الهيئة باتخاذ الاجراءات اللازمة بعد ثبوت حقها في الارض موضوع النزاع ! ووقع على التقرير رئيس قسم المساحة بهندسة القاهرة . ورئيس هيئة المساحة المصرية سابقا . ووكيل وزارة بهيئة المساحة . ووكيل وزارة للملكية العقارية . ومهندس عن هيئة المساحة المصرية . ومدير عام الشهر العقاري بالاسكندرية . ووكيل وزارة بهيئة الضرائب العقارية . ومندوبون عن الضرائب العقارية . ورئيس قسم مكافحات بحرى بادارة المحفوظات العمومية . والمستشار الفني بالملكية العقارية . ومدير عام الملكية العقارية . ومدير ادارة الاستبدال ونزع الملكية . ومدير ادارة الاحتكار . ومدير الشئون القانونية بمنطقة الاسكندرية . ويسر « العصفورة » . ان تهدى وزير الاوقاف . صورة ضوئية من التقرير . اذا اكتشف ضياع او حفظ تقرير هيئة الاوقاف في ثلاجة النسيان . وبالمناسبة ايضا . تتوجه « العصفورة » . بالشكر الى الدكتور احمد زندو محافظ بنك فيصل الاسلامي . على استجابته لما نشرته « العصفورة » مؤخرا . وصدور تعليماته بوقف الحملة اياها . كما تامل « العصفورة » . تفويضه خلال الاجتماع القادم للجمعية العمومية للبنك . في قيادة مسيرة الاصلاح ! .

محمد علي محجوب

نداء الى المودعين في بعض شركات توظيف الأموال

● « العصفورة » . زوغت يوم « الخميس » الماضي . من عمها مصطفى شردي رئيس تحرير « الوفد » . لحضور الاحتفال الخاص الذي اعدته احدى المدارس النموذجية . وشهده الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال . وبالمناسبة الدكتور فج النور خريج كلية الزراعة وحاصل على دكتوراه في الاقتصاد الزراعي . المهم وصف الخبير الزراعي . اسفه القصد رئيس هيئة سوق المال . قضية شركات توظيف الاموال بانها موضوع بسيط . وحدث في امريكا خلال العشرينات . واكد ان سيادته مسيطر تماما على الموضوع . كما ان جميع الاموال المودعة في الخارج تحت بصر وعين الحكومة ! . وسيتم استردادها بشرط صدور احكام قضائية . وتوقع استردادها خلال ٣ و٥ سنوات . وتربح هذه الاموال في هذه الفترة فوائد تغطي القيمة الاصلية . وطالب المودعين بالصبر والانتظار طوال هذه السنوات . وحذر الدكتور فج النور من تدخل الصحف في هذه العملية . ووعد باحضار هذه الاموال خلال اربع سنوات . اذا لم تتدخل الصحف . وتناشد « العصفورة » بهذه المناسبة . الارامل والثكالى واليتامى والفقراء والبؤساء . التحلي بالصبر والصلاة طوال السنوات الاربع القادمة ! . وانا لله وانا اليه راجعون .

نبضات

يخطيء من يظن ان الاخذ بالانتخاب الفردي لتكوين مجلس الشورى هو غاية المراد وانه تتويج لقمة الديموقراطية .

ولا يعني ذلك انه اتجاه فاقد المضمون . فالانتخاب الفردي افضل بكثير من الانتخاب بالقائمة . لان الانتخاب الفردي ضمان لاحكام ارادة الامة . وفرض سيطرتها على اختيار نوابها .

في الانتخاب الفردي يتولى اهل الدائرة اختيار نائبهم الذي يعرفونه . وفي الانتخاب الفردي لا يجرؤ مواطن على ترشيح نفسه إلا اذا كان يمثل قيمة معينة في دائرته وبين اهلها . وعندما ينجح يكون ولاؤه لمن اختاروه واعطوه ثقتهم .

ولا شك ان الاخذ بالانتخاب الفردي في مجلس الشورى يقتضي حتما الاخذ به في انتخابات المجالس المحلية وانتخابات مجلس الشعب . ولا داعي لانتظار تقارير هيئة المفوضين في المحكمة الدستورية العليا او انتظار صدور حكمها بعدم دستورية النصوص المنظمة لانتخابات هذا المجلس او ذاك .

ويعتقد الجميع ان مجلس الشعب الحالي سيتم حله واعادة انتخاب اعضائه قبل الصيف القادم . فمستحيل ادانة الانتخاب بالقائمة بالنسبة لاحد المجالس . ثم اباحتها ومشروعيتها بالنسبة لمجلس آخر .

ولكن ما قيمة كل ذلك . وما فائدة التغيير في التفاصيل والجزئيات . مع الابقاء على الجذور وعلى الكليات .

فمشكلة الحياة السياسية في مصر . لا تكمن في الاختيار بين الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة .

انما تكمن المشكلة في اصرار الحكم على اهدار ارادة الامة . فالبلاء لا يقتصر على شكل الانتخاب او اسلوبه او القواعد القانونية التي تنظمه .

وانما البلاء كل البلاء هو في روح الحكم ونيته المبيتة في فرض نتيجة معينة لاي انتخابات يتم اجراؤها . بحيث اعتاد الشعب ان يسمع نتيجة للانتخابات منقطعة الصلة بالاصوات التي ادلى بها . اي منقطعة الصلة بارادة الامة .

فما قيمة الانتخاب الفردي اذا كانت كشوف الناخبين لا تطابق الواقع . ولا يندرج بها كل مواطن له حق الانتخاب . وما قيمته اذا تعمدت الداخلية كتابة اسماء الناخبين مختلفة في حروفها عن اسماء اصحابها . او تضمنت اسماء الموتى والمهاجرين . واسقط منها اسماء الخصوم والمعارضين .

وما قيمة الانتخاب الفردي اذا تدخل رجال الشرطة والحكم المحلي والمحافظون تارة بالسيف وتارة بالذهب . فاذا جاء يوم الانتخاب طرد المندوبون واغلقت اللجان وسودت الكشوف .

ما قيمة الانتخاب الفردي اذا تغيرت ارقام الفرز من لحظة اجرائه حتى وصوله إلى وزارة الداخلية مرورا بالمراكز والمحافظات .

وما قيمة الانتخاب الفردي اذا سمح للنساء والرجال بالدخول إلى لجان الانتخاب دون ابراز بطاقاتهم الشخصية وحتى دون اي دليل يثبت اشخاصهم .

وما قيمة الانتخاب الفردي مع استبدال صناديق الانتخاب وهي في طريقها من لجان الانتخاب الى لجان الفرز .

اذا كان الحكم جادا في طريق الاصلاح السياسي . فليس عليه الا المراجعة الشاملة لكل القوانين المكملة للدستور والمنظمة للانتخابات . بحيث تكفل نظافة الانتخابات وعدم تزييف ارادة الناس .

والطريق الى ذلك هين ويسير . ولا يحتاج لاكثر من صدق النوايا والرغبة في احترام ارادة الامة .

فلكي ننصرف إلى البناء وإلى الانتاج . يلزمنا ان نحقق الحد الادنى للشعوب المتمدينة . وهذا الحد الادنى يتلخص في سيادة الامة وصيرورتها مصدرا للسلطات فلا يجلس مسئول او نائب او وزير في وقعه إلا تعبيرا عن ارادة الشعب

د . نعمان جمعة

التقشف في وزارة السياحة

● بمناسبة اللي اسمه ايه ده . ايوه التقشف .. زار امارة دبي ودولة الكويت مؤخرا . وفد برئاسة اسماعيل احمد عوف رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية بوزارة السياحة . وضم الوفد شقيقه محمود احمد عوف مدير الشئون الادارية بهيئة تنشيط السياحة والمنتدب للمنصب منذ عدة شهور من شركة العبوات الدوائية . ونبيل عبدالقادر مدير المشتريات ومهندسة الديكور شفيقة عوني سافر الوفد خلال الفترة من ١٦ الى ٣١ ديسمبر الماضي . بدون قرار وزاري للاشتراك في معرض المنتجات الزراعية بامارة دبي كما زار الكويت للاشراف على ديكورات مكتبنا السياحي هناك . والذي يوجد به مستشار خاص لمتابعة الاجراءات الفنية اللازمة له . وهمس الخباصون في اذن « الواد عصفور » بان الوفد السياحي حمل معه منتجات خان الخليلي على حساب الدولة لتوزيعها في معرض المنتجات الزراعية وكان رئيس هيئة تنشيط السياحة . قد حاول تاجيل سفر الوفد . لحين عودة فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران من البرازيل . لاصدار قرار وزاري بالسفر .

خلافات حول اختصاصات « الشورى »

● الخلافات .. اشتدت بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وبين الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى . حول اختصاصات مجلس الشورى في المشروع الجديد للمجلس . يطالب الدكتور علي لطفي بتوسيع اختصاصات مجلسه الموقر . ويصر الدكتور المحجوب . على بقاء مجلس الشورى « محلك سر » بلا اختصاصات واستمراره جهازا استشاريا . ومن المتوقع الانتهاء من اقرار مشروع قانون مجلس الشورى بسرعة البرق . كما علمت « العصفورة » من العالمين ببواطن الامر . انه سيتم قبل شهر « ابريل » القادم . حل مجلس الشورى الحالي واجراء انتخابات المجلس الجديد .


رفعت المحجوب

« العصفورة » تحلق الليلة في سماء المنصورة لرصد اجتماع المصالحة !

● « العصفورة » .. تضطر الليلة رغما عن انفها الى التحليق في سماء مدينة المنصورة . لمتابعة نتائج الجهود المكثفة التي بذلها محمد البلتاجي امين عام الحزب الوطني بالدقهلية . لاحتواء الازمة المتفجرة بين سعد الشربيني محافظ الدقهلية وبين فرقة « شفيق يا راجل » ! .

وكان البلتاجي قد دعا الى عقد اجتماع للمكتب السياسي للحزب في الدقهلية مساء اليوم . كما دعا المحافظ الى حضور الاجتماع . ودعا اعضاء فرقة شفيق يا راجل . ورفض المحافظ في بادىء الامر حضور الاجتماع . واعلن ان مكتبه مفتوح . ومن يريده يتفضل يجي المكتب ويطرق الباب للاستئذان قبل الدخول . وتدخل بعض النواب المعتدلين من غير اعضاء فرقة طولاكي . المؤيدة للمحافظ . ومنهم سعد الشربيني وعدا بحضور اجتماع للمصالحة الليلة . وينوى البلتاجي في حالة حضور المحافظ للاجتماع . ان يطلب من شفيق حشيش نائب الحزب الوطني واعضاء فرقة « شفيق يا راجل » . الى القيام . وتقبيل راس المحافظ باعتباره كبير الناحية . وكلمتين على وزن « اختشوا عيب . قوم انت وهوه . واقروا الفاتحة للنبي عليه الصلاة والسلام » .

وستحلق « العصفورة » الليلة في سماء المنصورة . لمعرفة هل سيتنازل المحافظ عن سلطانه . ويذهب الى اجتماع الحزب الوطني ام يصر على شرطه بضرورة حضور اعضاء فرقة « شفيق يا راجل » الى مكتبه بنفر نفر . وتقديم فروض الطاعة والولاء والاعتذار كمان ؟! .

وبالمناسبة . تعلن « العصفورة » اعجابها بعم السعيد كامل النائب المعارض بالدائرة الاولى . على موقفه في المؤتمر الشعبي الذي عقد في قرية بطره بمركز طلخا . وشهده الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر والمهندس عصام راضي وزير الري ومحافظ الدقهلية .

وكال النائب في بداية خطبته المديح الى سعد الشربيني . وهاجم الجاحدين .. والناكرين والحاقدين . ثم فجر سبع قضايا خطيرة تكشف نواحي القصور والاهمال والتسيب . ووجه خلالها انتقادات حادة الى الحزب الوطني .

ووصف اعضاءه « بانهم بياكلوا بعض » ولم يرد عليه احد . وخرج مواطنو طلخا من المؤتمر الشعبي بيرددون « سكت السعيد قال ايه للمحافظ . ده مقدرش يرد عليه » . « ولاخذت بالك ده المحافظ قام مرتين من على كرسيه ورجع بعد فترة » ! وبالمناسبة ايضا . رفض المجلس المحلي للمحافظة للمرة الثانية على التوالي . التصديق على الحساب الختامي لميزانية صندوق خدمات المحافظة عن عام ٨٦ و ١٩٨٧

واصر المجلس على مطالبته بضرورة تقديم كشوف تفصيلية بالمصروفات وتكاليف الولائم . والشيء ولزوم الشيء على رأي المرحوم الفنان نجيب الريحاني . وبالمناسبة ايضا . اشتد الخلاف بين سعد الشربيني وبين توفيق عبده اسماعيل نائب الحزب الوطني والوزير الاسبق . ويتهمه المحافظ بانه وراء مخطط التشويه والاساءة في القاهرة كما يتهمه المحافظ . بانه لم يحاول لقاء كبار المسئولين للدفاع عنه . وتوقفت بالتالي جميع مصالح بلدة ميت فارس مسقط راس الوزير الاسبق وموطنه الانتخابي .

سعد الشربيني — عصام راضي

« وجع دماغ » على ربع مليون جنيه فقط !

● « العصفورة » .. وضعت جناحيها في الشق . وصرخت امام مبنى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ساعة صبحية : « اتقوا الله دي فلوس ولايا » ! وكان المجلس قد اعلن عن مناقصة عامة لتوريد آلات موسيقية . وحدد لها جلسة « الاثنين » الموافق ١٤ « نوفمبر » الماضي . وتقدمت بعض شركات القطاعين العام والخاص . منها شركة النصر للتصدير والاستيراد بصفتها وكيلة شركة بوزي آند هوكس الانجليزية . كما تقدمت شركتان قطاع خاص بصفتهما وكيلين عن شركة تشيكية . قامت لجنة البت بالمجلس الاعلى . باستبعاد عرض شركة النصر بحجة ان الالات الموسيقية الانجليزية تتحمل اكثر من ثلاثين عاما . كما انها اغلى . وسيستخدمها الصبية . وصرخت شركة النصر في خطابات رسمية الى المجلس الاعلى للشباب . بان الالات الانجليزية تتحمل اكثر . واثبتت ان عرضها اقل سعرا . كما اكدت ان جهاز الشباب استخدم من قبل آلات بوزي آند هوكس . وتستخدم حاليا في الشرطة والقوات المسلحة بكفاءة عالية . واثبتت العينات الانجليزية جودة الخامات . وفوجئت الشركة بطريقة : « فوت علينا بكرة ياسيد »

واختارت لجنة البت احد عروض القطاع الخاص الوكيل عن الشركة التشيكية بحجة رخص اسعاره . وصرح صاحب عرض القطاع الخاص المستبعد والوكيل عن نفس الشركة التشيكية . بان اسعاره ارخص ٢٥٪ من اسعار الشركة التي وقع عليها الاختيار . واكد انه ملتزم بتقديم نفس الالات التي استوردتها الشركة المنافسة . وردت عليه لجنة البت : « فوت علينا بكرة ياسيد يامحترم لانك لم تتقدم بعينات وقدمت كتالوجات فقط » . الطريف في هذه الحدوتة اللذيذة والطعمة . ان مدير ادارة موسيقات الشرطة ارسل في شهر « ابريل » الماضي خطابا الى وكيل اول الوزارة بجهاز الشباب . يستفسر فيه عن مدى صلاحية الالات النحاسية الموسيقية التشيكية وقوة احتمالها وعمرها الافتراضي . على ضوء ما اتضح عند استعمالها بالجهاز . ورد المجلس على ادارة موسيقات الشرطة بالنص التالي :

« الالات التشيكية ليس لها كفاءة الالات الانجليزية بعدم قدرتها الفنية . حيث انها مصنوعة من معدن خفيف يمكن ثنيه بسهولة . ولايقبل اللحام في اصلاحه . وان عمرها الافتراضي لايفيد كثيرا حيث ان الالات الانجليزية تتحمل اكثر من ثلاثين عاما . وبالمناسبة صاحب هذا التقرير هو نفسه رئيس لجنة البت . وتعتذر « العصفورة » للسادة القراء . عن وجع دماغهم بهذه الحكاية التافهة . والتي تبلغ قيمتها حوالي ربع مليون جنيه فقط ! . وبالمناسبة . توجد جميع المستندات في خزائن « العصفورة » لمن يهمه الامر .

عبد الاحد جمال الدين

برافو للمهندس الكفراوي


الكفراوي

● « العصفورة » .. تصفق كثيرا للمهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير . على قراره باقصاء رئيس شركة اسمنت بورتلاند حلوان من منصبه . وكانت « الوفد » قد نشرت في قرار الاقصاء . خبرا عن الخسائر الضخمة التي لحقت بالشركة . وبلغت عشرات الملايين . واصدر المهندس الكفراوي قرارا بندب المحاسب محمد عبد الحميد متولي رئيس مكتب بيع الاسمنت السابق ومدير مكتب الوزير الاسبق والمنتدب نائبا لرئيس هيئة مواد البناء . اصدر المهندس الكفراوي قرارا بندبه رئيسا لشركة اسمنت حلوان . وعلمت « العصفورة » . انه من المنتظر تعيين المهندس علي حسن نائب رئيس هيئة المجتمعات الجديدة بوزارة التعمير . رئيسا لهيئة مواد البناء . لإحالة رئيسها الحالي للمعاش بعد شهر لبلوغه السن القانونية

● مفاجآت سارة طبعا .. تتوقع « العصفورة » اعلانها او تسريبها . خلال التحقيقات التي تجري حاليا مع احدى شركات توظيف الاموال . وبالمناسبة . بدأ كبار المسئولين في الدولة . يتصرفون ويخططون على اساس انفجار هذه المفاجآت تباعا !

انتظروا هذا السيناريو بين الدكتور والي والشاذلي !

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. عقد اجتماعا مع قيادات وزارته لمناقشة اسباب انخفاض محصول القطن . وعلمت « العصفورة » من مصادرها بالوزارة . ان الاتهامات تطايرت خلال الاجتماع بين مختلف الاجهزة المسئولة . واستقر الراي اخيرا . على اتهام المبيدات بانها محور الكارثة لعدم فاعليتها . والتزم الدكتور محب زكي رئيس لجنة التوصيات والمسئول عن وضع برنامج المكافحة . الصمت . والله اعلم عن الاسباب ! . وبالمناسبة . تم الاتفاق بين الدكتور والي وكمال الشاذلي رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني . على ان يتقدم الاخير بسؤال في مجلس الشعب عن اسباب انخفاض محصول القطن . لقطع المياه والنور عن الاسئلة التي تقدم بها نواب الوفد حول نفس الموضوع . كما تم الاتفاق على السيناريو التالي . والذي يبدأ في جلسة مجلس الشعب . بتوجيه سؤال كمال الشاذلي الى الدكتور والي .

ويرد الاخير بالارقام والمتاهات وسوء الاحوال الجوية والشيء ولزوم الشيء . ويقف كمال الشاذلي لتقديم الشكر الى الحكومة ووزير الزراعة باسم الحزب الوطني . ويوجه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب حديثه الى نواب الوفد : « خلاص ياسيد . مفيش داعي لاسئلتكم . سيادة النائب رد على نفس السؤال . والذي تقدم به الاستاذ كمال الشاذلي . ننتقل الان الى جدول الاعمال . موافقون . » ويردد نواب الحزب الوطني : « موافقون .. موافقون » . ويصيح الدكتور المحجوب قائلا : « اللي بعده » ! .

بدون تعليق

● الصورة الجديدة التي تم توزيعها على الوزارات والمصالح وشركات القطاع العام .. تكلفت عدة ملايين من الجنيهات . بس خلاص !

دعوة لحضور

الجمعية العمومية غير العادية للمحامين

لسحب الثقة من مجلس النقابة العامة حيث تقدم ١٤٩٥ محاميا يطلبون عقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من المجلس - نقيبا واعضاء - وذلك لممارساتهم خلال فترة توليهم المسئولية ولما حدث بالجمعية العمومية يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ من زيادة للتمغات والاشتراكات ورسوم القيد . وتدعو السادة الزملاء الى ضرورة الحضور بمقر النقابة العامة بالقاهرة الساعة الثانية ظهر يوم الخميس ١٩ يناير سنة ١٩٨٩ للنظر في جدول الاعمال وهو سحب الثقة من مجلس النقابة العامة نقيبا واعضاءه وذلك وفقا للمادتين ١٢٨ ، ١٢٩ من قانون المحاماة والنظام الداخلي .

عن الموقعين
احمد ناصر المحامي

خبر هدية لوزير الصحة

● بعض المدارس .. اجبرت تلاميذها على الذهاب الى معهد المصل واللقاح للتطعيم ضد مرض الحمى الشوكية . يبلغ سعر حقنة التطعيم ٩٥٠ قرشا بالمعهد . وتهدي « العصفورة » هذا الخبر الى الدكتور راغب دويدار وزير الصحة . على اعتبار ان الدولة تقدم هذه الخدمات بالمجان ! .

بيان

● " العصفورة " .. نشرت يوم " الخميس " الماضي . ان احد الوزراء اشترى " ديب فريزر " ضخم . نزل تحت التفتيش الامني . ودخل منزل الوزير . وترى " الوفد " انه من حق اي مواطن شراء مايشاء . وان شراء الوزير هذا " الديب فريزر " ليس عيبا يستدعي النشر . وتؤكد " الوفد " احترامها للوزير . وتقديرها لجهوده التي سبق ان نوهت عنها .

رأى حر

البلت السنة الجديدة ارجو الله ان يجعلها سنة الفرج لمصر والمصريين. ويحتفل اخواننا اقباط مصر بالعيد جعله الله عيدا سعيدا وحقق للمصريين الاخوة الصادقة والمحبة والسلام.

انتخابات إيه ؟

بقلم : أحمد ابو الفتح

●● ليس هذا هو الوقت المناسب.

●● نعم ليس هذا هو الوقت المناسب للانشغال بانتخابات مجلس الشورى.

●● الوقت .. وقت جد .. الموقف عصيب.

●● خصوصا وان المصريين قد فقدوا الثقة في الانتخابات والذين صوتوا في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة لا تزيد نسبتهم على ٢٣٪ ممن لهم حق الانتخاب.

●● منذ سنة ١٩٥٢ فقدت الانتخابات والاستفتاءات معناها.

●● المصريون يعلمون بالاحكام المتوالية التي صدرت من اعلى درجات المحاكم بأحقية ٧٨ مرشحا بعضوية مجلس الشعب هذه الاحكام لم يتم تنفيذها والابشع من ذلك ان يحل محلهم في عضوية المجلس من لم ينتخبهم الناخبون.

●● والمصريون يعرفون تمام المعرفة ان الحكومة لن تقبل انتخابات لا توفر لحزبها الذي يرأسه الرئيس مبارك اغلبية كاسحة ويعلمون ان النتائج تبيتها الحكومة مسبقا.

●● حتى لو فرضنا جدلا ان الحكومة ستلتزم بالنزاهة فان هذا ليس وقتا مناسبا لانشغال المصريين والحكم بانتخابات.

●● اتركوا مجلس الشورى الحالي يؤدي عمله ولنصرف الجهود الى ماهو هام وخطير.

المواعظ على العين والرأس .. ولكن

●● البيانات التي تكرم الاساتذة الاجلاء اصحاب الفضيلة الشيخ متولى الشعراوى والشيخ الغزالي والشيخ النجار لها ولاشك اثارها الطيبة خصوصا وقد حرص الشيخان الجليلان الشعراوى والغزالي على الاعلان صراحة انهما ليسا من علماء السلطة.

●● نعم احسن الاستاذان الكبيران عندما اعلنا بعدهما عن السلطة.

●● السلطة الممثلة في حكومات توالت على مصر ونظام حكم مفروض على مصر هي التي اوصلت المصريين الى هذه الازمات الطاحنة ومصر الى قاع الفقر.

●● يكفي ان يسأل اى انسان انسانا اخر عن رأيه في مقال فلان من كتاب السلطة حتى يأتيه الرد باستخفاف للسؤال بانه لم يقرأه.

●● هذه الازمات من الذي تسبب فيها .. هل هي من فعل المصريين ام نتيجة عجز حكومات توالت ولم يكن للمصريين اى نصيب في اختيارها.

●● مصر غارقة في كل الازمات والاهوال وكتاب السلطة يواصلون الطبل والزمر فهل من المعقول ان يترك الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالي الفرصة لبعض الخبثاء ان يعلقوا على ما اعلناه بانه كلام سلطة ؟!

●● والبيانات ولاشك لها التقدير والاحترام .. ولكن.

●● ولكن ليس بالبيانات تشبع البطون وليس بالتفسيرات تهدأ النفوس التي طال تعطلها وانغلقت في وجهها ابواب اقل الامال.

●● يعلم الخالق العليم انني من اشد الناس حرصا على استقرار الامور في مصر واني اذ اكتب انما اكتب ساعيا الى تبصير من بيدهم الامر الى ان كل الوسائل التي تم اتخاذها لمحاربة التطرف لن تكفي للقضاء عليه.

لابد من حلول عميقة الجذور

●● لم تعد وعود الحكومة تكفي او حتى تجد من يصدقها.

●● والاعتقالات لن تخمد التطرف بل قد توصل الى عكس ذلك.

●● والتفسير الصحيح للدين وتقويم انحراف الفكر الديني لدى الشباب مفيد ولكنه لن يقتلع اسباب التطرف من نفوس الشباب المتعطل.

●● لابد من حلول عميقة الجذور.

●● لابد من قيام حكومة تستطيع مواجهة ازمات مصر بقوة وحزم ولا تتردد في اقتلاع كل الاسباب التي اوصلت مصر الى هذا الحال البائس.

●● حكومة تستطيع فعلا وقف البذخ الذي فاق كل الحدود وتحد من ميزانيات الوزارات التي لا تنتج والتي يسمونها وزارات السيادة .. حكومة تضع كادرا لموظفي الحكومة يقضي على هذه البدع التي اخترعتها الحكومات العاجزة للتمييز بين المحظوظين وغير المحظوظين كبدعة بدل الانتداب وبدعة الحوافز.

●● حكومة تستطيع ان تختار نظاما اقتصاديا تتجه كل اجهزة وقوانين الدولة الى خدمته.

●● ان الحفاظ على الاشتراكية والانفتاح الى الاقتصاد الحر امر يدعو الى السخرية، فكل نظام منهما كي يؤدي وظيفته يحتاج الى قواعد حكومية وقوانين تختلف تمام الاختلاف عن النظام الاخر.

هل تعرفون حكاية البغل ؟!

●● قال فيلسوف ساخر انه في يوم من الايام اكتشف الناس ان للحمار مزايا فهو مطيع جدا ويتحمل الشدائد والقسوة ولكن تنقصه النباهة والسرعة التي يتميز بها الفرس.

● اراد الناس ان يكون لديهم حيوان يجمع بين طاعة وصبر الحمار وذكاء ونشاط الفرس.

●● اقترح مقترح ان يزوجوا الحمار للفرس وبذلك يحصلون على حيوان يجمع الصفات المطلوبة.

●● وتزوج الحمار الفرس وتمت ولادة حيوان جديد.

●● البغل هو الحيوان الجديد.

●● ولكن البغل لم يحقق الامال بل خيبها فهو حيوان عقيم لا يصلح للانجاب ولا هو بالمطيع ولا الذكي ولا هو الحمول ولا السريع.

●● ويعلق الفيلسوف الساخر على قصة تزويج الحمار والفرس وولادة البغل الذي خيب كل الامال بالوضع الذي تم فرضه على مصر بعد ١٩٥٢.

●● يقول الرجل : لقد قال عبدالناصر ان في العالم نظامين احدهما رأسمالي والثاني اشتراكي (شيوعي) وانه سيختار من كل نظام ماهو افضل وسمى نتيجة اختياره باسم الاشتراكية النابعة من صميم مصر.

●● وتم بمولد هذا النظام مولد البغل في اقتصاد مصر.

●● ومازال البغل العقيم هو رمز السياسة الاقتصادية لمصر.

●● حتى في عهد السادات الذي نادى بالانفتاح لم يستطع ان يوجه اجهزة الدولة وقوانينها وقواعد الحكم لخدمة الانفتاح والتخلص من الاشتراكية بل على العكس اصر على ان ينص الدستور على ان مصر دولة اشتراكية.

●● ومن الامور الهزلية ان تلتزم الاحزاب ومنها من يؤمن بالاقتصاد الحر ان يعلن في برنامجه انه حزب اشتراكي !!

هذه اللخبطة لابد من القضاء عليها

●● نعم لابد من القضاء على هذه اللخبطة لان لكل نظام قواعده التي تختلف تمام الاختلاف عن الاخر.

●● الاشتراكية تعتمد في تحقيق العدالة الاجتماعية على سيطرة الحكومة على كل او الغالبية العظمى للنشاط الاقتصادي وعلى الضرائب العالية.

●● الاقتصاد الحر يعتمد في تحقيق العدالة الاجتماعية على قيام الافراد والشركات المساهمة وغير المساهمة بالنشاط الاقتصادي وعلى خفض الضرائب كي ينصرف المال الى الاستثمارات والى كل مجالات النشاط الاقتصادي لتتوفر للشعب اعمال تدر دخلا يتناسب مع تكاليف الحياة ويفتح الباب لاصحاب الكفاءات ويوفر الامل للمجتهدين.

●● بطبيعة الحال في الدولة التي تتبع الاقتصاد الحر يوجد قطاع اقتصادي مملوك للدولة ولكن نسبته ضئيلة بالقياس الى النشاط الخاص، وحتى الدول التي تطرفت في تطبيق الاشتراكية كانت تترك مثلا للفلاحين الارض الملاصقة لمساكنهم ليزرعوها لحسابهم الخاص وتترك لبعض الحرفيين حرية العمل لحسابهم.

●● المهم ان الدولة تختار احد النظامين وتوجه كل الامكانيات لتحقيق اكبر قدر من التيسيرات للنظام الذي تختاره.

●● ومصر في امس الحاجة لحكومة تعرف اى النظامين تختار وتسخر كل الامكانيات لخدمة ما اختارت.

لا يجوز اضاعة الوقت

●● نحن في سباق مع الزمن .. اما ان تتوفر لمصر وبسرعة حكومة تملك القدرة على محاربة البطالة المتفشية ليس فقط فيمن لا يشغلون وظائف بل حتى في تلك التي يسمونها البطالة المقنعة بحيث تستطيع الحكومة ان توفر امالا صادقة للمصريين المتعطلين وهم يمثلون عدة ملايين اكثرهم من الشباب .. او نستمر معرضين مصر لاخطار رهيبة.

●● الانشغال مرة اخرى بتمثيليات الانتخابات فيه اضاعة للوقت بل اهدار لجهود يجب ان يتم بذلها لوقف حدة الازمات وارتفاع الاسعار ومحاربة الفساد والرشوة والروتين والتسيب والاهمال والاسراف الشديد.

●● لا يجوز اضاعة الوقت فالازمات والبطالة وارتفاع الاسعار تطيش الصواب والله يهدينا الى انقاذ مصر وتوفير الاسس الفعالة للاستقرار.

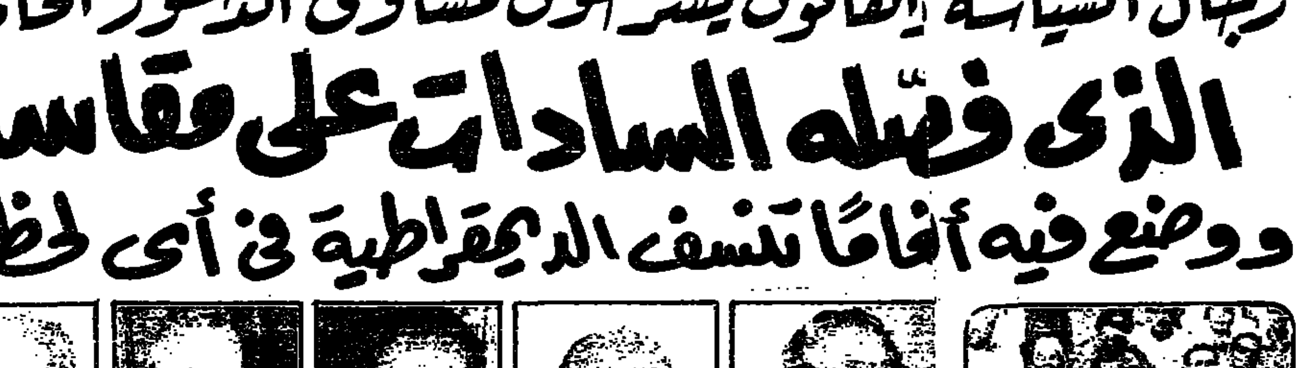


د. محمد عصفور — د. نعمان جمعة — د. محمود السقا

اعلن حزب الوفد عن وضع مشروع دستور جديد يحقق امانى الشعب فى الحرية والديمقراطية ويضع مبدأ سيادة الامة موضع التنفيذ ويتلافى المساوىء والثغرات الموجودة فى الدستور الحالى الذى وضعه الرئيس الراحل انور السادات ١٩٧١، فى ظل النظام الشمولى وحكم الحزب الواحد. كما حرص على تضمينه بعض المواد التى تتيح له هدم الديمقراطية والتنكيل بالخصوم فى اية لحظة، وهو ما حدث فى مذبحة سبتمبر ١٩٨١.

وقد عهد الوفد الى لجنة مشتركة من اعضاء لجنة الشئون الدستورية ولجنة الفكر بالحزب برئاسة الفقيه الدستورى الدكتور محمد عصفور لوضع المبادىء الاساسية لمشروع الدستور، على ان تعرض الصياغة النهائية على اساتذة القانون الدستورى ورجال السياسة والفكر على المستوى القومى، وقد استطلعت «الوفد» رأى عدد من السياسيين ورجال القانون حول تصورهم لمشروع الدستور الجديد.

حزب الوفد يشكل لجنة من خبراء الفكر الدستورى لوضع مشروع دستور جديد يحقق آمال الشعب فى الحرية والديمقراطية





فى البداية قال الدكتور محمد عصفور ان اللجنة المشتركة من اعضاء لجنة الشئون الدستورية ولجنة الفكر بحزب الوفد برئاسته ستجتمع فور تشكيلها لوضع المبادىء الاساسية لمشروع الدستور .. وان هذه المبادىء تتركز بشكل رئيسى فى النقاط التالية :

● هل يكون نظام الحكم برلمانيا ام رئاسيا ؟

● وضع ضمانات قوية للحريات العامة.

● تحديد ضوابط دقيقة لمسئولية رئيس الدولة.

● الحد بصورة واضحة من السلطات الاستثنائية، التى توسع فيها دستور ١٩٧١ .. وبصفة خاصة المادة «٧٤» التى تمنح رئيس الدولة سلطات مطلقة منها اعلان حالة الطوارىء.

● الغاء النظم الشاذة التى ادخلت فى دستور ١٩٧١ فى مقدمتها نظام المدعى الاشتراكى. وما اعقب ذلك من اقامة محكمة للقيم دون ان يكون لها سند من الدستور.

ويؤكد الدكتور عصفور ان مبادىء الدستور الجديد لن يتم وضعها بتصورات وفية فقط، ولكنها ستناقش على اوسع نطاق من كافة الجهات الوطنية .. وانه يجرى الآن وضع تصور المبادىء الاساسية للنظام الدستورى المقترح .. وبمجرد الانتهاء من وضع هذا التصور ستتم مناقشته امام اللجنة المشتركة .. ثم تعرض المبادىء الاساسية والصياغة القانونية النهائية لمشروع الدستور الجديد على عدد كبير من مفكرى مصر، واساتذة القانون الدستورى وعدد من السياسيين والصحفيين على المستوى القومى العام.

الدستور خلق نظاما أعرج

يرى الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق جامعة القاهرة ان العيب الاساسى فى الدستور القائم يكمن فى فلسفته. فقد وضع الدستور فى ظل نظام شمولى تسوده فكرة التنظيم الواحد. وبعد الاخذ بنظام تعدد الاحزاب اصبحت فلسفته وكثير من نصوصه لا تتفق مع فكرة التعدد السياسى.

تأتى بعد ذلك عدة مآخذ اخرى اهمها طريقة اختيار رئيس الجمهورية، والسلطات الواسعة التى تعطى له بدون مسئولية امام اى جهاز برلمانى شعبى، بالاضافة الى عدم وضوح النظام السياسى فى مصر .. فلا مانع من الاخذ بنظام وسط بين البرلمانى والرئاسى، بشرط ان تتوازن السلطة والمسئولية، وهذا التوازن مفقود فى النظام السياسى، فقد اعطى الدستور لرئيس الدولة سلطات هائلة مثل حقه فى حل البرلمان، فى الوقت الذى لا يحق للبرلمان القيام باى رقابة على تصرفات الرئيس .. وبذلك يكون الدستور قد خلق نظاما اعرج لا توازن فيه بين السلطة والمسئولية.

ويضيف الدكتور البنا : هناك ايضا المادة «٧٤» من الدستور التى تجيز للرئيس اتخاذ اى قرارات سريعة فى حالة وجود اى تهديدات لامن الدولة او السلام الاجتماعى .. وواضح انها مادة تقيم نوعا من الديكتاتورية وتركيز السلطات فى يد رئيس الجمهورية .. بالاضافة الى القوانين الاستثنائية الكثيرة التى قلصت كثيرا من الحريات الممنوحة للمواطنين وقيدت اصدار الصحف وحقوق التعبير عن الرأى وتكوين الاحزاب .. تلك القوانين والمعايب التى جعلت هذا الدستور من اسوأ الدساتير التى عملنا بها فى مصر، وتجعلنا نترحم على دستور ١٩٢٣ الذى كان افضل دستور احترمه الشعب المصرى ولم تكن به عيوب الا فى التطبيق على ايدى حكومات الاقلية.

ويؤكد المستشار الدمرداش العقالى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ان اهم ما يؤخذ فعلا على الدستور القائم هو عدم التوازن بين السلطات الثلاث .. حيث تهيمن السلطة التنفيذية تماما على عمل كل من السلطتين القضائية والتشريعية. ثم جاءت المادة «٧٤» لتكرس هذه الهيمنة، وتعطى رئيس السلطة التنفيذية وهو رئيس الجمهورية سلطات واسعة تعصف بكل الضمانات القليلة الواردة فى الدستور .. بمعنى ان الدستور يمكن ان يصبح فى اجازة طويلة بارادة السلطة التنفيذية .. بالاضافة الى تلك النتوءات التى يمتلىء بها الدستور، مثل وضع مجلس الشورى الذى اسماه السادات مجلس العائلة، وحتى الآن ليس صاحب اختصاص تشريعى، وكذلك جهاز المدعى الاشتراكى الذى يمثل واحدا من اخطر نتوءات الدستور.

ويدلل المستشار العقالى على رغبة الشعب فى تعديل الدستور باعتراف السلطة التنفيذية بهذه الرغبة، وقيامها باجراء تعديلات فى نظم الانتخابات مثلا. الامر الذى يدل على ان الوعاء الدستورى غير مستقر ابدا.

ويطالب المستشار العقالى بضرورة ان يتم التعديل للدستور من خلال جمعية تأسيسية منتخبة تحسم الخلافات حول كافة القضايا على ان يسبق ذلك تشكيل اللجنة المنتقاة من رجال القانون الدستورى لوضع مشروع الدستور المقترح.

المواد المنتقدة

ويتحدث الدكتور بكر القبانى استاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق بجامعة القاهرة عن الدستور المصرى الحالى فقال : انه يتضمن الكثير من النصوص المنتقدة مما يدعونا الى المطالبة بتعديل هذه النصوص سواء بالحذف او بالاضافة علما بانه يجوز تعديل الدستور اذا وافق مجلس الشعب على ذلك على ان يتم التعديل باجراءات واغلبية معينة وان تعرض التعديلات على الشعب للاستفتاء فى شأنه ..

ويلخص الدكتور بكر القبانى المواد المنتقدة فى الدستور الحالى وهى : اولا المادة ١١٥ من الدستور والتى لا تجيز لمجلس الشعب صراحة ان يعدل مشروع الموازنة العامة للدولة الا بموافقة الحكومة .. وقد يظن البعض ان تخويل المجلس سلطة تعديل هذه الموازنة بموافقة الحكومة يهدر ما بذلته الحكومة من وقت وجهد فى اعداد مشروع الموازنة وهو قول مرفوض لتعارضه مع ابسط المبادىء الدستورية العامة القائلة : ممثلى الشعب وحدهم اهم اصحاب الولاية العامة على اموال الدولة.

ثانيا : نص المادة «٩٣» يجب تعديلها اذ يقضى باختصاص مجلس الشعب وحده بالفصل فى صحة عضوية اعضائه .. وذلك على نحو لا يجعل القضاء مختصا بهذه المهمة وذلك بالرغم من تمتع القضاء بالحياد والاستقلال على عكس البرلمان بتأثير التيارات الحزبية والاهواء السياسية فضلا عن الضغوط الشخصية بحكم الصداقات او الخصومات فيما بين الاعضاء بالاضافة الى ان اعطاء مجلس الشعب مهمة الفصل فى صحة العضوية لا يمثل كما يزعم البعض حرصا على استقلال البرلمان، بل انه يعتبر فى الواقع من قبيل العدوان على اختصاص المحاكم التى تتمتع وحدها ببيان حكم القانون عند تطبيقه فيما يثار من منازعات فى هذا المجال.

ويضيف الدكتور بكر القبانى ان المادة الثالثة مجال الانتقاد فى الدستور الحالى هى المادة «٧٤» .. وهى مادة واجبة الحذف حيث تنص على ان يكون لرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن او يعوق مؤسسات الدولة عن اداء دورها الدستورى ان يتخذ الاجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر، ويوجه بيانا الى الشعب ويجرى الاستفتاء على ما اتخذه من اجراءات خلال ٦٠ يوما من اتخاذها .. والاسباب التى تدعونا لحذف هذه المادة هى :

١ - انها مادة مستحدثة فى دستور ١٩٧١ ولم يوجد ما يماثلها فى جميع دساتير ما قبل وما بعد الثورة.

٢ - انها مادة غامضة ولا يوجد لها اى اعمال تحضيرية وقد افرغت فى صياغة عامة مجردة، اذ تعطى لرئيس الجمهورية اذا قامت بعض الاخطار سلطات مطلقة وخطيرة فى اتخاذ الاجراءات السريعة اللازمة لمواجهة هذه الاخطار.

٣ - لم تحدد هذه المادة نطاق وطبيعة الاجراءات السريعة ولم تقيد رئيس الجمهورية فى اتخاذ تلك الاجراءات، فيما عدا قيامه بتوجيه بيان الى الشعب عما اتخذه من اجراءات وعمل الاستفتاء الشعبى اللازم خلال مدة معينة.

٤ - هذه المادة لم تشترط على عكس الدستور الفرنسى «دستور ديجول عام ١٩٥٨» الذى اورد فى المادة «١٦» منه نصا مشابها حتى مجرد قيام رئيس الجمهورية بالتشاور مع بعض الاطراف المعنية مثل رئيس الحكومة او المجلس النيابى ..

٥ - قيام رئيس الجمهورية باتخاذ الاجراءات التى نصت عليها المادة «٧٤» من الدستور المصرى يسمح له بممارسة ديكتاتورية مؤقتة وبتركيز كل سلطات الدولة بيده مع توسيع سلطاته الى اى نطاق يراه ومن ذلك مثلا ايقاف العمل ببعض احكام الدستور والغاء حقوق وضمانات المواطنين مثل ما حدث فى احداث سيناء ١٩٧٧ وسبتمبر ١٩٨١ فى عهد الرئيس الراحل السادات.

رابعا : الدستور الحالى وان كان قد نص على مسئولية الوزير مع ما يستتبعه ذلك من التزامه باعتزال منصبه الا ان هذا الدستور لم يأخذ بمنطق النظام البرلمانى بالنسبة لمسئولية رئيس الحكومة اذ جعل لرئيس الجمهورية سلطة تقديرية واسعة فيما يتعلق بقبول استقالة الحكومة وذلك يعنى ان الدستور لم يلزم رئيس الجمهورية بقبول استقالة الحكومة اذا قرر مجلس الشعب مسئوليتها، وذلك على اعتبار ان ذلك يضمن الاستقرار الوزارى .. وهى نظرة خاطئة.

الطريق المسدود

ويقول الدكتور ميلاد حنا ان دعوة حزب الوفد الى مناقشة دستور جديد هى دعوة منطقية لان تراث حزب الوفد هو تراث «ليبرالى» يدعو الى اعطاء الشعب مزيدا من السلطة فى اتخاذ القرار .. وعندما يأتى الوقت المناسب لمناقشة تعديل الدستور، واننى اراه قادما لا محالة له فى الحقبة القادمة فاننى منحاز الى دولة المؤسسات البرلمانية بحيث يكون النهج الاساسى للدستور هو الفصل الكامل بين السلطات .. وان يكون دور رئيس الجمهورية اقل مما هو عليه الآن بحيث يكون اختيار رئيس الوزراء مثلا بالانتخاب النيابى مثلما هو حادث فى كل الديمقراطيات الاوروبية وحتى فى قبرص واسرائيل لان الدستور الحالى قسم الاحزاب الى حزب يحكم ومجموعة اخرى من الاحزاب تستمر ابدا معارضة .. ومن ثم فان جوهر الديمقراطية مقبول .. ومن هنا فان جزءا اساسيا من الحوار حول العقلانية والسلفية يقتضى كمرحلة تمهيدية مناقشة قضية تعميق الديمقراطية لان الحزب الوطنى اوصلنا كشعب الى طريق مسدود من خلال ممارساته فى انتخاب مجلس الشعب الاخير ثم هذا الموقف الخاطىء المدمر الارعن بالنسبة لانتخابات المحليات وتصور ان الدنيا قد دامت له، ولم يستمع الى نصائح العاملين من الوطنيين المحايدين .. ومن هنا فاننى ارجو ان يتسع حوار الوفد الى مناقشة القضيتين. والا فان الحكومة ستفزع لو تم تعديل الدستور. فالسلفيون يودون حكما اسلاميا كاملا متكاملا مثلما هو الحال فى ايران. والعقلانيون يودون حكما ديمقراطيا متطورا يدخل تكنولوجيا العصر والانسان الى افاق القرن الواحد والعشرين.

تناقضات دستورية

●● ويتحدث الدكتور نعمان جمعة عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة عن عيوب الدستور الحالى ويقول :

الدستور الذى نعمل به حاليا لم يوضع بطريقة ديمقراطية ولكنه وضع بواسطة لجنة اختارها نظام الحكم وتدخل فى اعمالها ونتائجها الرئيس السابق محمد انور السادات. ولذلك يمكن وصفه بانه دستور فردى من صنع الرئيس السادات ويعبر عن فكره. وبطبيعة الحال تتحدد روح الدستور ومضمونه بالطريقة التى تم وضعه بها وبالمصدر الذى قام باعداده فان كان الدستور قد وضع بواسطة هيئة منتخبة من الشعب وتعبر عنه .. جاء الدستور ديمقراطيا .. وان تم وضعه بطريقة فردية جاء معبرا عن رغبات واضحة ..

ولهذه الاسباب .. جاء الدستور متناقضا فى كثير من المواقع. فبينما اخذ النظام المصرى بتعدد الاحزاب نجد ان روح الحكم الشمولى تسيطر على العديد من هذه النصوص .. ويعيب هذا الدستور ايضا انه اخذ بالنظام الرئاسى وهو نظام غير مناسب لمصر حيث يميل اى مسئول الى التسلط والى جمع السلطات فى يده .. فاذا دعمنا هذه الروح بنصوص تعطى لرئيس الجمهورية سلطات تنفيذية وتشريعية بل وقضائية .. فاننا نصل بذلك الى حكم فردى معيب تتركز فيه سلطات ضخمة فى يد رئيس الجمهورية بدون اى امكانية للحد من هذه السلطات او لتنفيذها.

ويؤخذ على هذا الدستور ايضا انه لم يحدد طريقة عملية لمساءلة الوزارة والوزراء سياسيا وجنائيا حيث ظل الوزير بمنأى عن المساءلة الجنائية طالما بقى فى منصبه ولا يمكن اقالة الوزارة الا بقرار رئيس الجمهورية ..

ويضاف الى كل ذلك الانعدام العملى لرقابة مجلس الشعب على الاموال العامة. فمن ناحية لا يملك المجلس تعديل الميزانية فليس له الا رفضها او الموافقة عليها .. وليس هذا فقط .. وانما تتعدد الميزانيات. فمنها ماهو سرى ومنها ماهو مستقل عن الميزانية العامة للدولة .. وفى ذلك اخلال بمبدأ وحدة الميزانية ووحدة الخزانة العامة ويترتب على ذلك انفلات موارد ونفقات عديدة من رقابة الدولة. والنتيجة الاخرى هى ان المواطن شعر انه فى عدة دول بعضها غنى وبعضها فقير .. فالجهات ذات الميزانيات الخاصة التى تنفق من موارد خاصة لديها كل الامكانيات لكل اوجه الانفاق الترفيهى او على الاقل التى لا داعى لها .. وجهات حكومية اخرى تقاسى الى حد عدم توافر الادوات الكتابية اللازمة لسير العمل.

ويعيب ذلك الدستور كذلك انه يخصص احد ابوابه لنظام المدعى العام الاشتراكى ومحكمة القيم، وهو ازدواج معيب لجهات التحقيق والقضاء وتهدد حرية المواطن واستقرار المعاملات .. ومن اخطر المواد التى اثارت جدلا كبيرا فى الدستور، المادة «٧٤» حيث تسمح لرئيس الجمهورية باتخاذ تدابير يواجه بها ماقد يطرأ من احداث جسام .. وقد اسىء استخدام هذه المادة حيث لجأ اليها الرئيس السادات للعدوان على السلطة التشريعية واصدار القوانين بينما لا تسمح هذه المادة الا باصدار قرارات ادارية فردية مؤقتة ولا يجوز اصدارها الا عند الاخلال الكامل بالنظام والامن فى المجتمع.

النصوص الوضعية

الدستور ليس قرآنا منزلا من السماء، ولكنه مجموعة من النصوص الوضعية التى يجب ان تخضع للتطور والتغيير لتواكب التغير والتطور الذى يحدث فى المجتمع - هكذا بدأ الدكتور محمود السقا استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون بحقوق القاهرة - واضاف وللاسف فان الدستور الحالى مفصل تفصيلا يناسب من وضع له وهذه النصوص التى يتضمنها الدستور تصنع من الحاكم ديكتاتورا، فالمادة «٧٤» التى تعطى لرئيس الجمهورية الحق فى اصدار القوانين فى غيبة السلطة التشريعية هى التى قتلت السادات ! ويوضح رأيه قائلا فهذا النص الدستورى سمح للسادات باعتقال القيادات السياسية والصحفية من كافة الاتجاهات السياسية فيما يعرف بأحداث سبتمبر الاسود.

ويواصل د. السقا حديثه قائلا : وكما قلت آنفا فان الدستور ليس قرآنا ولكنه مجرد نصوص يجب ان تتطور مع تطور المجتمع.

فالمجتمع المصرى من حكم السادات الى حكم مبارك قد خضع لتطورات اجتماعية وسياسية واقتصادية فى منتهى الاهمية فانتقل من الاحتكار الحزبى الى التعدد الحزبى وانتقل من الانفتاح الاقتصادى الاستهلاكى الى الانفتاح الانتاجى لكل ذلك لابد ان يتطور الدستور - وهذه نقطة تحسب لحزب الوفد تاريخيا لانه الحزب الذى يستشعر حاجة الجماهير.

عدم استقلال السلطات

● اما المستشار مامون الهضيبى - عضو مجلس الشعب (الاخوان) فيرى ان اهم الثغرات الموجودة فى الدستور الحالى هى عدم استقلال وتوازن السلطات الثلاث وهذا يؤدى الى طغيان السلطة المستبدة على باقى السلطات. ونلاحظ ان الدستور الحالى يركز كل السلطات فى يد شخص واحد وهو رئيس الجمهورية ولا يجعله مسئولا امام اى سلطة من السلطات الاخرى. فلا مجلس الشعب يستطيع ان يحاسبه او يسأله او يستفسر عن اى شىء او اى تصرف من التصرفات.

وبالاضافة الى ذلك فان عدم استقلال السلطة التشريعية وتوفير الضمانات الكافية لنزاهة الانتخابات يجعل التمثيل النيابى عن الشعب مجرد تمثيل صورى !

كما ان تدخل السلطة التنفيذية ممثلة فى شخص رئيس الجمهورية او وزير العدل فى اختيار القضاة وتعيينهم وترقيتهم او تنقلاتهم كل ذلك يجعل من استقلال القضاء مجرد كلام فقط.

بالاضافة لما ذكرت فان تنازع الاختصاصات بين السلطات من اهم المشاكل التى يعانى منها الشعب فمثلا النزاع القائم بين السلطة القضائية ممثلة فى محكمة القضاء الادارى وبين السلطة التشريعية ممثلة فى مجلس الشعب حول الجهة التى من حقها النظر فى صحة عضوية مجلس الشعب.

فمحكمة القضاء الادارى ترى ان من حقها نظر الطعون المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب اذا كان ذلك متعلقا بصحة القرار الصادر من وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات، بينما يرى مجلس الشعب ورئيسه ان النظر فى صحة عضوية اعضاء المجلس هى من صميم اختصاص مجلس الشعب حسب نصوص الدستور ومازال الخلاف قائما ومازالت السلطات التشريعية والقضائية تتنازعان الاختصاص حول هذا الامر ولا توجد وسيلة حضارية لانهاء النزاع الا بتعديل الدستور الحالى.

د. ميلاد حنا — د. بكر القبانى — د. عاطف البنا — مامون الهضيبى — الدمرداش العقالى

هكذا منه الأصل

لكل المصريين

أنابيب غاز .. أم قنابل موقوتة ؟

بقلم : عباس الطرابيلي

من المهام الرئيسية لأى حكومة حماية أرواح مواطنيها. سواء بمنع الجريمة أو الحد منها . أو وضع الضوابط التي توفر هذه الحماية . وفي الدول المتقدمة تتمثل هذه الضوابط في نقطتين .

●● الأولى : ما يعرف بالتوحيد القياسي . وهي شهادة تمنح للسلعة اذا تمت صناعتها وفقا للقواعد الدولية . اي حسب أصول الصنعة . وبجانب هذه الشهادة هناك علامة محددة ترفق بكل سلعة يتم انتاجها . وفي مصر - ومنذ بداية الستينات - هناك هيئة التوحيد القياسي . انشئت لاعطاء الثقة للمنتجات المصرية بعد التاكد من سلامتها

●● والثانية تحديد كيفية تشغيل هذه السلعة . خصوصا اذا كانت تتعلق بامن المواطنين مثل الأدوات الكهربائية والسخانات والغسالات والبوتاجازات وسلندرات الغاز وبوابير الكيروسين او فوانيس الانارة ..

واذا كانت المنتجات الاساسية تخضع لقواعد صارمة من الرقابة ولا تمر الا من خلال التوحيد القياسي . الا ان بعض المنتجات تتسرب الى السوق بعيدا عن هذه الرقابة . منها مثلا ما شاع اخيرا من كلوبات الانارة التي تعمل بالبوتاجاز ويتم تصنيعها وتعبئتها بعيدا عن الرقابة . وهي السبب في الحرائق الكبرى . كما حدث في المولد الذي اودى بحياة الكثيرين بجوار دير المحرق منذ شهور .

ولكن .. هل هذا يبرىء سلندرات البوتاجاز الحكومية ؟ وقد كثرت اخيرا حوادث انفجارها ؟ الحقيقة المؤكدة - وقد زرت مصانع ووحدات تعبئة هذه الانابيب بالبوتاجاز داخل وخارج مصر - انها تمر بطابور طويل من الفحص للتاكد من سلامتها قبل التعبئة سواء بالاجهزة او بالمراقبة البصرية او الفحص اليدوى . واشهد ان ما يجرى في وحدات التعبئة المصرية لا يقل جودة عما رايته خارج مصر . بل اعتقد ان الفحص داخل مصر اكثر صرامة لما عرف عن بعض المصريين من عدم الالتزام بقواعد التشغيل . او ما نطلق عليه سوء الاستخدام .

والذى استطيع ان اؤكده ان اسطوانات البوتاجاز تخرج من وحدات التعبئة سليمة ١٠٠٪ ولكننا هنا لا ننكر عدة سلبيات

●● منها مثلا سوء معاملة عمال التوزيع للانابيب. سواء الذين يلقونها من السيارة الى الارض تكاسلا عن حملها .. او الذين يرمون بها الى السيارة وهي خالية . رغم ان خطورتها وهي في حالتها الاخيرة لا تقل عن خطورتها وهي في حالتها الأولى .

●● ومنها مثلا ان معظم العمال لم يلتزموا بتركيب هذه الاسطوانات بانفسهم وهي عملية تدربوا عليها . بل وجزء من عملهم وعليه يحصلون على الاجر والبقشيش .

ولاشك ان العمليتين الاولى والثانية تحتاجان الى رقابة صارمة من الجهة الحكومية التي تتولى التوزيع فضلا عن توعية العمال بخطورة ما يقومون به ..

وفي العدد الماضي من «الوفد الاسبوعي» كتب الصديق والزميل مصطفى شردى رئيس التحرير مقاله «كلمة اخيرة» عن قنابل الغاز في بيوتنا التي تنفجر لتقتل وتجرح الكثيرين . وتحدث فيه عما يحدث للناس بسبب غياب الرقابة . وللحقيقة اتصل بي الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول في نفس اليوم . بسبب غياب الصديق رئيس التحرير عن القاهرة . وابلغني وجهة نظره . ونظر قطاع البترول - في هذا الموضوع . وشرح لى الوزير عناصر الامان التي تمر بها كل انبوبة . وقال ان امامه تقريرا خطيرا يحدد اسباب ما يحدث من انفجارات . وان معظم هذه الأسباب تقع بسبب سوء الاستخدام .. فماذا قال الوزير من خلال هذا التقرير الهام ؟

●● قال ان معظم الانفجارات تحدث بسبب استخدام الانابيب بدون المنظم الذى يخفف من ضغط الغاز قبل وصوله الى الخراطيم . وبالتالي الى جهاز الاشعال .. واكد ان الانابيب تصنع من صاج قوى سمكه ٣ مم طبقا للتصميم المتعارف عليه دوليا . وهذا الصاج بهذه المواصفات يتحمل ضغطا يصل الى ٥ كيلوجرامات ولما كان الخرطوم لا يتحمل ضغطا اكثر من ٣٠ جراما. فان المنظم يقوم بتخفيف ضغط الغاز المندفع من الانبوبة ليتعادل مع قوة تحمل الخرطوم .. ليصل بامان الى وحدة الاشتعال .. وما يحدث عند تشغيل هذه الانابيب بدون منظم الا يتحمل الخرطوم هذا الضغط الشديد فيضرب الخرطوم او ينفجر ويتسرب الغاز وتكون الكارثة . واكد الوزير ان معظم الحوادث التي وقعت كانت بسبب التشغيل بدون هذا المنظم . حتى حادث القطار الاخير . وانه لو حدث تسرب من المنظم لأمكن سده بالاصبع بسهولة . ولكن يحدث احيانا ان بعض الناس - خصوصا في الورش والمعامل والمطاعم - يعتقدون ان التشغيل بدون منظم يزيد قوة النيران ولكن فاتهم ان حرارة النار هي .. هي «١٣٥٠ درجة» سواء خرجت من المنظم الذى يخفف الضغط او عندما يخرج الغاز بكل قوة ضغطه بدون المنظم . ولكن الغريب ان معظم الناس لا يصدقون ذلك ..

وروى الوزير ما حدث في الرست هاوس على طريق الاسكندرية عندما لاحظ بنفسه ان العمال يستخدمون الانابيب بلا منظمات . فحرر بنفسه محضرا بالواقعة في نقطة الشرطة وارسل رئيس شركة بتروجاز ورجاله فوضعوا تصميما سليما لاستخدامهم للغاز .. محافظة على ارواح الناس .

●● ويضيف الوزير : هل يعقل ان بعض الناس عندما يقترب الغاز على الانتهاء من الانبوبة يقومون بالطرق عليها . او يقلبونها على جانبها او حتى رأسها اعتقادا منهم ان هذا يعطيهم كل ما في الاسطوانة ؟ وهل يعقل ان البعض يقوم بتسخين الانبوبة او القاء الماء المغلي عليها املا في نفس الغرض ؟!

واكد عبد الهادى قنديل ان ما يحدث من سوء استخدام هو السبب الاول لمعظم هذه الحوادث . وان نقص الوعي عند المستهلكين هو المسئول الأول . ولو اتبع كل مواطن قواعد التشغيل السليمة لأمن هو واسرته وجيرانه .

تبقى هنا حقيقة يجب ان يضعها كل مواطن امام عينيه هي ان اسطوانة الغاز بدون منظم هي بالفعل قنبلة جاهزة للانفجار في اى لحظة .

اما كيف تحمي المواطن من هذه الاخطار .. فهذا هو موضوعنا القادم .

أخيرا .. اعتماد الميزانيات الحقيقية لشركات السياحة
إدارة القطاع الخاص للفنادق الخاسرة حققت ارباحا

كتب عادل صبري :

اخيرا .. تم امس اعتماد الميزانية الختامية لشركات القطاع العام السياحي كما تم اقرارها من الجهاز المركزى للمحاسبات . بعد ان نشرت الشركات مؤخرا بالصحف ميزانيات وارقاما متعارضة عن العام المالي الماضي ٨٧/١٩٨٨ . وكان فؤاد سلطان وزير السياحة قد رأس اجتماع الجمعيات العمومية للشركات .

واعتمد الميزانية الختامية لها بعد تعديلها . كشفت الميزانية عن قدرة الشركات على تحقيق فائض قدره ٥٣ مليونا و٨٠٥ الاف جنيه . واكد محمد السقا رئيس هيئة القطاع العام للسياحة . ان ميزانية العام الماضي حققت فائضا قدره ١١ مليونا و٤٣٠ الف جنيه . وكان المستهدف ٨ ملايين و٨٩٤ الف جنيه . واوضح ان شركة «ايجوث» حققت فائضا قدره ٣٢ مليونا و٣٣٦ الف جنيه . ومصر للسياحة ٨ ملايين و٢٣٦ الف جنيه . ومصر للفنادق ٩ ملايين و٣٨٠ الف جنيه . واضاف السقا ، ان شركة فنادق المصرية ، التي حققت في العام المالي الماضي خسائر قدرها ٣ ملايين جنيه ، حققت في العام المالي ٨٨/٨٧ فائضا قدره ٣ ملايين و٢٨٣ الف جنيه . كما حققت فنادق مصر الكبرى اوبلحا قد ٤١ الف جنيه مقابل مليون جنيه خسائر في العام الماضي . واكد رئيس الهيئة ان تحقيق الارباح يرجع الى إسناد ادارة الفنادق الخاسرة الى القطاع الخاص . وافتتاح مشروعات جديدة .

فؤاد سلطان

بدات هيئة الاستثمار . تنفيذ خطة للتعاون مع البنوك في مجال تنشيط الترويج للمشروعات الاستثمارية الجديدة . والتي يتولى تنفيذها القطاع الخاص او رؤوس الاموال العربية والاجنبية . كما تم الاتفاق بين الهيئة وبنوك القطاعين العام والخاص والبنوك المشتركة . على تبادل المعلومات حول فرص الاستثمار المتاحة في المجالات المختلفة . وامكانات التعاون بين الجانبين على القيام بدراسات جدوى اقتصادية مشتركة . بشأن عدد من المشروعات المقترحة في المجالات التي تهم القطاع الخاص مثل الصناعات الصغيرة . واستصلاح الاراضي . والمنشآت السياحية . والخدمات الانتاجية .

رقابة على المعامل الفنية للأسنان
مطالبة الضرائب بزيادة مصروفات العيادات

كتب محمد الحلواني :

طالب مجلس نقابة اطباء الاسنان في اجتماعه الاخير . بتعيين مدير اسنان للعلاج الحر بالمحافظات . لمراقبة المعامل الفنية للاسنان . التي تتعامل مع المواطنين دون اشراف طبي من النقابة . واكد الدكتور صفوت فهمي سكرتير عام النقابة . ان هذه الخطوة تاتي بعد عدة شكاوى تلقتها النقابة من بعض المواطنين .

كما طالب مجلس النقابة مصلحة الضرائب . بزيادة مصروفات التشغيل في عيادات طب الاسنان بنسبة تتراوح . بين ٢٠٪ و٣٠٪ بدلا من النسبة الحالية وقدرها ١٪ . لارتفاع المصروفات بالعيادات ونوعية العلاج والجهد البشري

واضاف انه يجري حاليا الاعداد لعقد مؤتمر علمي لبحث المشاكل التي يتعرض لها اطباء الاسنان وايجاد الحلول المناسبة لها ، وزيادة الترابط النقابي .

الجماعة الإسلامية تؤكد عدم تكفيرها للمجتمع

كتب محمود الشاذلي :

اصدرت امس الجماعة الإسلامية باسيوط بيانا اكدت فيه انها لا تكفر المجتمع ولا تقيم الحدود، ومستعدة للحوار البناء مع علماء الإسلام، بشرط ان ينسحب الامن من الحوار.

واكد البيان ان الحملة الناجحة التي قادتها الجماعة الاسلامية ضد رفع سعر الرغيف، تسببت في تاخير تنفيذ هذا القرار واشار البيان الى ان الحكومة تستعد حاليا . لتوجيه ضربة قوية للجماعة، بداتها بحملة اعلامية تتهم الشباب المسلم بالتطرف والارهاب، وفرض الاتاوات وتكفير المسلمين ، تمهيدا لحملة بوليسية، ومزيد من الرصاص وسفك الدماء كما حدث في عين شمس .

وناشد البيان الشعب مقاطعة رفع سعر الرغيف لانه يستحيل على الاسرة المصرية تحمل هذه الزيادة مهما كان دخلها . وتم القبض على خمسة من اعضاء الجماعة اثناء توزيع البيان .

عرفات يزور اسبانيا

مدريد - ا.ف.ب - صرح امس متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية بان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور اسبانيا في ٢٧ يناير الحالي . واضاف المتحدث ان الزيارة تاتي في اطار اتصالات المجموعة الاوروبية مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط لدفع فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام .

ياسر عرفات يؤكد استمرار الانتفاضة الفلسطينية

كتب محمد عبد العليم :

اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . ان الانتفاضة الفلسطينية اصابت الاقتصاد الاسرائيلي بالشلل التام . كما اكد ان اسرائيل صرفت في العام الماضي ٢١٠٠ مليون دولار . اى ثلثي المساعدات الامريكية لاسرائيل . واكد ايضا ان الانتفاضة الفلسطينية مستمرة . ولا احد يملك وقفها حتى تتحرر الارض العربية كلها . وكان ياسر عرفات قد القى كلمة امس في احتفال اتحاد العمال بمناسبة مرور ٢٤ عاما على الثورة الفلسطينية وحضره ممثلو الاحزاب السياسية

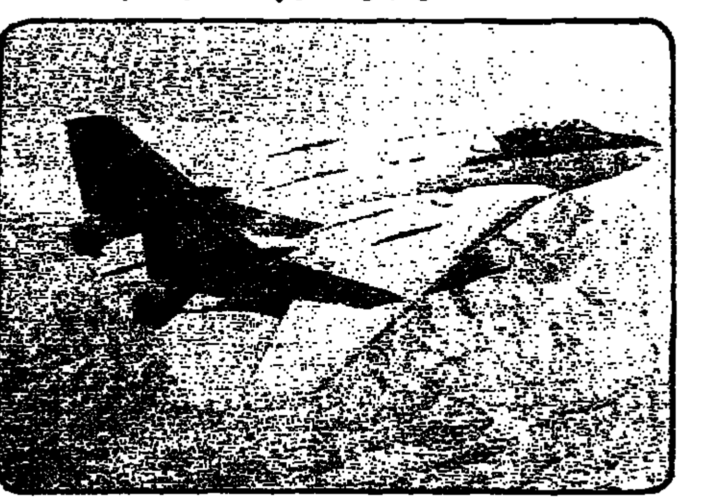
المقاتلات الأمريكية أسقطت طائرتين حربيتين ليبيتين

(بقية المنشور ص ١)

ياتي الهجوم الامريكي بعد ساعات من الانباء . التي ترددت حول وجود خطة امريكية . لتنفيذ تهديدات الرئيس ريجان وجورج بوش . بشن هجوم على مصنع للكيماويات الليبي . والتي تقول واشنطون . انه مخصص لانتاج الاسلحة الكيماوية . وكانت مصادر رسمية امريكية . قد اكدت صباح امس وجود خطة عسكرية امريكية . لتدمير المصنع الليبي . واضافت المصادر . ان واشنطون اجرت اتصالات دبلوماسية مكثفة . مع عواصم حلفائها الغربيين . لدراسة تهديداتها العسكرية . وردود الفعل المتوقعة .

واوضحت المصادر . ان الادميرال وليام كرو رئيس الهيئة المشتركة لأركان القوات الأمريكية . عارض شن اى هجوم على ليبيا . بدون وجود دليل قاطع على انتاج المصنع الليبي لأسلحة كيماوية .

واكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية . انه لا يزال بوسع الولايات المتحدة منع ليبيا من انتاج الأسلحة بفرض حظر دولى على تقديم المساعدات الفنية . والمواد الخام اللازمة لعمل المصنع .



المقاتلة الاعتراضية " إف - ١٤ " توم كات الأمريكية ، التي اشتركت في المعركة الجوية أمس

اغتيال دبلوماسي سعودي في تايلاند

بانكوك - ا . ف . ب : ذكرت امس مصادر الشرطة في تايلاند ان احد اعضاء السفارة السعودية اغتيل في بانكوك واضافت مصادر الشرطة ان الدبلوماسي السعودي يدعى صلاح المالكي ويعمل سكرتيرا ثالثا . واكدت مصادر الشرطة ان القاتل متمكن من الهروب بعد اصابة الدبلوماسي السعودي بثلاث رصاصات

تهديدات بشن هجمات انتحارية ضد السفارة الأمريكية باليونان

اثينا - ا . ف . ب : تلقت امس سفارة الولايات المتحدة في اثينا رسالة سرية من وزارة الخارجية الامريكية ، تشير الى احتمال وقوع عمل ارهابي ضد مصالح او رعايا امريكيين في العاصمة اليونانية . وصرح مصدر يوناني مطلع بان العاملين في السفارة لم يتلقوا تحذيرا خاصا . باستثناء التحذير العام الذى وجهته واشنطون بعد الاعتداء الذى حدث في الـ ٢١ من شهر ديسمبر الماضي . الذى اسفر عن انفجار طائرة البوينج التابعة لشركة " بان امريكان " فوق اسكتلندا . وجدير بالذكر انه قد تم تعزيز الاجراءات الامنية في مطارات اثينا وسالونيك ورودوس . بعد التحذيرات التي وجهتها ادارة الطيران المدني الامريكية حول احتمال وقوع اعتداءات في مطارات اليونان ودول اخرى . يقوم بها ارهابيون ينتقلون في اوروبا بجوازات سفر مزورة .

تجارب لتشغيل المرحلة الثانية لمترو الأنفاق
إعلان الأسعار الجديدة للتذاكر والاشتراكات

يشهد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى يوم الاثنين القادم . التجربة الثانية لتشغيل وحدة مترو الانفاق على الخط الثاني من محطة مبارك حتى محطة منشية الصدر .

واعلن المهندس محمد مبروك ابو العينين رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق . ان الجهاز يجرى يوميا تجارب ليلية للتاكد من سلامة الاشارات الكهربائية على طول خط المرحلة الثانية الذى يمتد من محطة مبارك برمسيس . حتى محطة المرج . تمهيدا لافتتاحها في اول مارس القادم .

واكد المهندس محمد مبروك . انه تقرر تحديد اسعار التذاكر على اساس . «خمسة وعشرون قرشا بالنسبة لثماني محطات . واربعون قرشا بالنسبة لخمس عشرة محطة . وخمسون قرشا بالنسبة لاحدى وعشرين محطة . وستون قرشا بالنسبة لسبع وعشرين محطة . وسبعون قرشا بالنسبة لثلاث وثلاثين محطة» .

وبالنسبة للاشتراكات . اشار رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق الى انه تم تقسيم الخط الى ثلاث مناطق . تضم الاولى ١٢ محطة . والثانية ٢١ محطة . والثالثة ٣٣ محطة . واوضح انه بالنسبة لاشتراكات الجمهور فانها ستكون بواقع خمسة وعشرين جنيها وسبعين قرشا للمنطقة الاولى . وستة وثلاثين جنيها وسبعين قرشا للمنطقة الثانية . وخمسة واربعين جنيها وسبعين قرشا للمنطقة الثالثة . وبالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام . ستكون بواقع عشرة جنيهات وخمسة قروش للمنطقة الأولى . وستة عشر جنيها وخمسة قروش للمنطقة الثانية . واثنين وعشرين جنيها وخمسة قروش عن المنطقة الثالثة .

القبض على ١٧ طالبا ببني سويف لتحطيمهم المدرسة
المحافظ يأمر بنقل مدير وناظر المدرسة فورا

بني سويف - ماجد محمد :

القت قوات الأمن ببني سويف القبض على ١٧ طالبا بمدرسة الصناعات الميكانيكية ببني سويف ، ومازال البحث جاريا عن عدد اخر من الطلاب، امرت نيابة بني سويف بضبطهم واحضارهم بتهمة تحطيم زجاج واثاث المدرسة، وتحريض الطلاب على تعطيل الدراسة، والامتناع عن دخول الفصول والورش .. كانت مظاهرات الطلاب قد اندلعت عقب قرار أصدره مجلس إدارة المدرسة، بفصل ٣ طلاب، لقيامهم بالاعتداء على مدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة، واثر اعلان قرار الفصل في طابور الصباح عددا كبيرا من الطلاب، وقاموا بترديد الهتافات المنددة بسياسة الحكومة، وطالبوا بعودة زملائهم المفصولين. كما هاجم اكثر من ٤٠٠ طالب مبنى المدرسة بالحجارة، وحطموا زجاج النوافذ، واحدثوا تلفيات جسيمة باثاث المدرسة . اصدر اللواء محمد حسين مدين محافظ بني سويف قرارا فوريا بنقل وابعاد مدير وناظر المدرسة، عقب اجتماعه باعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، وانتقل الى المدرسة، اللواء محمود جلال عبدالرازق مدير امن بني سويف، ومساعده اللواء هاني عبدالمقصود . وحاصرت ٦ سيارات محملة بجنود وضباط الامن المركزي مبنى المدرسة، والقت القبض على عدد من الطلاب،

محمد حسين مدين

انتهاء أعمال تطهير وصيانة الترع خلال السدة الشتوية

طالبت لجنة الزراعة والرى بمجلس محلى محافظة القليوبية ادارة رى القليوبية . بضرورة الانتهاء من اعمال التطهير والتحجير والتدبيش والاعمال الصناعية خلال فترة السدة الشتوية

لجنة التعليم بالوفد تجتمع مساء اليوم

تعقد لجنة التعليم والبحث العلمي بالوفد اجتماعا، برئاسة الدكتور عصمت علام. يعقد الاجتماع في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم «الخميس» بمقر الوفد بالمنيرة .

ابن شقيق كمال رضا

(بقية المنشور ص ١)

مع المرحوم فتحي الريان ، والتقى به في احد المرات على انفراد في مكتبه . كما اكد له فتحي الريان . انه ارسل مع زوج ابنته المتهم كمال القرشي مبلغ ٢٣٦ الف جنيه مقابل قيامه بتقديم تسهيلات لصفقة الذرة الصفراء . التي اتفقت شركة الريان على توريدها لوزارة الزراعة . وانكر المتهم توسطه في الرشوة وقرر انه ضحية في هذه القضية . واضاف ان عمه وكيل اول الوزارة السابق حصل على شيك لحامله بمبلغ ١٠٠ الف جنيه مسحوبا على بنك التنمية الوطني بالجيزة . ورجح ان تكون هذه المبالغ حصل عليها عمه مقابل التسهيلات التي قدمها الى شركة الريان . وواجهت النيابة امس بعض المتهمين بالتسجيلات الصوتية . واعترف كمال رضا في التحقيقات بصحة بعض الوقائع التي وردت باوراق الاتهام . ولا زال التحقيق مستمرا حتى لحظة مثول «الوفد» للطبع .

قرضان من كندا وفرنسا لهيئة السكك الحديدية لتمويل مشروعاتها

كتب احمد بكير :

حصلت هيئة السكة الحديدية على قرض من هيئة تنمية الصادرات الكندية قيمته ٢٥ مليونا و٢٧٢ الف دولار امريكي، لتمويل العقد الخاص بتوريد ٧٥ الف طن من قضبان السكة الحديد من شركة سيدنى ستيل الكندية ، لانشاء خطوط سكة حديد جديدة . وازدواج بعض الخطوط الحالية . واجراء التجديدات بها . يسدد القرض على اقساط نصف سنوية بفائدة ٧,٧٪ سنويا . وصرح مصدر مسئول بهيئة السكة الحديد . بانه تم الاتفاق بين الهيئة والبنك الاهلى الباريسي على ان تحصل الهيئة على قرض قيمته ٤ ملايين و٥٩٦ الف فرنك فرنسى لتوريد ماكينات صيانة السكك الحديدية وقطع غيارها من شركة جيسمار الفرنسية . بهدف سرعة اجراء التركيبات الجديدة لخطوط السكة الحديد . وتحسين مستوى الاداء . وصيانة السكك .

خلافات في الحزب الوطني

(بقية المنشور ص ١)

مجلس الشعب والمجالس المحلية ومجلس الشورى . وتبلغ دوائر الانتخابات لمجلس الشعب ٤٨ دائرة . ودوائر انتخابات المحليات ١٤١٧ دائرة . كما اكدت " المصادر " ان التعديلات المقترحة ابقت دون تغيير دوائر وعدد اعضاء محافظات جنوب وشمال سيناء . والبحر الاحمر . والوادى الجديد . واسوان . ومطروح . وبورسعيد . والسويس . والإسماعيلية . وتمت زيادة الدوائر والأعضاء في المحافظات الاخرى وفازت القاهرة بنصيب الأسد . وارتفع عدد اعضائها من ١٦ عضوا الى ٢٠ عضوا .

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين

(بقية المنشور ص ١)

نقابة الصحفيين برفع دعوى قضائية ضد احمد الصباحي رئيس مجلس ادارة جريدة «الأمة» لامتناعه عن صرف مرتبات الصحفيين العاملين في الجريدة . وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا امس برئاسة محمد عبد القدوس مقرر اللجنة .

تحويل مكتب منظمة التحرير بالقاهرة الى سفارة

(بقية المنشور ص ١)

احتفالات اتحاد نقابات عمال مصر بمرور عام على بدء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة . وعلمت «الوفد» ان مصر ستعلن خلال ايام تحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة الى سفارة . كما ستجرى مصر اتصالات عربية مكثفة لتنسيق المواقف العربية قبل طرح المبادرة الاوروبية الجديدة ، والمنتظر اعلانها خلال جولة ممثلي المجموعة الأوروبية المرتقبة للمنطقة برئاسة وزير الخارجية الاسباني .

في الممنوع

عاشت جماهير الكرة المصرية - وهي بالمناسبة تشكل الرأى العام الحقيقي والوحيد في مصر . في اسبوع تكريم لاعب الكرة محمود الخطيب على اعصابها خوفا من ان يحدث مكروه يؤجل الحفل مرة اخرى . واحتارت جماهير الكرة في معرفة المفاجأة التي اعلنت عنها الصحف على لسان الخطيب .

اكد لى إبن أختي الصغير . وهو طفل لا يتجاوز عمره العشر سنوات . ان المفاجأة هي اختيار خليفة الخطيب في الملاعب . واكد لى الزميل «نصر القفاص» ان المفاجأة هي إعلان الخطيب في نهاية حفل التكريم عودته الى الملاعب . ولما ابديت له عدم إرتياحي لهذه الإجابة . أضاف بشكل قاطع : سوف تقتصر العودة على اللعب مع الفريق القومي : وقالت لى إبنة عمي ان المفاجأة هي ان الخطيب سوف يتنازل لها عن ايراد الحفل ! واصبحت مفاجأة الخطيب هي حديث كل الناس . المهتمين بالكرة . وغير المهتمين بها . وانا طوال الاسبوع الماضي اسأل كل من اقابله عن نوع المفاجأة رغم ان اطول ماتش شاهدته لم تزد مدته على عشر دقائق . والود بيني وبين الكرة مفقود . وفشلت كل محاولاتي في معرفة نوع المفاجأة .

وغطت مفاجأة الخطيب على الرغيف الطباقي وعلى شريط لولاكي وعلى مبادرة عرفات . واعتقد ان الزواج والطلاق والمواليد والإنتاج توقفت طوال الاسبوع الماضي . إحتراما وإجلالا لحفل تكريم الخطيب .

وإثناء المباراة بين الفريق الاحمر والفريق الابيض استهلك حديث المشاهدين عن المفاجأة كل الوقت . وفجأة تنتهي المباراة ويقطع التليفزيون إرساله . ولا تشاهد اى مفاجأة . واختفت مثل كشوف البركة !

وطوال هذا الاسبوع . وحتى موعد إذاعة حفل التكريم مساء يوم الإثنين الماضي . إنتقل الحديث عن المفاجأة إلى الحديث عن الهدايا التي حصل عليها الخطيب . البعض حدد الرقم عند ثلاثة ملايين جنيه . والبعض قال اربعة ملايين . واخرون قالوا خمسة ملايين . وإمعانا في التحديد قال البعض ٢٧ كيلو ذهبا . واضاف اخرون ان الهدايا شملت سيارة مرسيدس احدث طراز قيمتها مليون جنيه .

ولانني اعرف ان الحديث في المسائل الكروية احيانا اخطر من الحديث في السياسة . وان الحديث عن الخطيب يقترب من قدسية الحديث عن الانبياء ورجال الدين .. اعلن بان الذى شجعني للكتابة هو حرصي على سمعة الخطيب . كما ان نيتي سليمة وقلبي لا يعرف الحقد ولا الحسد . وانني لا أصدق كل ما قيل . ولذلك اطالب الكابتن الخطيب بإسم الرأى العام الكروى في مصر ان يضع النقاط فوق الحروف . كان يقول بان نصيبه من حفل التكريم لم يزد على عشرة الاف جنيه . وانا شخصيا سوف اصدقه !

ولولاكي ... لولا لولا !!

مجدى مهنا

احمد بهاء الدين في نقابة الصحفيين يوم الاثنين القادم

تقيم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين في الساعة السادسة مساء يوم الاثنين القادم ٩ يناير ندوة عن تاثير الاعلان على . الصحافة .. تستضيف فيها الكاتب الكبير احمد بهاء الدين . والدعوة عامة .

احمد بهاء الدين

كلية للتاريخ والإعلام بجامعة الأزهر

تبحث حاليا . جامعة الأزهر اجراءات انشاء كلية للحضارة والتاريخ والاعلام .

تم تشكيل لجنة لدراسة الموضوع من اساتذة التاريخ والاعلام بالجامعات . ومن المقرر ان تتفرغ كلية اللغة العربية بالجامعة . والتي تضم شعبتي الصحافة والحضارة لتدريس اللغة العربية .

ادّعت إسرائيل رفض العرب لقرار التقسيم وإحلال السلام في المنطقة

ثم اعترف بن جوريون

بأن الفلسطينيين لا يريدون الحرب!

مولد إسرائيل: الخرافات والحقائق "٣"

THE BIRTH OF ISRAEL MYTHS AND REALITIES SIMHA FLAPAN

عرض وتلخيص: محمد شردي

ادعاءات اليهود كثيرة وكلها ترمي الى اظهار الصهيونية بمظهر الحمل الوديع الهادئ، الذي لا يفكر ابدا في ايذاء اي شخص وصدق العالم العديد من هذه الادعاءات ليأتي مؤلف كتاب «مولد اسرائيل» ويبدأ في تدميرها الواحدة تلو الاخرى وفي هذه الحلقة يتعامل مؤلف الكتاب مع اكذوبتين اطلقتهما الصهيونية في نهاية الاربعينات لكسب الراي العام الدولي، لاضعاف الموقف العربي. الاكذوبة الاولى هي رفض الفلسطينيين قبول قرار التقسيم واصرارهم على الحرب والثانية هي رحيل الفلسطينيين من فلسطين كان بمحض ارادتهم. ويقدم الكاتب والمؤرخ اليهودي في كتابه ماتكفي لالغاء هذه الادعاءات تماما [illegible] في سردها حقائق [illegible] سنوات طويلة [illegible] للعالم [illegible] اليهود ومدى [illegible] الحقائق التي كانت عليها دولتهم [illegible] على اكاذيب واهية.

● لم يكن لدى القوات الفلسطينية سوى بضع بنادق قديمة ومسدسات وقنابل يدوية ●

المؤلف يعترف: الفلسطينيون كانوا على حق عندما رفضوا قرار الأمم المتحدة

بعد صدور قرار الامم المتحدة ، بتقسيم فلسطين . اظهر اليهود موافقتهم على احلال السلام في المنطقة . ورغبتهم في التعايش السلمي مع الفلسطينيين وكان ذلك الأمر اكذوبة كبرى صدقها العالم . ويظهر الكاتب بعد ذلك ان الصهاينة لم يكتفوا باكذوبتهم الاولى حول رغبتهم في التعايش السلمي . بل اطلقوا الاكذوبة الثانية . وكانت حول الفلسطينيين انفسهم

وفي بداية الجزء الثاني اورد «سيمحه فلابن» مؤلف الكتاب الاكذوبة الاسرائيلية الثانية ، وهي : «ان الفلسطينيين العرب رفضوا قرار التقسيم تماما ، وانهم انضموا الى نداء المفتي في القدس لبدء حرب شاملة ضد الدولة اليهودية ، مما ارغم اليهود على الاعتماد على الحل الحربي» .. وقبل بداية المناقشة اورد الكاتب ايضا اراء واقوالا لليهود انفسهم تدمر اسس تلك الاكذوبة . حيث اورد على لسان بن جوريون «ان اغلبية الفلسطينيين لا يريدون الاشتباك معنا» . وعلى لسان «ايزرا دانيان» : «اعتقد ان معظم الفلسطينيين يقبلون قرار التقسيم . ولا يعتقدون ان في امكانهم التغلب عليه ، او رفضه

وهنا يتضح مدى استعداد الصهاينة لتلطيخ الحقيقة لخدمة اغراضهم . فهم لم يكتفوا باطلاق اكذوبة رغبتهم في السلام ، بل اطلقوا ايضا اكذوبة استعداد الفلسطينيين العرب لشن حرب على الدولة اليهودية . يقول المؤلف ان تصور «مفتي القدس الحاج امين الحسيني وهو يقود الاف الفلسطينيين في معركة ضد المجتمع اليهودي الصغير المسالم . الذي يرغب في تنفيذ قرار الامم المتحدة بصورة سلمية كان له اثره الكبير على الراي العام الدولي . وجعلت هذه الصورة ، اليهود يظهرون بمظهر الخير الذي يتعرض لهجوم الشر" ولقد استمرت هذه الاكذوبة لتكيف نظرة العديد من الاجيال اليهودية بعد ذلك .








دايان — بن جوريون — مائير — رابين

يقول المؤلف ، ان رفض الفلسطينيين لقرار الامم المتحدة ، كان صحيحا . فلقد نظروا للقرار على انه قرار متعصب لا يمكن تحمله ويطالبهم بالتضحية . واعطاء اليهود الذين يشكلون ٣٥٪ من عدد السكان ، مايقرب من ٥٥٪ من مساحة فلسطين !" ولم يكتف القرار بذلك . بل الغى وجود حدود لدولة فلسطين المقترحة مع سوريا والبحر الاحمر . وقدم منفذا وحيدا للدولة على البحر المتوسط بالقرب من يافا . وقد رفضت اللجنة العربية العليا قرار التقسيم تماما . ورفض اعضاء اللجنة مقابلة وفد الامم المتحدة في فلسطين . ثم التقوا به بعد ذلك في بيروت . واوضح بعض القادة ان الفلسطينيين سيضطرون للدفاع عن بلدهم امام محاولات الصهاينة . التي ترمي الى تكوين دولة باستعمال القوة . ورفضت اللجنة العربية العليا تماما اي قرار للتقسيم . وطالبت باقامة دولة فلسطين في جميع اجزاء فلسطينية على ان تكون دولة ديمقراطية . تقدم حقوقا متساوية لكل مواطنيها . وتحمي الاقليات .

وهنا يظهر المؤلف الدور الذي استطاعت الصهيونية ان تلعبه وبذكاء لتعميق الاكذوبة الثانية . فبينما رفضت اللجنة العربية العليا قرار التقسيم . كان يمكن التناقش مع عدة جماعات فلسطينية اخرى . وكان من الممكن تجنب وقوع اي صدام . ولكن رفض بن جوريون القاطع لقيام دولة فلسطين كان له اثر سلبي على محاولة وجود حوار . وكان التعصب اليهودي يدفع بالعرب الى طريق واحد فقط هو المواجهة . بينما كان اليهود يطلقون الاكاذيب حول رغبتهم في احلال السلام . ولقد اعلن جميع المتخصصين في الشئون العربية في الوكالة اليهودية ، انه بغض النظر عن اي انتماء سياسي . فان معظم الفلسطينيين وخاصة المزارعين واصحاب الاراضي . لم يكونوا على استعداد لخوض حرب ضد اليهود . بل ان معظم المواجهات بين اليهود والعرب كانت بقيادة رجال المفتي .

اما الاراء التي ذكرها المؤلف على لسان بن جوريون ودانيان في بداية الجزء الثاني كرد على الاكذوبة الثانية . فقد كان العديد من اليهود يعلمونها . ويعرفون بأنها صادقة . بل ان قائد جماعة «الهاجانا» الاسرائيلية المتطرفة . اكد ان اتباع المفتي في ذلك الوقت لا يتعدون بضع مئات . وحذر من ان الضغط الكبير على الفلسطينيين . وعدم احساسهم بالامان . يدفع بالالاف منهم الى مواجهة اليهود . ان تلك المواجهة لن تكون محمودة العواقب . وبرغم استمرار الضغط الفعلي على الجماعات الفلسطينية .. الا انها لم تستطع ان تواجه الصهاينة بشكل ايجابي .

اليهود بدأوا عمليات طرد جماعية للفلسطينيين

وزعموا أن القادات العربية هي السبب!

واتضح منذ اول مواجهة بين العرب واليهود ان العرب لم يكونوا مستعدين لاي مجابهة حربية على الاطلاق . واضطر كل منطقة او كل قرية للدفاع عن نفسها . وحسب الوصف الذي اورده كتاب «تاريخ الهاجانا» ان الفلسطينيين العرب الذين كانت لديهم اسلحة ، كانوا يستعملون تلك الاسلحة في الدفاع عن انفسهم وقراهم ومدنهم ، ضد اليهود . ولم يكن لديهم وقت كاف لشن هجوم مسلح ضد اليهود بشكل منظم . بل ان عملية تسليح القوى العربية في فلسطين تمت بعد تزايد مخاوف الفلسطينيين من الهجوم اليهودي عليهم . ولم تستطع القرى الصغيرة التي كانت تقع بالقرب من المستوطنات اليهودية الضخمة الاشتباك مع اليهود . وفضل سكانها وجود اتفاقية عدم تعدي او الاصطدام المسلح مع اليهود المجاورين . وكانت تلك الاتفاقيات منتشرة بشكل واضح في المنطقة .

وعندما طالب ممثل هيئة المزارعين اليهود بتوقيع اتفاقيات مماثلة على الاقل في مناطق زراعة الموالح الممتدة على السهل . وافق بعض مساعدي بن جوريون . بينما رفض البعض الاخر ومن بينهم «موشي دايان» . مؤكدين ان اي اتفاقية من ذلك القبيل . ستعطي للفلسطينيين الفرصة لتعزيز وجودهم في مناطق الجليل والقدس . ورفض بن جوريون ابداء اي راي واضح في ذلك الشأن . وفضل المناقشة . مؤكدا ان المعاهدات سيتم نقضها . وكان همه الوحيد هو التركيز على تأثير تلك الاتفاقيات على القدرة على هزيمة العرب في اي مواجهة عسكرية . خاصة وان المواجهات العسكرية كانت بالنسبة له . هي الحل الامثل للمشكلة القائمة .

وبرغم اعلان اللجنة العربية العليا للحرب ، ردا على قرار التقسيم الذي اعلنته الامم المتحدة ، الا ان عمليات المواجهة اتخذت صورة اكثر فردية ، واستقلالية . وركز المحاربون العرب على بعض الاعمال الهجومية البسيطة . خاصة ضد الوحدات اليهودية التي كانت تخترق المواقع العربية . ويؤكد مؤلفو كتاب «تاريخ الهاجانا» الادعاءات اليهودية بان العرب حاولوا الحفاظ على قوتهم لتصعيد المواجهة بعد رحيل الانجليز عن فلسطين ولكنهم يؤكدون ايضا ان العرب كانوا قد هزموا قبل ذلك بالفعل . وقبل رحيل الانجليز بفترة طويلة . حيث وقعت عديد من القرى العربية في ايدي اليهود وتم اجبار اهلها على الرحيل . اما القوات العربية ، التي كان اليهود يؤكدون انها تحاول قتلهم . فلم تكن تزيد على بضعة رجال في كل منطقة يحملون بضع بنادق قديمة ومعهم عدة قنابل يدوية فقط

وهكذا يتضح من الشواهد والظواهر في تلك الفترة . ان اليهود استغلوا عدم قدرة العرب على تصعيد الموقف . وعدم استعدادهم لكسب الراي العام الدولي . وقاموا باظهار انفسهم على كونهم الشعب المسالم . بل ولم يكتفوا بذلك . واظهروا الفلسطينيين بانهم لا يرغبون في السلام . وانهم يرفضون قرار الامم المتحدة – الذي يحق لهم رفضه – ويستعدون للهجوم على اليهود .

وتقودنا الاكذوبة الثانية التي اطلقها اليهود في تلك الفترة . واقتنعوا بها . الى الاكذوبة الثالثة في سلسلة الاكاذيب التي قامت عليها دولة اسرائيل . ادعى اليهود ان هروب الفلسطينيين من بلدهم قبل وبعد اعلان قيام دولة اسرائيل . جاء استجابة لنداء من الزعماء العرب . لمغادرة البلاد مؤقتا . للعودة بعد ذلك مع الجيش العربي المنتصر وانهم هربوا . رغم محاولات القيادة اليهودية باقناعهم بالبقاء"!

لم يكن هناك جيش عربي موحد داخل فلسطين . بل مجموعات من المقاومة للدفاع عن القرى المختلفة .

ويعطي مؤلف الكتاب . ردا مباشرا على هذه الاكذوبة . وهو رد ورد على لسان اسحق رابين يقول رابين «ان ايجال الون سأل بن جوريون . عما سيفعلونه مع الاهالي الفلسطينيين . فاشار بن جوريون بيده بما معناه نطردهم الى الخارج . وكانت عمليات الطرد صعبة . بل انها كانت احدى المهام الصعبة التي وكلنا بها . وعندما لم يوافق اهالي اي بلدة على الرحيل . كنا نستخدم القوة . ونطلق الرصاص في الهواء لاجبار الاهالي على بداية الخروج .

يقول المؤلف ان رحيل الفلسطينيين العرب . سواء كان هربا او رغما عنهم . بدأ بعد قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ واستمر لفترة طويلة وانه خلال تلك الفترة تم ترحيل مايقرب على ٦٠٠ او ٧٠٠ الف فلسطيني من قراهم في المناطق التي ضمتها الدولة اليهودية وتم بذل كل الجهود . خلال تلك الفترة . لمنع عودة الفلسطينيين الى اراضيهم . سواء كان ذلك باقامة مستعمرات وقرى . او باصدار قوانين تحول دون عودتهم ولقد فوجئ العديد من القادة اليهود بقوة وسرعة الرحيل وان كانت عملية الرحيل نفسها متوقعة تماما

تبعا لقرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة . كانت الدولة اليهودية ستضم اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني . بما في ذلك ٩٠ الف بدوي . وبعد قيام اليهود بالاستيلاء على عدة مناطق اخرى كانت مخصصة للدولة الفلسطينية . زادت نسبة العرب بحوالي ٣٠٠ الف فلسطيني اخرين وكان القادة اليهود يخشون ان تهدد هذه المجموعات اللايهودية امن واستقرار دولتهم سواء على الصعيد الحربي او الصعيد الاجتماعي والديني .

وهكذا كان لهروب اكثر من ٧٠٠ الف فلسطيني من المدن والقرى الفلسطينية . اثر مريح على القيادات اليهودية . ولم يظهر اثر ذلك الخروج او الهروب الا بعد ذلك بسنوات عندما ظهرت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لتصبح – على حد قول الكاتب – احدى اهم النقاط التي يجب حلها للوصول الى السلام في المنطقة

يؤكد المؤلف ان معظم الادعاءات الاسرائيلية الصهيونية الكاذبة . تحولت الى حقائق واقعة . ولا تختلف هذه الاكذوبة عما سبقها . فلقد وردت في المخطوطات الصهيونية الدعائية . بلا استثناء ان اسرائيل لم تكن مسئولة عن رحيل الفلسطينيين بل وانها قامت بكل ما في وسعها لوقف ذلك الرحيل اما اثبات هذا الادعاء . فيعطي اليهود مثلا بمنطقة «حيفا» مؤكدين ان القيادات اليهودية بها حاولت ايقاف الهروب ورحيل الفلسطينيين . بمحاولة اقناعهم بالاستسلام «للهاجانا» والكف عن المقاومة"" اي ان محاولات اليهود لاحلال السلام كانت تعتمد على استسلام الفلسطينيين ' وفي ابريل ١٩٤٨ اوفد بن جوريون جولدا مائير . في مهمة خاصة لحيفا لتنضم الى القيادات اليهودية هناك . وللمجهودات المبذولة لمنع رحيل الفلسطينيين . وفشلت المهمة . وبالاتحاد الذي تم بين قوات الهاجانا المتطرفة وقوات الاريجون . تم الاستيلاء على الجزء العربي من المدينة . وتم طرد السكان من منازلهم . وكانت شروط «الهاجانا» لبقاء العرب او احلال السلام في المنطقة . مهينة . بشكل لم يستطع العرب معه تقبل اي شروط . وبعد الاصطدام المسلح . عانت القوات الفلسطينية من خسائر كبيرة في الارواح . ومن نقص كبير في المعدات والعتاد . فطلبوا جميعا من القوات البريطانية توفير وسائل نقل برية وبحرية لهم لنقلهم الى لبنان .



النساء يهربن من القرى الفلسطينية بعد الاحتلال اليهودي لها

واثبتت العملية الدعائية التي القت اللوم على القيادة العربية . لرحيل الفلسطينيين . جدواها لليهود لعدة سنوات . رغم عدم صدقها . وابسط ما يمكن قوله في ذلك الشأن . ان دعوة الاهالي لمغادرة منازلهم . والعودة مرة اخرى مع الجيوش العربية المنتصرة . دعوة غير مجدية على الاطلاق . خاصة وانه في حالة قيام حرب فعلية . فان الجيوش العربية كانت ستعتمد على الاهالي الفلسطينيين في توفير الغذاء . وتوفير الوقود والمعونة للجيوش القادمة .

ويؤكد المؤلف انه لا توجد حتى الان اي ادلة قاطعة لاثبات الادعاءات اليهودية . بل ان الادلة الموجودة بالفعل تنفي هذا الادعاء وتلغيه تماما . خاصة مع ظهور بعض الوثائق التي تؤكد ان اللجنة العربية العليا حاولت بقدر الامكان التقليل من عمليات الرحيل الجماعية . ووصل الامر الى حد طلبت معه اللجنة العربية منع اعطاء تاشيرات الدخول للدول العربية المجاورة للحد من الهجرة . وعندما قدم مندوب الوكالة اليهودية تفسيره للهجرة العربية الى الامم المتحدة حاول بشتى الطرق ان يكون التفسير لصالح اسرائيل . وضد العرب . وبرغم المخاوف من اثارة الراي العام الدولي ضد اسرائيل . الا انه كان يعلم اهمية تلك الهجرة بالنسبة للدولة اليهودية واتبع مندوب الوكالة اليهودية عدة طرق لالقاء اللوم على العرب . منها على سبيل المثال ان الهجرة العربية كانت محاولة من العرب لاحراج الدولة اليهودية . التي لم يكن لها اي ذنب في تلك الهجرة على الاطلاق . وتحولت الادعاءات المؤكدة بان الهجرة كانت للعودة بعد ذلك مع الجيوش العربية . الى ادعاءات قائلة بان الهجرة تمت بعد هزيمة العرب في المواجهة مع اسرائيل "" وان تلك الهزيمة اثرت على نفسية الفلسطينيين . بل ان اليهود تمادوا في محاولة القاء اللوم على العرب . بان نشروا عدة تصريحات – كاذبة وملفقة – على لسان اللجنة العربية العليا . تعطي في معناها العام اراء مشابهة للادعاءات الاسرائيلية .

وهكذا . كانت اسرائيل امام العالم بريئة تماما من الهجرة العربية من فلسطين . والقت اللوم على القيادة العربية في تلك الهجرة وظهرت الحركة الصهيونية بريئة مما حدث في تلك الفترة وفي المناقشات التي تمت مع بريطانيا ثم مع الامم المتحدة بعد ذلك . اكد اليهود ووعدوا باحترام حقوق الفلسطينيين واعلن وايزمان ان اليهود لن يقوموا بالتعدي على حقوق واراضي الفلسطينيين .

ولكن عندما بدات عمليات الهجرة والهروب . قام القادة الاسرائيليون بتشجيع العرب على ذلك . وتم على الفور اعلان عدم السماح بالعودة الجماعية للفلسطينيين الى داخل حدود دولة اسرائيل .

الحلقة الرابعة [illegible]

هكذا [illegible] الأصل

لا مسـئولية ولا عقـاب

بقلم: دكتور ابراهيم دسوقى أباظة

المسئولية تستتبع بالضرورة المساءلة والعقاب.. والحكومة المسئولة هى التى تتحمل نتائج اخطائها.. وتدفع ثمن هذه الأخطاء كاملة. وعندنا لا توجد مسئولية حكومية إلا على الورق . فحكومتنا خبيرة فى التهرب من المسئولية مهما كان حجمها ولم يحدث فى تاريخنا الحديث كله ان وقف رئيس حكومة يعترف بخطأ حكومته او تقصيرها ويقدم استقالته جزاء على ما اقترفت من افعال.. بل ولم يحدث ان وعد رئيس حكومة مجرد وعد بإصلاح الضرر الذى ترتب على الاخطاء الفاضحة الواضحة التى ارتكبتها حكومته!!

والسبب الأول فى ضياع المسئولية الحكومية هو الطغيان والارهاب الناتجان عن اغتصاب السلطة فلماذا يسال الحكام امام الشعب إذا لم يكن مجيؤهم وذهابهم بامر من الشعب؟!

وما دامت الحكومات غير مسئولة امام احد فقد اصبح من حقها تبرير افعالها بالطريقة التى تعجبها وبالاسلوب الذى تراه.. واصبح من التقاليد الراسخة عندها إلقاء مسئولية اى خطأ او جريمة ترتكبها على الآخرين . فالآخرون هم الذين يخطئون وهم الذين يرتكبون الجرائم. والآخرون كما علمتنا التجارب هم الاستعمار البغيض والقوى الأجنبية والقلة المنحرفة الخ .. الخ.

وهكذا لم تثبت مسئولية الحكومات عن هزيمة ٥ يونيو.. ولا عن ماساة اليمن.. ولا عن الانهيار الإقتصادى والمديونية الرهيبة.. ولا عن شركات توظيف الأموال فالحكومات المصرية ليست مسئولة عن كل ذلك.. بل ولم تثبت مسئولياتها فى احداث اقل كحادثة مطار لارناكا التى راح ضحيتها عشرات الضباط والجنود فضلا عن تدمير معدات بملايين الجنيهات.. كما لم تثبت مسئوليتها عن حادثة الطائرة المصرية فى مالطا والتى قتل فيها واحد وستون راكبا فضلا عن اتلاف الطائرة باكملها!!

ففى كلتا هاتين الحادثتين لم يتحرك احد بل وقف مجلس الشعب يصفق ويثنى على الأعمال البطولية الخارقة التى اقدمت عليها الحكومة ثم خرجت على الفور مبررات رسمية لهذه الحوادث لعلها اسخف المبررات التى قدمتها حكومة لشعبها

وما يحدث فى الامور الكبيرة يحدث اخطر منه فى الأمور الصغيرة.. فلا توجد مسئولية محددة ولا مسئول معروف يمكن ان نتجه إليه بالحساب إذا ما وقع شىء اضر بالناس او هدد حياتهم . فلا احد يعرف من المسئول عن انفجار مصنع ذخيرة موجود فى حى اهل بالسكان.. ولا من المسئول عن ثورة الأمن المركزى والدمار الذى اصاب مئات المبانى والأفراد نتيجة هذه الثورة.. ففى مثل هذه الحوادث تتعامل الحكومة مع نفسها.. فلا تجرى تحقيقا رسميا جادا ينشر على الشعب.. ولكن غالبا ما تجرى تصفية حسابات داخلية تنتهى بتعديل بعض مراكز السلطة كخروج وزير من الوزارة ودخول اخر دون ان يعرف الشعب الأسباب الحقيقية التى ادت إلى دخول هذا وخروج ذاك وكل ما يمكن ان يعرفه الشعب فى مثل هذه المناسبات الجسيمة مبررات واعذار تهذى بها الاقلام الحكومية وتنسب الحدث إلى قوى مجهولة

وإذا كنا نفهم لماذا تتهرب الحكومة من مسئوليتها فى هذه الاحداث الكبيرة والصغيرة فإننا نقف عاجزين عن فهم الأسباب والدوافع التى تجعل الحكومة تتستر على مصير مشروعات اقتصادية حيوية كمشروع الصالحية مثلا.. ومعروف ان هذا المشروع كان تحت مسئولية المهندس عثمان احمد عثمان منذ عشر سنوات.. وهو الان تحت مسئولية الدكتور يوسف والى وزير الزراعة.. ولا احد يعرف اولا الاوضاع الحقيقية لهذا المشروع ولا مركزه المالى.. كما لا يعرف احد لماذا اسند هذا المشروع إلى المهندس عثمان احمد عثمان ولماذا آل إلى وزير الزراعة.. وماذا تنوى وزارة الزراعة عمله لانقاذ هذا المشروع من الخراب المحقق؟!

ولا غرابة فى ان نجد عند الناس قمة القسوة والمرارة والأمل المفقود . فليس بعد سقوط موازين الثواب والعقاب خير يمكن ان نتوقعه للناس وللمجتمع.. فقد تحصن المصريون بالصبر ولاذوا بالامر الواقع حتى فقد معظمهم قدرة الإحساس بالاخطاء التى ترتكبها الحكومة . ولم يعد مستغربا الا تثير هذه الاخطاء اى ردود فعل شعبية من تلك التى نسمع عنها فى بلاد آسيا وافريقيا ولا حتى مجرد استجوابات فى المجالس الشعبية إلا فى حالات محدودة جدا!!

بعض اهل الراى الحكومى يحاولون تفسير هذه الظاهرة بالتحضر والوعى الشعبى ولكن هذا الموقف من المحكومين تجاه الحكام لا ينطوى على اى معانى الوعى او الحضارة . فالحضارة لا تعنى اهدار الحقوق والواجبات وإفلات المخطئين والجناة من كل عقاب .. فهذا السلوك من الحاكم والمحكوم هو فى الواقع قمة الفوضى والانهيار الحضارى الذى يعود بنا الى ظلمات الاقطاع واستبداد العصور الوسطى . فمهما اشتدت وطأة الطغيان فلا يجوز تبرئة ساحة المواطن من المسئولية .. فالمواطن مسئول عن استخفاف الحكومة به .. واحتقارها لشانه .. وان كانت مسئوليته تتضافر مع مسئولية الاحزاب السياسية العاملة فى الساحة لان هذه الاحزاب تبلور اتجاهات العمل السياسى فى الامة وتلتقى كلها فى النهاية عند نقطة واحدة وهى الديمقراطية . ومن المفروض ان تتحمل الاحزاب السياسية عبء المواجهة الشجاعة المتشددة لهذا الاستبداد .. وقد خطا الوفد خطوة هامة فى هذا الطريق .. عندما دعا الى اعداد دستور جديد يمثل ارادة الامة وبقيت الخطوة التالية وهى إلزام الحكام بالنزول على ارادة الامة وتطبيق هذا الدستور .

التركـــات ..

بين اقتناء المنقولات واجتناب العقارات

بقلم: دكتورة سعاد الشرقاوى
استاذة القانون العام بحقوق القاهرة

برز فى المناقشات التى دارت حول الغاء ضريبة التركات واحلال رسم الايلولة اراء لو طبقت لاضرت بالاقتصاد ولذا فان هذه الاراء تحتاج الى دراسة لاستظهار اثارها السلبية على الانتاج وعلى هروب رؤوس الاموال وعلى استمرار حيرة المدخرات .

فقد ظهر اثناء المناقشات اتجاه الى اعفاء كل الاموال المنقولة من اثاث وسيارات وايداعات فى البنوك من رسم الايلولة . ومعنى ذلك انه لن يخضع لرسم الايلولة الا العقارات . بل لقد قيل ان حصيلة التركات سيتم تحصيلها بفرض الايلولة على العقارات .

وهنا يجب ان نعيد النظر والتفكير اكثر من مرة ولاكثر من سبب .

١ - فى ظل قانون التركات الحالى تقدر قيمة العقار الخاضع للضريبة بناء على الضرائب العقارية . وهو تقدير معقول يأخذ فى الاعتبار عدم تطور القوانين المتعلقة بالعقارات مع التطورات الاقتصادية . كما انه لا يفتح مجالا للخلاف بين الممول ومصلحة الضرائب وهو ما يريح جميع الاطراف .

والاقتراحات الجديدة تتراوح بين مضاعفة القيمة الراسمالية للعقار وهذا اتجاه سلبى وضار مابين تقدير قيمة العقارات تقديرا جزافيا وهذا اتجاه مدمر وغير محقق للهدف من الغاء ضريبة التركات .

ذلك ان العقارات فى حالات استثنائية لا تدر عائدا حقيقيا او فعليا . وبعضها يدر عائدا سلبيا وقد ادى هذا الى جعل العقارات موقوفة لا يسهل بيعها ولا يقبل احد على شرائها وسيؤدى فرض الايلولة عليها مقدرة تقديرا جزافيا الى كارثة حقيقية لمن ستطبق عليه لانه لن تستطيع توفير السيولة اللازمة لسداد الضريبة المقدرة جزافيا . فى خاتمة المطاف سيسعى كل مدخر الى اختزان امواله فى شكل منقولات ويتجنب تماما العقارات .

٢ - تحظى العقارات باسوأ معاملة ضرائبية وينظر اليها نظرة عدائية وتشن عديد من القوانين عليها حربا شعواء . وستكون خاتمتها انفراد العقارات دون جميع الاموال بالخضوع لرسم الايلولة .

وفضلا عما فى هذا من مخالفة لنصوص صريحة فى الدستور يجب مراجعتها جيدا قبل صياغة القانون الجديد . حتى لا يتعرض القانون لطعون بعدم الدستورية بمجرد دخوله حيز التنفيذ . نقول فضلا عن ذلك سيؤدى انفراد العقارات بالخضوع لرسم الايلولة الى اضاعة اموال كثيرة .

الملكية العقارية اجدر بالحماية والاعفاء :

١ - العقار راس مال ثابت يساهم فى عملية الانتاج بشكل متكرر دون ان تنتقص قيمته فهو ثروة حقيقية يجب الحفاظ عليها وتشجيعها .

٢ - العقار راس مال يتدخل فى عدة دورات فى الانتاج دون ان يطرأ عليه تحول على عكس المنقولات التى تساهم فى الانتاج والتى تعتبر راس مال متحرك لانها لا تتدخل فى الانتاج الا فى دورة واحدة .

٣ - العقار راس مال متنوع استغلاله فى مجالات كثيرة من زراعة الى صناعة الى اسكان بكل صوره .

٤ - العقار راس مال وطنى دائما تتم الاستفادة به داخليا ويستحيل تهريبه الى الخارج .

٥ - تؤدى ملكية العقار وظيفة اجتماعية لامكان استفادة غير مالكها بها فى شكل انتاج زراعى وصناعى واسكان بينما تتسم ملكية المنقولات بالانانية اذ لا يستفيد من ملكيتها الا مالكها فى اغلب الاحيان .

الاموال الهائمة تبديد للثروة القومية :

تاخذ اموالنا الهائمة فى الداخل وفى الخارج صورا متعددة ثبت عجزها عن تحقيق عائد فعلى او انتاج حقيقى :

١ - الاموال الهائمة فى خارج البلاد والتى لا تجد ارضا تستقر عليها فى الداخل بسبب محاصرة القوانين للملكية العقارية .

٢ - السيارات الفارهة والسلع الترفية اموال هائمة لم يستطع اصحابها توظيفها فى اى مجال انتاجى ومازال اقتناء السيارات المرسيدس بالنسبة لمن يملك ثمنها افضل من اى استثمار زراعى او صناعى او مالى . ويذكرنا هذا بتعليق ساخر اطلقه احد الاقتصاديين الامريكيين عندما زار انجلترا فى السبعينات حيث كانت انجلترا تعانى من ازمة اقتصادية . فقد ابدى الزائر الامريكى دهشته من كثرة السيارات الرولزرويس التى تجوب الشوارع ولكنه عندما درس النظام القانونى والضرائبى فى انجلترا انتهى الى نتيجة مؤداها : ان السيارة الرولزرويس فى انجلترا تعتبر ارخص وسيلة مواصلات فى العالم .

وبعبارة اخرى فإن كثرة السيارات المرسيدس فى مصر ترجع اساسا الى نظامنا القانونى والضرائبى الذى يوجه الاموال نحو هذا الاستهلاك الترفى . وفى مقدمة هذه القوانين تلك التى تفرغ حق الملكية العقارية من مضمونها بينما تثبت الملكية لكل عناصرها للمنقولات .

٣ - ظلت الايداعات فى شركات توظيف الاموال اموالا هائمة لا تعرف مالكا الى ان كشفت عن كارثة قومية يرى البعض انها لم يسبق لها مثيل .

٤ - الاشتراك فى جمعيات تعاونية للاسكان صورة من صور الاموال الهائمة التى لا يعرف احد مصيرها حتى الآن إذ تردد انه يتم التحقيق مع ٥٠٠ جمعية تعاونية للاسكان لوجود شبهات حول القائمين عليها بينما توجد ٨٠٠ جمعية أخرى تثور كثير من التساؤلات حول جديتها .

٥ - الجمعيات التعاونية الزراعية تقدم عائدا غير اقتصادى .

٦ - الايداعات فى البنوك تمثل قيمة دفترية لا تغطيها قيم عينية وعائدها اقل بكثير من معدل التضخم .

ستظل الاموال هائمة فى الخارج وفى الداخل الى ان تتم تعديلات جوهرية وضرورية فى نظامنا القانونى تساعد الاموال على الاستقرار على الارض .

والاستقرار على الارض يعنى تصحيح اوضاع الملكية العقارية وتمكينها من اداء وظيفتها الحيوية فى الاقتصاد القومى .

ان ضريبة التركات هى احد اسباب هروب راس المال الى الخارج او تفضيلها فى وقت من الاوقات الايداع فى شركات توظيف الاموال؛ ولكنها ليست السبب الوحيد وليست السبب الاهم . فاصحاب رؤوس الاموال حائرون بمدخراتهم فى حياتهم قبل ان يفكروا فى مالها بعد موتهم . وما يترتب على هذا الموت من مشاكل متعلقة بالتركة . وهم عاجزون عن تحويل رؤوس الاموال الى عامل من عوامل الانتاج بسبب عديد من القوانين التى ادى تجمعها الى تشكيل عقبات حقيقية

وضريبة التركات كانت احدى هذه العقبات ولكن بعثها فى رسم الايلولة فى العقارات فقط سيكون عقبة جديدة وعورة ضريبية جديدة للاقتصاد القومى .

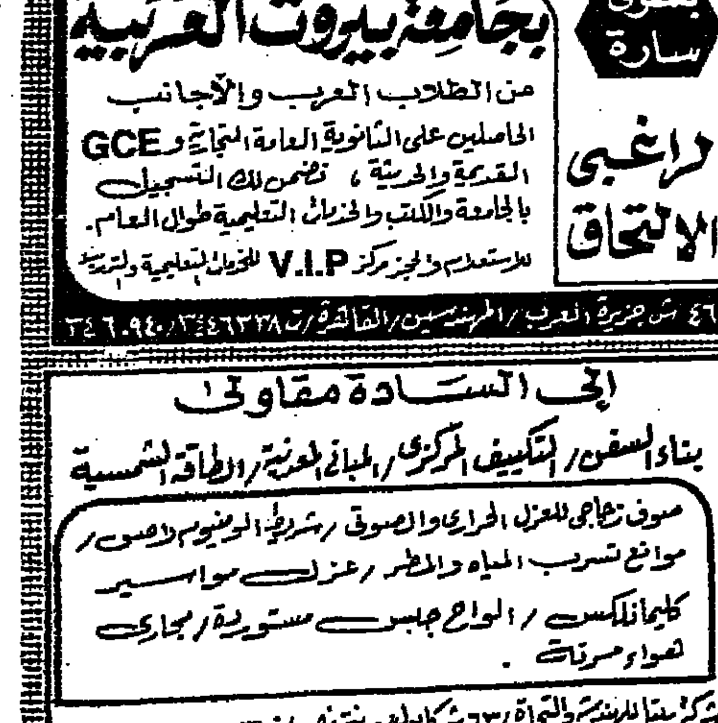
صنـاعـة الأرانب
الكنــز المفقـود!

● يمكن تربية الارانب بسهولة حتى داخل المنازل وتدر عائدا كبيرا ●



١٢ مليــار جنيــه فى العام الواحد إذا ازدهرت صناعة الأرانب

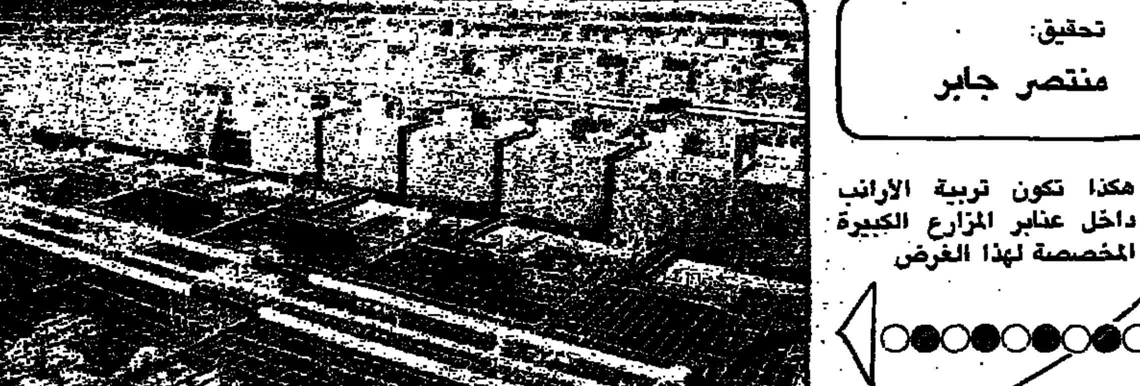
تربية الارانب لم تعد تدور فى اطار الجهود العشوائية لربة بيت تسعى إلى تدبير احتياجات منزلية سريعة، بل تطورت لتصبح صناعة تقوم على العلم، وتنهض على اسس وقواعد لابد لتطبيقها من انشاءات وتجهيزات، وفنيين متخصصين، وعمالة مدربة. لان الحصيلة الاقتصادية المنتظرة من مثل هذا المشروع، لا تقتصر على انتاج اللحوم وبيعها حية او طازجة او مجمدة، وانما تستطيع صناعة الارانب - بالاضافة إلى ذلك - ان تقدم مستلزمات الانتاج، وان تهيىء الفرصة الملائمة لصناعات اخرى هامة ومطلوبة، مثل الفراء والدباغة وصناعات الاسلاك والدواء والبطاريات. وتستطيع ايضا ان تخلق سوقا لتجارة الامهات من السلالات المتميزة. وليس ادل على اهمية تربية الارانب من الناحية الاقتصادية، مما اسفرت عنه دراسات المؤتمر الثالث لصناعة الارانب الذى عقد فى سبتمبر الماضى، حيث اوضحت ان تربية خمسة ارانب فقط فى كل منزل، تدر ايرادا يقدر بنحو ١٢ مليار جنيه سنويا. ولكن هل يقدم المستثمرون والمربون على اقتحام مجاهل هذه الصناعة، وما زالت ماثلة امام اعينهم نتائج التجربة المريرة التى عاشتها صناعة الدواجن، التى غرق روادها فى مستنقع الديون والتصفية والافلاس؟



جلال ابو الدهب
وزير التموين

أصحاب المزارع: المشلة فى التسويق وندرة العمالة المدربة

تحقيق:
منتصر جابر



هكذا تكون تربية الارانب داخل عنابر المزارع الكبيرة المخصصة لهذا الغرض

خبــراء الانتــاج الحيوانى يقولون:
خرافة نسل الأرانب تنهار.. لقصور الصناعة
وزارة التموين تستطيع إنجاح صناعة الأرانب.. لو أرادت

تعانى البلاد - منذ عدة سنوات - مما يسمى بالفجوة الغذائية، وهو تعبير يشير إلى الفروق والمسافات بين حجم الانتاج ومعدلات الاستهلاك فى مجال الغذاء، ولا يتحرج البعض من ان يطلق على هذه الفجوة تعبيرا صريحا ومباشرا هو «ازمة الغذاء» التى نتجت عن اسباب عديدة، يبرز فى مقدمتها: تقلص المساحات الزراعية امام البناء او التجريف او التبوير، وهجرة العمالة المدربة إلى الخارج، وزيادة عدد السكان ومعدلات الاستهلاك معا وفى ذات الوقت.

وقد حاول الكثيرون من ابناء الوطن، الاسهام بخبراتهم وجهودهم واموالهم فى رتق هذه الفجوة، واجتياز ازمة الغذاء، إلا انهم قوبلوا بعقبات اجهضت كثيرا من المحاولات المخلصة الصادقة، فعندما اقدم الالاف على انشاء مزارع الدواجن، وتمكنوا فى وقت قصير من اقامة صناعة قوية مزدهرة.. سرعان ما فوجئوا بظروف غير مواتية، واصطدموا بعقبات جعلتهم يتعثرون فى منتصف الطريق، فاضطروا إلى اغلاق ما يزيد على سبعة الاف مزرعة دواجن منتجة، ولحقت بهم خسائر تقدر بنحو ٦٠٠ مليون جنيه. وتشرد - فى اعقاب هذا كله - اكثر من ٢٨ الف عامل كانوا يحصلون على اقواتهم وارزاق اسرهم بالعمل فى تلك المزارع، بالاضافة إلى خسائر أخرى على المستوى القومى، تتمثل فى انقطاع كميات اللحوم والبيض التى تنتج محليا، وتتدفق إلى المستهلك لتسد جانبا كبيرا من احتياجاته الغذائية، ولتساهم - ايضا - فى خفض اسعار الأنواع الاخرى من اللحوم التى تواصل تصاعدها بشكل جنونى.. ولكن اين صناعة الارانب فى هذه الخريطة الغذائية المعقدة؟.

مزارع الارانب فى مصر، ما زالت فى طور البداية والتكوين، ويمكنها - إذا انتشرت وازدهرت - ان تسهم فى خلق صناعات جديدة او تغذية صناعات قائمة بمستلزماتها من المواد المستخدمة فى الانتاج، ويمكن ان نذكر - فى هذا المجال - صناعة المواد اللاصقة (الغراء) والدباغة والاسلاك والبطاريات، وسوف يؤدى انتاج سلالات جيدة، وعرضها للبيع، إلى عودة تربية الارانب فى المنازل.. ولكن كيف يمكن ان تشق هذه الصناعة الوليدة طريقها، وان تصل إلى اداء دور فعال فى الاقتصاد القومى، دون ان تتعرض للمصاعب والمتاعب التى تعرضت لها - من قبل - صناعة الدواجن؟

أهمية التخصص

فى البداية يفجر الدكتور «محمد الشريف» خبير تغذية ودواجن اكثر من مشكلة تواجه صناعة الأرانب.

- المشكلة الرئيسية التى تواجه هذه الصناعة، عدم وجود متخصصين على مستوى علمى وتقنى جيدين فى مجال تربية ورعاية الارانب، وخصوصا بالنسبة للمهندس الزراعى المشرف المباشر على المزرعة، وكذلك العمالة المدربة، فالارانب تحتاج إلى رعاية دقيقة ويومية، ومتابعة كل ارنب من حيث الغذاء ومواعيد الولادة، واية تغيرات تطرأ على الأرنب بسبب مرض او غير ذلك، فالارانب ليست مثل الدواجن التى تعامل كقطيع وهذه المشكلة لابد من حلها من خلال التعليم الزراعى سواء الجامعى او المتوسط، فخريج الزراعة الآن ليس على مستوى علمى يؤهله لرعاية ٢٠٠ او ٣٠٠ ارنب، وهو حجم اكبر مزرعة يمكن ان تكون موجودة . لذا مطلوب تاهيل طالب كلية الزراعة قبل التخرج . او تاهيله للعمل فى مزارع الارانب من خلال معاهد خاصة .

كذلك العمالة الواعية المدربة . يجب اولا ان تحصل على التاهيل والخبرة ، بحيث لا تاتى هذه الخبرة اثناء العمل فى المزرعة . لأن ذلك سيكون على حساب المزرعة .

ايضا خريجو الطب البيطرى فى حاجة الى دراسات تكميلية فى مجال الأرانب .. وبذلك يمكن ضمان الكفاءة العلمية . وبالتالى الانتاجية الوفيرة فى هذا المجال . الذى يعتمد على تكنولوجيات حديثة - رغم بساطتها - الا انها تحتاج الى خبراء تنفيذيين وتطبيقيين .

- اما بالنسبة لغذاء الارانب . فانه متوفر ولا مشكلة فيه مثل اعلاف الدواجن . لان اعلاف الأرانب تعتمد على مخلفات الحبوب والنباتات الخضراء ومخلفات الحقول بصفة عامة . فقط لابد ان يكون غذاء الارانب جافا . وان يكون العلف المصنع على شكل مربعات وليس «مجروشا» . لأن العلف الجاف يقى الارنب من الامراض .

وهناك مشكلة تخلف الارشاد الزراعى الذى يكاد يكون منعدما فى مصر . فالمطلوب هو توعية وتعليم المواطنين وخصوصا فى الارياف كيفية تربية الارانب . خصوصا السلالات الجديدة التجارية . وليس النوع البلدى التقليدى . فالأرنب حيوان ولود وكثير الانجاب ويمكن ان تحدث من خلاله ثروة فى توفير اللحوم .

التخطيط العلمى

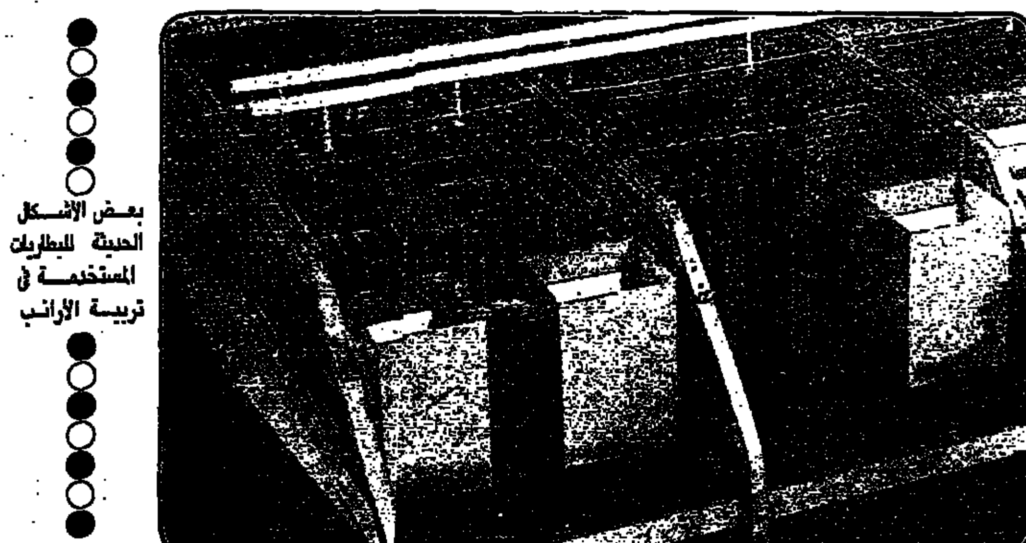
● وبسؤال الدكتور «على محمد عبيدة» استاذ انتاج حيوانى بزراعة القاهرة - عن اهمية صناعة الارانب وكيفية الاستفادة منها .. قال :

- اى شىء ممكن .. وليس هناك مستحيل . فقط المطلوب التخطيط العلمى المسبق قبل البدء فى اى مشروع . فالتخطيط الاستراتيجى البعيد المدى هو الذى سيكشف الخسارة والمكسب والجدوى الاقتصادية . وصناعة الارانب جزء من مجموعة الدواجن والأوز والبط والماشية . فكل هذه شبكة واحدة لابد من ان تكتمل لخدمة غذاء وكساء الانسان . ووجود هذه الشبكة مكتملة يمكننا من الاستفادة منها على مستوى الغذاء - اللحوم والبيض - وقيام صناعات اخرى من مخلفات انتاج هذه الشبكة وبالتالى لن تقوم صناعة الارانب إلا من خلال . وفى اطار اكتمال هذه الشبكة واستخدام الأساليب العلمية والحديثة للاستفادة منها مكتملة . وبدون ذلك سيظل الحال على ماهو عليه . اذن لابديل عن التخطيط العلمى قبل الشروع فى اية صناعة . وفى مجال الانتاج الحيوانى لابد من اكتمال اطراف الشبكة .

أسباب نجاح المزرعة

● كان لابد من لقاء اصحاب ومسئولى مزارع للارانب للاطلاع مباشرة على اسباب نجاح او فشل مزارعهم . فحدثنا المهندس " احمد عبد الرحيم " مدير احدى المزارع - وقال :

- قوام نجاح مزرعة للارانب ثلاث .. اولا النظافة . فالأرنب حيوان حساس جدا ويحتاج الى نظافة يومية سواء فى مأمه او البيئة التى يعيش فيها . ثانيا التغذية .. لابد ان تكون جافة وليست رطبة مثل الحشائش . بسبب ان البيئة الخضراء للارانب دائما تكون مبللة بالميكروبات من جراء الرى بمياه الدف الصحى لذا لابد من تجفيفها وذلك بخلاف الاعلاف المكونة من الحبوب او مخلفات الحقول . ثالثا .. الرعاية . فالأرنب يحتاج الى رعاية يومية ومتابعة مستمرة ومعرفة مواعيد التكاثر والولادة . هذه قواعد نجاح المزرعة . اما بالنسبة للاعلاف فهى تعتبر متوافرة ورخيصة . ولكن ذلك



بعض الأشكال الحديثة للبطاريات المستخدمة فى تربية الأرانب

يتوقف على انتاج المزرعة الذى يمكن ان يجعل سعر الأعلاف مرتفعا او منخفضا او مناسبا . ولكن المشكلة التى تواجه هذه الصناعة عدم اكتمال حلقاتها . فهى تقتصر الآن على بيع الارانب باعتباره لحما او كسلالة وامهات . وذلك ليس كافيا بالنسبة لما يحتاجه الأرنب من مجهود ووقت ومال . فعادة هناك مشكلة فى التسويق بصفة عامة . خصوصا فى بيع السلالات التجارية وايضا فى البيع على اساس اللحم . وهو اساس لايعود بالجدوى الاقتصادية للمزرعة .

● وحول مشكلة التسويق .. تحدثنا مع المحاسب " محمد كرسون " - مسئول تسويق ومبيعات احدى المزارع . فقال :

- المشكلة تاتى منذ عمل دراسة الجدوى الاقتصادية للمزرعة . فعادة يكون من التوقع الحصول على عائد مالى مرتفع من خلال تسويق " السلالة " من خلال ارنب له مواصفات خاصة من الانتاج - ولكن الواقع ان الاقبال على شراء ارانب السلالة ضعيف لاسباب كثيرة منها عدم الوعى باهمية تربية الارانب بالمنازل بصفة عامة . ومازال الاعتماد على الأرنب البلدى التقليدى رغم ضعف انتاجه . ايضا نمط استهلاك لحوم الأرانب مازال ضعيفا وليس مثل الدواجن التى يمكن ان توضع على المائدة اكثر من مرة فى الاسبوع . فى حين ان استهلاك لحوم الأرانب يكون مرة كل شهر او اكثر من ذلك . والاعتماد على تسويق الارنب كلحم ليس مجزيا اقتصاديا للمزرعة . لان الأرنب تكلفته مرتفعة . فبعد شهر من ولادته يبدأ فى الاعتماد على العلف لانه فى الشهر الأول يعتمد على الرضاعة . ولايمكن بيعه الا بعد شهرين ونصف الشهر وبحساب انتاج الارنب الواحد ، الذى يكون فى المتوسط ٨ ارانب ، بمعدل ٤٠ او ٥٠ ارنبا فى العام نجد ان بيعه كلحم يعود بالخسارة على المزرعة . بسبب ارتفاع تكاليف الرعاية سواء بالنسبة للفنيين او للعمالة المدربة غير المتوافرة عادة . لذا يكون الحل فى تسويق الأرنب السلالة . وهذا مالايحدث حاليا . والمطلوب اكتمال حلقات صناعة الارانب مع صناعات اخرى مثل الغراء والدباغة .

منافذ وزارة التموين

● ويعرض مشكلة التسويق على الدكتور «محمد الشريف» قال :

- يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال منافذ وزارة التموين، بحيث تقوم الوزارة بتسويق انتاج مزارع الارانب الخاصة عبر منافذها الكثيرة بالقاهرة والمحافظات. فذلك يساعد على انتشار واتساع رقعة التوزيع، وعلى ارتفاع معدلات استهلاك المواطنين للارانب حيث انها اقل ضررا من لحوم الدواجن.. فمعروف عن لحوم الارانب انها افضل صحيا لقلة نسبة الدهون بها . لذلك ارتبط من القدم اكلها فى فصل الصيف. غير ان اتساع رقعة التوزيع يساهم فى انتشارها بل وزيادة التسويق يجعلها منخفضة السعر، مما يؤدى الى اقبال المستثمر سواء الكبير او الصغير على الدخول فى هذه الصناعة، وسوف يساهم انتشارها فى اكتمال حلقات الصناعة مثلما حدث فى فرنسا.

خرافة نسل الارانب

● الدكتور سامى علام - الاستاذ السابق بكلية الطب البيطرى - وامين رابطة منتجى الدواجن، وصاحب اكثر من كتاب فى تربية الارانب وكيفية رعايتها. له وجهة نظر اخرى فى صناعة الارانب.. :

- وجهة نظرى سلبية بالنسبة لصناعة الارانب ولذلك اسباب .. لولا قيام هذه الصناعة لن يكون ببيع لحوم الارانب ولكن بتصنيع شعرها وتحويله للغراء وتصنيع الجلود . واستخدام مخلفاتها الاخرى فى الدواء البيطرى، اذا تم ذلك سيكتب لهذه الصناعة النجاح، وبغير ذلك سيكون المشروع فاشلا. لان الارانب اكثر الحيوانات قابلية للامراض وتحتاج الى رعاية دقيقة وعلمية . لانها اذا اصيبت بمرض فسوف يقضى على المزرعة بكاملها.

● ويستكمل الدكتور سامى غلام، وجهة نظره قائلا :

- ايضا مازال المواطنون لايعتمدون فى استهلاكهم على لحوم الارانب رغم اهميتها الغذائية بل لم يتعود المواطن على استهلاك الارانب الكبيرة من السلالات الجديدة . رغم ذلك فإن قيام مثل هذه الصناعة يمكن ان يحدث ثورة فى اسعار اللحوم بصفة عامة. بل ان عائدها سواء من الداخل او من التصدير سيكون مرتفعا جدا من خلال تصنيع الغراء ودبغ وتصنيع الجلود . وهذا يتطلب الكثير مثل اقامة المجازر اللازمة لذلك. وايضا المدابغ

يحتفل الاقباط بعيد ميلاد السيد المسيح يوم ٧ يناير بينما تحتفل الكنائس الغربية بهذه المناسبة يوم ٢٥ ديسمبر . فمن اين نشأ هذا الاختلاف ؟ وماهى جذوره التاريخية ؟ هذا مايجيب عنه المقال :

التاريخ الحقيقى لميلاد السيد المسيح

لماذا تختلف الكنائس الغربية والقبطية فى تحديد عيد الميلاد ؟

أصل عيد الميلاد هو ٧ يناير حسب التقويم المصرى القديم

ولما أراد الغرب إصلاح تقويمه نتج عنه الفرق ١٠ أيام

بقلم القس : مرقص عزيز خليل
كاهن كنيسة السيدة العذراء بمونتريال - بكندا

تاريخ الشعوب هو راس مالها الذى بدونه لاتستطيع ان تقيم لها مجدا او تدعم لها دعامة لقد اثرت الحضارة المصرية القبطية تاثيرا واضحا وعظيما فى جميع الحضارات البشرية القديمة لذلك فان جميع الحضارات تدين لمصر بالكثير من الفضل والى المصريين القدماء يعزى الفضل فى اختراع التقويم المصرى «القبطى» الذى برهنت الاف السنين الماضية على انه اضبط التقاويم التى ابتكرتها الامم حتى اليوم .

كانت نشأة التقويم فى عام ٤٢٤١ ق.م اى فى القرن الثالث والاربعين قبل الميلاد وهذا التقويم هواقدم تقويم عرفه العالم ويبدأ بشهر «توت» نسبة الى العالم الفلكى الاول الذى وضعه حتى ان المصريين القدماء اعترافوا بفضلـه . رفعوه الى مصاف الآلهة وصار تحوت او توت هو اله العلم واله الحكمة والمعرفة ومخترع الكتابة وتخليدا له بدأوا السنة القبطية او المصرية بالشهر المسمى باسمه .

لقد برع المصريون القدماء فى رصد الكواكب وقد قاموا برصد نجم الشعرى اليمانية المسمى باليونانية سيروس وكان يسميه المصريون سبيت، وهو المع نجم فى السماء بين كواكبه او مجموعة نجوم الكلب الجبار او الاكبر وهو يبعد حوالى ثمانية ونصف سنة ضوئية عن الارض ويكون مع الارض والشمس فى خط مستقيم مرة كل سنة .

وشروقه الاحتراقى على الافق الشرقى قبيل شروق الشمس ويعطى فى يوم وصول فيضان النيل الى العاصمة منف اعلى درجات الحر حتى ان الرومان واليونان جعلوه رمزا للحر . وقد قسم القدماء السنة الى اثنى عشر شهرا كل منها ثلاثون يوما واضافوا المدة الباقية وهى ٥ ¼ يوم وجعلوها شهرا اسموه بالشهر الصغير او النسىء وبذلك صارت السنة البسيطة ٣٦٥ يوما والسنة الكبيسة ٣٦٦ يوما وقد احب الفلاح المصرى هذا التقويم واحترمه ولايزال هذا الاحساس الى هذا اليوم حيث ان هذا التقويم يوافق المواسم الزراعية لذلك وجدنا الفلاح يتغنى بالشهور القبطية ويضرب لكل شهر منها مثلا . وشهور السنة القبطية هى .

١ - توت . وهو مشتق من اسم الاله تحوت اله العلم والمعرفة .

٢ - بابه : وهو مشتق من هابى «اله النيل» او من (بى فت رت) اى اله الزراعة .

٣ - هاتور : وهو مشتق من اسم المعبودة هاتور إلهة الحب والجمال وتسمى هذه الالهة عند اليونان «افروديت» .

٤ - كيهك : وهو مشتق من (كاهكا) اى اله الخير او الثور المقدس المعروف بعجل ابيس او مشتق من كاحر كاو اى الروح الاولى فوق الأرواح .

٥ - طوبة : وهو مخصص للاله امو (اله نمو الطبيعة) .

٦ - امشير : وهو ماخوذ من اله الزوابع والاهوية .

٧ - برمهات : وينسب الى (بامونت) اله الحرارة الموصوف بالثور المنصور ويسمى شهر الشمس .

٨ - برمودة : نسبة الى المعبودة (رنتو) او (رنودة) الافعى المقدسة إلهة الحصاد .

٩ - بشنس : وهو مخصص للاله (خونسو) اله القمر وكان ضمن معبودات طيبة .

١٠ - باوونى : وهو ينسب لاله المعادن لذلك يسمى (بوونة الحجر) لشدة حرارته .

١١ - أبيب: وهو مخصص للاله ابيب ومعناه فرح السماء .

١٢ - مسرى واصله (مس ر ا) اى اله مولد الشمس وهو مخصص لولادة الشمس .

دقة المصريين القدماء

رغم ان المصريين القدماء عرفوا الشمس وكانت تدعى (رع) حيث عبدوها كاله باعتبارها اصل النور والحرارة . فكانوا ينسبون ملوكهم الى الشمس باعتبارهم ابناء للملك (رع) ومن بين اسماء الملوك (من كاورع) و(دعمسيس) اى ابن رع الا انهم لم يتخذوا الشمس اساسا لتقويمهم بل اتخذوا نجم الشعرى اليمانية (سبدت) وذلك لأن السنـة الشمسية لاتصل الى الثبات الذى تتميز به السنة النجمية القائمة على اساس رصد الشروق الاحتراقى لنجم (سبدت) او (الشعرى اليمانية) الذى يعطى من الضوء قدر ما تعطيه الشمس ٢٦ مرة ويعطى من الحرارة مقدارا يتناسب مع مايعطى من ضوء . وجرم هذا الكوكب اكبر من جرم الشمس بمئتى مرة .

وفى اواخر القرن الثالث للميلاد ثار اضطهاد الرومان على المسيحيين خاصة فى عهد دقلديانوس الامبراطور الكافر (٢٨٤ - ٣١٣ م) ونال الاقباط من هذه الاضطهادات اعنفها حتى احصى عدد القتلى من المسيحيين فى يوم واحد فبلغ ٨٤٠٠٠٠ شهيد لذلك راى الاقباط ان تبدا فى تاريخهم حلقة جديدة فارخوا لسنة ٢٨٤ ميلادية وهى السنة التى اعتلى فيها الامبـراطـور دقـلـديـانـوس عـرش الامبراطورية . لذلك فالتاريخ القبطى ينقص عن التاريخ الميلاد بمقدار ٢٨٤ سنة وصار التاريخ القبطى ابتداء من هذا العام يسمى تاريخ الشهداء الاطهار .

وبحسب تاريخ الشهداء (الذى هو نفسه التقويم المصرى القديم) تعيد الكنيسة لعيد الميلاد . حيث جاء فى التعاليم الرسولية بكتاب الدسقولية (ياإخوتنا تحفظوا فى ايام الاعياد التى هى عيد ميلاد السيد المسيح وتكملونه فى اليوم الخامس والعشرين من الشهر التاسع الذى للعبرانيين (شهر كسلو) الذى هو التاسع والعشرين من الشهر الرابع الـذى للمصريين (شهر كيهك) .

والسنة العبرانية أنفة الذكر سنة قمرية لضرورة ضبط عيد الفصح بعد غروب الرابع عشر (خروج ١٢ . ٢ . ٣ . ٦ . ١٤) ونجميه لضرورة ضبط موعد عيد الفصح (خروج ٩ . ٣١ . ٣٢) فى موسم الربيع، والسنة القمرية تنقص احد عشر يوما عن السنة النجمية لذلك يضاف إليها شهر كل ثلاث سنوات فتكون شهورها فى السنة الثالثة ثلاثة عشر شهرا تنسجم فى كمالها مع السنة النجمية وشهور هذه السنة العبرانية هى .

١ - نيسان . ٢ - زيو .
٣ - ميوان . ٤ - تموز .
٥ - اب ٦ - ايلول .
٧ - ايثارنيم . ٨ - بول .
٩ - كسلو . ١٠ - طيبيت .
١١ - شباط . ١٢ - اذار اول .
١٣ - اذار

ولضمان ضبط يوم عيد الميلاد قررت التعاليم الرسولية ان يكون هناك ضابط لليوم الخامس والعشرين من الشهور العبرانية الا وهو التاسع والعشرون من الشهر الرابع الذى للمصريين «كيهك» وسنتهم نجميه ثابتة المواعيد

تحديد موعد عيد الميلاد مـع التقـاويم المختـلفـة

عندما اراد الغربيون وضع سنتهم الميلادية جعلوا اخر شهورها (ديسمبر) مقابل الشهر التاسع الذى للعبرانيين وجعلوا اليوم الخامس والعشرين من ديسمبر مقابل الخامس والعشرين من الشهر التاسع للعبرانيين الذى هو بالضرورة يقابل التاسع والعشرين من الشهر الرابع للمصريين (كيهك) وهو تاريخ الميلاد حسب التحديد الرسولى . وبذلك لم يجعلوا اليوم الاول من الشهر الأول (اول يناير) عيدا للميلاد لئلا تختلف بقية ايام السنة مع السنة النجمية القديمة . بل جعلوا السنة الميلادية امتدادا لنفس الميلادية فى وضع اقرب مايكون من عيد الميلاد (٢٥ ديسمبر) اى فى اخر الشهور الرومانية القديمة الموافق ٢٩ كيهك (الشهر الرابع للمصريين) .

والخلاصة ان اصل موعد عيد الميلاد هو ٢٥ ديسمبر الذى يقابل ٢٥ من شهر كسلو للعبرانيين الذى يقابل ٢٩ كيهك حسب القوانين الرسولية .

وعندما اراد الغربيون اصلاح سنتهم الغربية فى علم ١٥٨٢ م استبدلوا التقويم الخاص بهم والذى كان يعرف باسم التقويم اليوليانى والمنسوب الى يوليوس قيصر والمبتدىء فى علم ٤٦ ق.م بالتقويم الغريغورى وكان ذلك فى يوم ٤ اكتوبر عام ١٥٨٢ م حيث استيقظ الناس فى اليوم التالى لـ ٤ اكتوبر فاذا بهم فى ١٥ اكتوبر وليس فى ٥ اكتوبر ١٥٨٢ م وبذلك نتج فرق مدته عشرة ايام . وقد اتبعت بريطانيا ومستعمراتها هذا التقويم المعدل فى علم ١٧٥٢ م اما روسيا فلم تتبعه الا فى ١٩١٨ م والتقويم الغريغورى يختلف عن التقويم القبطى واليوليانى فى انه لايعتبر كل السنوات التى تقبل القسمة على ١٠٠ سنوات كبيسة بل فقط التى تقبل القسمة على ٤٠٠ سنوات كبيسة لذلك قام هذا التقويم الغريغورى بحذف يوم من السنوات المئوية التى لاتقبل القسمة على ٤٠٠ وهى يوم لسنة ١٧٠٠ م ويوم لسنة ١٨٠٠ م ويوم لسنة ١٩٠٠ م وبذلك حدث اختلاف فى ثلاثة ايام علاوة على الايام العشرة الحادثة سنة التعديل (١٥٨٢ م) فتكون جملة الايام التى رفعت التاريخ هى ثلاثة عشر يوما وهذه المدة هى بالضبط الفرق بين ٢٥ ديسمبر و ٧ يناير لذا يختلف المسيحيون الشرقيون والغربيون فى موعد عيد الميلاد .

دوران الأرض والشمس

وربما يكون عدم احتساب كل السنين المئوية سنوات كبيسة فى التقويم الغريغورى يرجع الى اعتبار ان الارض تدور حول الشمس فى ٢٤٢٢ و ٤٦٥ يوما اى فى ٣٦٥ واقل من ربع يوم قليلا وتجميع هذا الكسر من اليوم يعادل ٩٧ يوما كل ٤٠٠ سنة فقط وزعت هذه السبعة والتسعون يوما بمقدار يوم كل اربع سنوات فيما عدا السنوات المئوية لاتقبل القسمة على ٤٠٠ وبذلك تكون ٩٧ سنة كبيسة فى كل ٤٠٠ سنة وليس مائة سنة كل ٤٠٠ سنة بواقع مرة واحدة كل اربع سنوات بصفة مستمرة .

اما التقويم القبطى فهو كما هو لم يحدث عليه تعديل فهو ثابت لايتقدم او يتاخر والسنة القبطية كما هى ٣٦٥ يوما وربع فتكون السنة الكبيسة كل اربع سنوات بصفة مستمرة وتكون ايام النسىء (الشهر الصغير) فى السنة الكبيسة هى ستة ايام بينما فى السنة البسيطة هى خمسة ايام فقط .

وبذلك فان اصلاح الغرب لتقويمه عام ١٥٨٢ تسبب فى ان يوم ٢٥ ديسمبر (الذى كان يوافق ٢٩ كيهك) تقدم عن موعده بعشرة ايام وبذلك اصبح يوم ٢٩ كيهك فى سنة التعديل ياتى فى شهر يناير بدلا من ديسمبر وهكذا بدات السنة الغربية تتقدم بعد ان كانت السنة الاصلية متفقة مع السنة المصرية بمعدل يوم فى كل حلقة زمنية مقدارها ١٢٨ سنة تقريبا ولما كنا نحن الان فى نطاق الحلقة الرابعة من عام ١٥٨٢ للان لهذا فان ٢٩ كيهك يقع فى ٧ يناير [illegible] شاء الله ٨ فى يناير وعند انتهاء ثلاثة [illegible] فى شهر فبراير .

والنتيجة النهائية ان موعد الكنيسة القبطية لعيد الميلاد هو بحسب التحديد الرسولى وبحسب تقويمها القبطى الراسخ وهو يوم ٢٩ كيهك لم ولن يتغير . اما السنة الغربية فهى التى تجرى الى الامام يوما كل ١٢٨ سنة .

كـل شـيء .. يثير خوف الكارثة !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

إن القلق والتوتر والمعاناة .. وانفعالات أخرى كثيرة احالت حياتنا الى جحيم . ومع التامر الخارجي على إثارة الفتنة والاضطراب . ومع كل حدث من الاحداث المفاجئة .. يثور فى نفوسنا جميعا خوف الكارثة .. ونحن جميعا نتوقع حدوثها فى أية لحظة .. اما كيف تكون .. وعلى اى نحو .. فهو الذى لا نستطيع التكهن به .. ورغم كل مشاعر الخوف والياس . يتدافع اللاثذون بالسلطة على الكسب الكبير والسريع . والكثيرون يتوقعون هم الاخرون الكارثة . ولذلك فانهم يهرّبون اربلحهم او مسروقاتهم الى خارج البلاد حتى يحين وقت الهرب !! من الطوفان !!

ليست هذه صورة سوداوية متشائمة . وانما هى تعبير صادق غير مبالغ فيه عن احساس غالبية قطاعات الشعب المجردة من السلطة والنفوذ . وبالتالى من القدرة على النهب .. او التفكير فى النجاة من الطوفان .. عندما ياتى !

● إن الشعب المصرى كله بكافة طوائفه .. هو الانسان المقهور العاجز حتى عن ان يحلم بالخلاص ! فالمعاناة الشديدة فى الحصول على لقمة عيش هزيلة . او حيازة مكان متواضع للايواء . او ارتداء ملابس مقبولة تتحمل بعض الوقت عوامل البلاء .. هذه المعاناة لا تدعو الى اى تفاؤل فى المستقبل .. وشباب مصر الذى يعد بالملايين .. والذى تخرج الجامعات منه الافا كل عام . ما هى فرصه فى المستقبل .. بعد ان سدت فى وجه القلة المحظوظة منه ابواب الرزق الواسع فى دول الخليج ؟ اهو توظيف القوى العاملة الذى يتراخى بعد التخرج عدة سنوات مقابل اعانة بطالة حقيقية تتعطل بها القدرات الفقيرة التى ولدتها دراسات عقيمة غير متخصصة وغير متعمقة .. بل وغير جادة ؟ وقطاع الانتاج والتجارة . المقسم بين الدولة والشركات الخاصة .. اهو حقيقة مفتوح الابواب امام الجميع على قدم المساواة وبالعدل ؟ ام ان الكفاءة وحدها لا وزن لها ولا اعتبار سواء فى الحكومة . الكادرات الخاصة . او فى القطاع العام . الاقتصاد المختلط . او فى شركات وبنوك الاستثمار ؟

● واسطورة استصلاح الاراضى واستزراعها .. هل يمكن ان يصدقها الذين انخدعوا بوعود الدولة وقوانينها . فبعد ان اقترضوا واستدانوا وانفقوا كل مدخراتهم انتزعت الارض منهم بحجة سخيفة او اخرى . ايا كان لون الجهة الغاصبة . مدنية كانت ام عسكرية . جهة حكومية كانت ام شركة من شركات الحيتان التى ابتلعت ثروات مصر وشعبها !!

● والمثل الأعلى للنجاح فى مجتمعنا الاستهلاكى المحترم . او بالادق غير المحترم ؟ اليس هو الكسب السريع وبكافة طرق النهب ؟! واذا كانت الوزارة او عضوية الحزب الحاكم تعد جواز المرور الى عالم الثراء . فاى ضمان فى ان تتاح لكل عضو فرصة العمر ؟! ولماذا لا يكون المقصود صرف نظر المتصارعين صراع الوحوش عن مصائب الوطن وكوارثه . وعدم التفكير فى عمق الهاوية التى يجرنا اليها حزب المصالح الشخصية الحقيرة . والمقاتلين الاشداء من اجل الكسب ولو غرقت مصر كلها فى بركة الديون . عسكرية ومدنية . ولا يكفيهم ان يجثو شعب مصر الكريم على ركبتيه .. وهل هناك امكانية للجثو والسجود فى بركة ؟!

● واعلامنا الرائع الذى تصرف عليه الملايين . ولقيادته ماض مشهور فى « الكونترول » . هل هو الاعلام القومى الملتزم باخلاقيات الوطن . الغيور على القيم السامية .. الحريص على المال العام من ان يبدد فى التفاهات . ولمجرد التباهى بان لنا كما لو كنا دولة عظمى - اذاعات موجهة لمدة ٢٤ ساعة لجميع انحاء العالم . وثلاث قنوات للتليفزيون يستمر ارسال اثنتين منها الى ما بعد منتصف الليل . والكثير من برامجهما دعوة سافرة الى المجون والانحلال والجريمة والعنف واقتلاع الشباب من جذوره القومية والوطنية والخلقية "

● وجامعاتنا التى تعددت وتوسعت وانتشرت فى طول البلاد وعرضها .. هل ادت او تؤدى رسالتها ؟ . واترك جانبا الرسالة القومية التى يفترض ان تؤديها الجامعات فى الدول الديمقراطية . رفع شان الوطن فكريا وثقافيا . وتقوية الانتماء والولاء لدى الدارسين . فان جامعاتنا المصرية قد وئدت ديمقراطيا منذ ان ساد الحكم العسكرى . وانتشرت الجاسوسية بين الاساتذة والدارسين . واقتحم البوليس حرمها غير المصون ! فهل ادت او تؤدى الجامعات المصرية رسالتها العلمية المحضة ؟ ام ان هذه الجامعات قد تدهورت مكانتها وانحطت قدراتها عندما كانت مؤهلات بعض مديريها عضوية الاتحاد الاشتراكى والتى كانت تحجب جرائم الرشوة والدروس الخصوصية وتغيير اوراق الاجابة لابنائنا الطلبة العرب ؟! وأين هو الاستاذ الجامعى صاحب الضمير الذى يتفرغ لعلمه ويتقن تخصصه ويخرج مواطنين متعلمين حقيقة لا يشغله اللهث وراء اغواءات السلطة او الكسب او التدريس لابن الرئيس المؤمن والسيدة الاولى سابقا او تغشيشه فى امتحان البكالوريوس ؟! والسيدة الاولى سابقا التى حصلت على ليسانس الاداب بامتياز . ولم تسبقه بكالوريا مصرية ! . وهل كانت مشاغلها الشرفية والرسمية تسمح لها بالانتظام فى الحضور . او التحضير لرسالة الماجستير التى حصلت عليها كذلك بامتياز فى حشد رسمى ..؟ او لم ينل عميد الكلية التى شاهدت كل هذا النبوغ الرسمى مكافاته فاصبح رئيسا لمجلس الشورى ولجنة الاحزاب والمجلس الاعلى للصحافة ؟! واذا كانت جامعة القاهرة بمثل هذا السخاء والكرم فى منح الدرجات العلمية الليسانس والماجستير . فلماذا لا تباريها النقابات الاخرى فى ازجاء المديح للسيدة النابغة : فيقال فى حفل نقابة المعلمين . ان لهذه السيدة جمل نساء العالم او نصفه لا انكر ؟!! ليس الأمر مجرد نفاق نميم كان المفروض ان تتورع عن ارتكابه الجامعات . وانما هو تخريب للضمير والذمة بجانب تخريب للدور العلمي والمتخصص الذى كان يجب ان تؤديه جامعاتنا .. ولكنها جردت من استقلالها الجامعى وكرامتها الثقافية ! وريادتها الحضارية ! فاصبحت هيكل خربة !

● وصحافتنا القومية حماها الله ؟! هل تستطيع ان تزعم انها تؤدى الرسالة التى كانت تقوم بها الصحافة الخاصة فى عهد الرجعية والاستعمار ؟! او لم يكن تاميم الصحافة منذ الخمسينات . او نقل ملكيتها الى الشعب . بدعوى او زعم اعطاء الاعلام صبغة قومية مستقلة غير خاضعة لسيطرة الاستعمار وراس المال ؟! فما الذى انتهى اليه وضع الصحافة بعد ان صار الصحفيون جميعا موظفين لدى الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى واخيرا مجلس الشورى ؟! وكيف يزعم النظام . مع وجود قانون سلطة الصحافة . ان هناك حرية للصحافة وقد صودرت حرية اصدار الصحف . وهى العلاقة الحقيقية على وجود حرية للصحافة ؟! وكيف يمكن الادعاء بان هذه الحرية مكفولة لمجرد الاعتراف بها للاحزاب ؟! وما هو الوضع الدستورى الان بعد ان قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم الحزبية وما يترتب عليه من عدم دستورية حرمان المستقلين من الترشيح فى جميع الدوائر ؟! وكيف يستمر حرمان المستقلين من حرية اصدار صحفهم ؟ بل كيف يستمر حرمان التجمعات السياسية من الدخول لمجرد ان النظام لا يعترف بها طبقا لقانون الاحزاب غير الدستورى والمطعون بعدم دستوريته ؟ وهل تستطيع الصحافة القومية ووسائل الاعلام ان تدعى لنفسها استقلالا او حيدة وهى التى تسخر نفسها للدعاية للحزب الحاكم ولرئيسه بصفته الحزبية ؟!

● ومجلس الشعب العتيد !! كيف يستمر وقد قضى بعدم دستورية نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية وهو النظام الذى جرى على اسلسه الانتخاب فى جميع الدوائر فيما عدا ٤٨ دائرة فقط ؟! العجيب فى امر هذا البلد .. ان مشكلة احتقار احكام القضاء الادارى فى شان ٧٨ مقعدا . رغم انشغال الحكومة بها انشغالا شديدا . لم تعد هى الازمة الحقيقية التى تواجه نظام الحكم .. وإنما المشكلة الحقيقية هى مشكلة عدم الشرعية الدستورية لوجود مجلس الشعب الحالى .. والذى يتعامل معه النظام وكان حكما بعدم الدستورية لم يصدر بالغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية !! وقصة التزوير . الابدى . لكافة الانتخابات والاستفتاءات . والتى كان فصلها الختامى . كمبيوتر . وزارة الداخلية النزيه الشريف .. كيف يمكن ان يقال انها تمثل اى قدر من الديمقراطية وهى التى تجرى منذ سبع سنوات تقريبا فى ظل الاحكام العرفية !! بل كيف يمكن ان تكون وجها من وجوه او مظهرا من مظاهر الحكم الديمقراطى . بينما يغتال تزوير الانتخابات روح الديمقراطية .. والا فاى جدوى من كافة الحريات . الا ان تكون اسس تكوين الراى او الفكر السياسى الحلم . الذى يعبر عن نفسه فى انتخاب نواب الامة . الذين يرشحون انفسهم بحرية ويختارهم الشعب بحرية .. فلذا كان النظام الفاشى لا يتسامح باى قدر من الحريات بعد اعلانه الحكم العرفى . وحتى اذا جاز انه يتسامح ببعض الحرية . فما قيمتها اذا كان يزيف ارادة الامة ويعبث عبثا اجراميا باختيار الشعب ؟!

هل اكون متشائما اذا كنت لا ارى اى بصيص من الامل وسط هذه الظلمات بعضها فوق بعض ؟!

إقـطعـوا الشـك باليقيـن!!!

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

غريب جدا امر مسئولينا . لقد سكتوا طوال الاشهر الماضية . عن نفى وجود كشوف للبركة برغم ما كتب وما اثير نحو هذه الكشوف . لقد ظل مسئولونا نياما فى العسل . الى ان فوجئنا بالسيد رئيس الوزراء . ومن بعده السيد وزير الداخلية . يجزمان بعدم صحة ما اطلق عليه (كشوف البركة) .

اليس هذا التصرف غريبا !! واذا كان السيد رئيس الوزراء معروفا عنه قلة الكلام . ومقتنعا تماما بمبدأ (السكوت من ذهب) . اين كان السيد وزير الداخلية . وسيادته لا يترك مجالا الا وافاض فيه !! السيد وزير الداخلية . اعتقل منذ اشهر كل من له صلة بشركة الريان . بمن فيهم المحامون والمحاسبون . ومن المعروف ان من يدخل المعتقل لابد له من الكلام وفى اليوم الثالث من اعتقاله على اكثر تقدير . ان كان بطلا . لماذا . لم يعلن السيد وزير الداخلية عن عدم وجود كشوف بركة ؟ قد يقال ان موضوع هذه الشركات محال الى سلطة التحقيق ولا يجوز التدخل فى شئونها وباعتبارى من رجال النيابة والقضاء السابقين . اقول . ان هذا المبدأ صحيح . ولابد من التمسك بقاعدة الفصل بين السلطات ولكن الحكومة تستغل هذه القاعدة على مزاجها . فاذا شاءت ضربت بكل المبادىء والقواعد عرض الحائط ونفذت واعلنت ما تريد واذا لم تشا سكتت وتمحكت فى السلطات الاخرى . ومرة ثانية . وباعتبارى من رجال النيابة والقضاء السابقين الذين قضوا ما يزيد على خمسة وعشرين عاما فى هذا العمل استطيع القول ان واقعة وجود كشوف البركة من عدم وجودها هى واقعة مادية لا تاثير من اعلانها على التحقيق اطلاقا . فان كانت هناك مثل هذه الكشوف . جرى التحقيق على هذا الاساس وان لم تكن . فلننتهى التحقيق ايضا على هذا الاساس . وانما . ان تتحجج الحكومة بالتحقيقات تارة والمحاكمات تارة أخرى . فى امور غاية الحساسية والاهمية ولاغراض فى نفسها . ونترك الناس تقول وتشيع ما تشاء . دون ما رابط او ضابط . ثم تعود وتنفى او تؤكد . فهو امر جد خطير . مثير للشكوك والاتهامات .

ثم ما هو راى السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الداخلية . فى المسئولين الذين اودعوا نقودا لدى شركات توظيف الاموال . ثم سحبوها كلها قبل الاجراءات القانونية التى اتخذت قبل هذه الشركات ؟ هل هذه الواقعة صحيحة ايضا ام لا ؟ واذا كانت صحيحة فما تفسيرهما لسحب اموالهم قبل اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه الشركات ؟ صحيح . هناك البعض منهم سحب امواله قبل اتخاذ الاجراءات الاخيرة بمدة طويلة وانما ما مدى صحة واقعة ايداعهم لنقود ثم سحبها كلها ودون استثناء لاحد ؟ فى الوقت الذى ترك فيه افراد الناس يضعون نقودهم الى اليوم السابق لهذه الاجراءات . لماذا سكتم عن تنبيه الشعب ؟؟؟

وعلى اية حال الم يسبق واعلن السيد رئيس الجمهورية . انه ليس كل ما اشيع حول شركات توظيف الاموال صحيحا . بمفهوم . ان هناك بعض الشائعات صحيح والبعض الاخر غير صحيح !!!

ثم الم يسبق واعلن مسئول بالنيابة العامة ان هناك تورطا من بعض المسئولين مع بعض شركات توظيف الاموال !!!

اعذروا الناس فى اطلاقهم للشائعات والاتهامات . سكوتكم انتم . هو وراء كل ما حدث من بلبلة وشكوك . هل تعلمون ما هى اخر شكوك الناس واتهاماتهم ؟ انهم يقولون . لقد سكتم حتى استطعتم وضع ايديكم على كل اسرار اللعبة . وانتظرتم حتى امسكتم بكل خيوطها . ثم اعلنتم عدم وجود كشوف للبركة . تماما كما سبق وان قالوا . انكم سكتم على شركات توظيف الاموال . حتى استطاع كل المسئولين استرداد اموالهم . ثم اتخذتم الاجراءات القانونية ضدهم

إقطعوا الشك باليقين . واعلنوا من الحقائق ما ليس له تاثير على التحقيقات . سكوتكم هو الذى كان وراء كل الشكوك والاتهامات . انتم تعرفون الان كل كبيرة وصغيرة عن اصحاب شركات الاموال والمتورطين معهم . صارحوا الشعب بحقائق الامور . ربما استطعتم استرداد ولو جزء بسيط من ثقة الشعب فيكم .

قوانين الانتخابات.. هل هى بداية لاعادة النظر؟

بقلم: منى مكرم عبيد

بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة حدد رئيس الجمهورية الخطوط العريضة لسياسة الحكومة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتثبيت دعائم الحرية السياسية وفى نطاق هذا البيان اشار برنامج الحكومة الى ان الاتجاه الاول هو ديمقراطية رحبة تكفل حرية التعبير عن الراى والفكر لكافة افراد المجتمع ايا كانت اتجاهاتهم وانتماءاتهم السياسية او الحزبية كما تضمن حرية المعارضة الموضوعية والنقد البناء وتحقيق التعاون بين الحكومة والمؤسسات الدستورية والاتجاه الثانى .. تنمية اقتصادية تقوم على تخطيط طويل الاجل تكفل زيادة الدخل القومى ورفع مستوى معيشة الافراد عن طريق زيادة الانتاج ..

ونحن هنا لا نتعرض لهذه الخطة او هذا البرنامج بالمناقشة او التقويم ولكننا نوجه نظر المسئولين الى جانب هام من جوانب حياتنا لايزال الى الان خارج دائرة التخطيط وهو التطور الديمقراطى او كما يقول البرنامج تثبيت دعائم الحرية السياسية» فالذى يؤمن بمفهوم التخطيط واهميته فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية ينبغى ان يؤمن بنفس المفهوم وباهميته فى حياتنا السياسية وبالتالى لايصح التخطيط لجزء او جزءين من حياتنا وترك هذا الجزء يسير بطريقة عشوائية او طبقا لمزاج واهواء النخبة الحاكمة دون رقيب او حسيب [illegible]

زيادة الانتاج بحيث يعادل الاستهلاك او يزيد عليه والسؤال مرة اخرى هو لماذا لا يرتفع الانتاج؟ ودون الدخول فى تفصيلات اقتصادية معقدة يمكن القول انه عجز الادارة او فسادها، ففى مناخ العجز والفساد ليس هناك من حرص او حافز حقيقى للانجاز او الانتاج او الابداع فلو كان للانجاز والابداع قيمة لكان المنجزون والمبدعون وليس العاجزين هم الذين يديرون دفة الأمور فى كافة المجالات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . والجدير بالذكر ان مصر تذخر بالكفاءات والعقول المتميزة فى كافة المجالات ولكن ذلك لا ينعكس على نمط القيادات السائدة. فيها حيث ان هناك رغبة فى احتكار الحكم واستبعاد القوى الأخرى من المشاركة.

وفى واقع الأمر لن يتم انجاز اية خطة للتنمية إلا بوضع خطة للتنمية السياسية تترجم إلى اليات وقنوات تسمح للعناصر القادرة والمتميزة ان تجد لها مكانا فى مواقع القيادة. ولن يحدث ذلك إلا من خلال الاصلاح السياسى قبل الاصلاح الاقتصادى وذلك يعنى نظاما ديمقراطيا حقيقيا يسمح لافضل عناصر المجتمع ان تحكم ويسمح لغيرها ان تراقب وتنتقد وتحاسب. فى هذه الحالة تصبح الديمقراطية وسيلة مثلى لادارة المجتمع والاقتصاد ادارة رشيدة. وبالتالى تصبح الديمقراطية بمعنى تماسك ومشاركة المجتمع فى صياغة حاضرة ومستقبلة ليست ترفا سياسيا او رؤية طوباوية، وانما [illegible]

من هنا نلاحظ ان قرار الرئيس مبارك بان تتم انتخابات مجلس الشورى القادمة على اساس فردى او على اساس القائمة [illegible] لاعادة النظر [illegible] فى القوانين التى تثير الجدل والخلاف فى حياتنا [illegible] وتشارك فى تقسيم المسئوليات وصنع القرار.

سهرات الشاشة في الأسبوع

● الجمعة

تعرض القناة الاولى مسرحية (الهمجي) بطولة محمد صبحي وسناء نصر وعماد الشوربجي.

وتعرض القناة الثانية فيلم (الفرسان الثلاثة) بطولة جين كيلي ولانا تيرنر وفان هفلين ولاناتيرنر وجون اليسون.

وتعرض القناة الثالثة فيلم (عاشق الروح) بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي.

● الأحد. تعرض القناة الاولى تمثيلية مختارة لم تحدد بعد.

وتعرض القناة الثانية فيلما اجنبيا.

● الاثنين

تعرض القناة الاولى حلقة من برنامج (نجوم لها تاريخ) عن الفنانة ماري منيب.

وتعرض القناة الثانية حلقة من المسلسل الامريكي (فالكون كريست).

● الثلاثاء

تعرض القناة الاولى فيلم (امرأة في دوامة) بطولة شادية وعماد حمدي واحمد رمزي.

وتعرض القناة الثانية حلقة اجنبية طويلة عن (مستوى دولي).

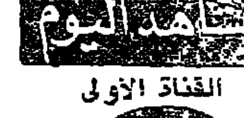
وتعرض القناة الثالثة فيلم (حماتي ملاك) بطولة اسماعيل يس ومارى منيب.

● الاربعاء

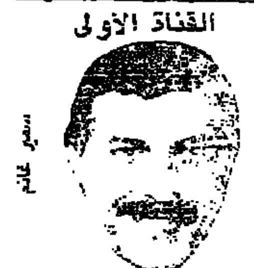
تعرض القناة الاولى حلقة من برنامج (اخترنا لك).

وتعرض القناة الثانية فيلم (حد السيف) بطولة محمود مرسي ونجوى سالم.

مشاهد اليوم



القناة الأولى



سمير غانم

- ١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١.١٥ برنامج الاطفال
- ١١.٤٥ برنامج المرأة
- ١٢.١٠ مسلسل وادرك شهريار الصباح
- ١٢.٥٥ الدين المعاملة
- ٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٣.١٠ نشرات اليوم المفتوح
- ٨.٢٥ مسلسل زهرة من البستان.
- ٨.٢٥ برنامج لقاء الاجيال
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ الموسيقى العربية
- ١٠.٣٠ فيلم (يارب ولد) بطولة سمير غانم واسعاد يونس وفريد شوقي وكريمة مختار واحمد راتب والكرامي.
- ١١.٥٥ اغنية طبعا احباب لوردة.

القناة الثانية

- ٣.٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ٣.٢٠ فيلم (سي عمر) بطولة نجيب الريحاني وميمي شكيب وزوزو شكيب وعبدالفتاح القصري واخراج نيازي مصطفى
- ٥.١٥ مفكرو الاسلام
- ٥.٤٥ أريد حلا
- ٦.٠٠ تخيل المعلمين
- ٦.٥٠ حدوتة قبل النوم
- ٧.٠٥ خمسة لضحكتك
- ٧.٢٠ لغة عربية وعلوم للابتدائية
- ٨.١٠ مسافر على الهواء
- ٨.٣٠ تياترو
- ٩.١٥ المسلسل الاجنبي (نوتس لاندنج)
- ١٠.٠٠ طرائف ومواقف
- ١٠.٢٥ برنامج (اوسكار) ويعرض فيلم «المخادع» بطولة بول نيومان وجاكي جليسون وجورج اسكوت واخراج روبرت روسن

القناة الثالثة

- ٥.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٥.١٥ كرتون للاطفال
- ٥.٢٣ شباب في شباب
- ٥.٤٦ ريبورتاج
- ٦.٠٣ بنك الافكار
- ٦.١٨ سيارة التحقيقات
- ٦.٢٨ يحدث في
- ٧.٠٢ حلوة يا بلدي
- ٧.١٣ نمر
- ٧.٢٣ وحدة مرور ق ٣
- ٧.٥٨ عطاء بلا حدود
- ٨.١٣ الباب المفتوح
- ٨.٤٣ لكل عروسين.

هذا الكلام .. على مسئوليتي

أسامة أنور عكاشة

● الاسم: اسامة انور عكاشة

تاريخ الميلاد: ٢٨/٧/...

العنوان: ٣ شارع صبري باشا - بالجيزة

المهنة: من المع كتاب الدراما التليفزيونية

● عن مستوى المسلسلات التليفزيونية .. قال: المفروض ان تعبر هذه المسلسلات عن المواطن المصري، وواقعه ومشاكله .. ولكن للاسف، لا يحدث هذا، لانها، دراما تجارية، تباع في السوق بالساعة.

● عن وجود ازمة في كتاب الدراما. قال: نعم، هناك ازمة في كتاب الدراما، لان قلة العدد الموجود مع الكم المطلوب، لابد ان يؤدي الى هذا المستوى .. والمطلوب زيادة عدد الكتاب بحيث تكون الزيادة لكتاب دراما بالمعنى الحقيقي وليس من اجل الاسترزاق المهني.

● عن ظاهرة تاجيل الاعمال بسبب سفر النجوم للخارج. قال: السبب في هذه الظاهرة، اننا نعتمد على مجموعة صغيرة جدا من الممثلين، ولا نعطي فرصة للوجوه الشابة، واذا قلنا ان السينما معذورة لاعتبارات تجارية لانها تعتمد على اسماء محدودة .. فما عذر التليفزيون في تقديم مواهب جديدة. لان الممثل النجم معذور، فهو امامه عمل بالخارج يوازي اضعاف ما سوف يحصل عليه من عمل درامي بالداخل. طبعا حيسافر، ويعطل العمل الثاني.

● عن تكرار نفس الممثل للدور الواحد في المسلسلات .. قال: نوع من التخلف، وحالة رواج مؤقت، لان معظم المخرجين يفضلون، اللعب على المضمون، رغم ان تكرار نفس الممثل للدور الواحد ليس لصالح العمل، وليس لصالح الفنان.

● عن الصحوة المسرحية الاخيرة. قال: اتمنى ان تكون فعلا بداية صحوة مسرحية وليست رواجا تجاريا لصالح القطاع الخاص. وقد اثبت نجاح مسرحية «البهلوان» ومسرحية «الملك» ان المسالة ليست فرق دولة او فرق قطاع خاص وعدا هاتين المسرحيتين كل ما قدم هو عبارة عن مسرحيات تجارية، لها اسباب اجتماعية واقتصادية اخرى. فانا ارى ان المسرح تواصل مستمر ولابد ان يكون له برنامج، وخطة مدروسة .. دي الحركة المسرحية الصحيحة وغير كده مافيش مسرح.

● عن مشكلة ترتيب الاسماء في المسلسلات .. قال: حل هذه المشكلة في منتهى البساطة وهو ترتيب النجوم حسب الحروف الابجدية، كما يحدث في جميع انحاء العالم او كتابة الاسماء حسب ترتيب الظهور. ولكن المشكلة ان المخرج يحاول ارضاء الممثل فلان، فيقوم بعملية «بروزة» له. مثل «يسرنا ويسعدنا ان نقدم فلانا» والنتيجة الطبيعية لهذه «البروزة» هي اشكالات مع الاخرين. وقد حدث هذا لنا في مسلسل «ليالي الحلمية» فكل منهم يقول «انا النجم .. انا الاول».

● عن مقدمات التتر الغنائية للمسلسلات. قال: مافيش قانون يلزم المخرج بان تكون المقدمة لكل مسلسل، مقدمة غنائية .. وخصوصا ان كتابة وتلحين هذه المقدمات الغنائية مقصورة على اثنين او ثلاثة فقط. فتكون النتيجة هي التكرار، عن الزمن والنفس والايام والظلم في كل مقدمة. حتى لو كان المسلسل كوميديا.

● عن عدم ظهور مخرجين جدد على مستوى المخرجين القدامى للمسلسلات .. قال: السبب ان المخرجين القدامى نشأوا على تربية فنية صحيحة ولذلك يعملون بنفس الحماس، ونفس الروح التي بدأوا بها. اما معظم المخرجين الجدد، فهم مجموعة امتهنوا مهنة الاخراج، بعيدا عن التقاليد الفنية الاصيلة.

● عن الدعاية الغريبة لبعض المسرحيات. قال: هذه الدعاية تساير موجة انحدار في الذوق العام، وتساير جمهور هذه المسرحيات.

● عن نجاح الاعمال الفنية الهابطة المستوى. قال: نجاح مثل هذه الاعمال، هو انعكاس للحالة التي يمر بها المجتمع المصري .. للاسف عندنا حالة انحطاط، على مستوى فروع الثقافة كلها.

● عن توقف جوائز التليفزيون للاعمال المتميزة. قال: متهيأ لي انهم اوقفوا هذه الجوائز عشان فيه انا. فمنذ عام ٨٤ توقفت الجوائز. ومش حنقول التليفزيون معندوش فلوس، لانه بيتبرع لمهرجان السينما. ولا اعرف سببا لتوقف هذه المسابقة السنوية .. هل ماتت بالسكتة القلبية.

● عن عدم فوزنا في مهرجانات السينما العالمية. قال: تقصد «كان» و«فينيسيا» و«برلين»: كل هذا ممكن يحدث عندما يتحرر الفيلم المصري من سيطرة الموزع والرقابة .. في هذه الحالة يمكن عمل افلام مصرية

محمد حمزة

كل الفنون

عمر الشريف يعتذر عن تهنئة المشاهدين بالعام الجديد

● رفض الفنان عمر الشريف الوقوف امام كاميرات التليفزيون لتسجيل كلمة تهنئة للمشاهدين بالعام الجديد. وكانت الاتصالات قد تمت بين التليفزيون والنجم العالمي الذي ابدى موافقته على التسجيل. وتوجهت بعثة التليفزيون الى الفندق الذي يقيم فيه. من اجل اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء التصوير في الموعد المتفق عليه وفوجئت بعثة التليفزيون بطلب من ادارة الفندق بضرورة الاتصال اولا بسكرتيرة النجم المصري العالمي. وتم بالفعل الاتصال المطلوب. واعتذرت السكرتيرة عن التسجيل التليفزيوني بسبب الارهاق. وباءت كل محاولات اقناع النجم العالمي بالعدول عن رفضه بالفشل رغم اجراء اتصالات معه من اجل التصوير على مستوى عال. وعادت بعثة التليفزيون كما ذهبت. بخفي حنين!!

● فوجئت الفنانة ميمون مساء يوم «الاثنين» الماضي بتجاهل التليفزيون لعرض الفقرة الغنائية الاستعراضية التي قدمتها في حفل تكريم اللاعب محمود الخطيب بمناسبة اعتزاله. وكانت «ميمون» الفنانة الوحيدة التي قدمت فقرتها الغنائية مجاملة. عرض التليفزيون جميع فقرات المطربين والمطربات الاخرين ومن بينهم المطربة العربية صاحبة الاصابع البيضاء.

● اقامت فنانة الاستعراض شيريهان، دعوى قضائية ضد الممثل العندليب صاحب الصوت الاجش. والذي تحول في مهرجان اعتزال محمود الخطيب الى لاعب كرة. اكتشفت شيريهان، وجود شرائط فيديو في بعض الدول العربية وتعرض لها فقرات رقص في حفل دعاه اليها الممثل العندليب خلال الصيف الماضي، في فندق ٥ نجوم بالزمالك. كما يقدم الشريط جميع الفقرات التي قدمها الفنانون والفنانات المدعوون في الحفل. يباع الشريط الان في دول الخليج. واستغلت الشركة المنتجة صورة شيريهان على غلاف الشريط لرفع المبيعات.

"انقلاب" .. عرض مسرحي يقفز بالمسرح المصري ٥٠ عاما للأمام ..

ليست مبالغة .. لكنها حقيقة يشعر بها من شاهد مسرحية «انقلاب» التي ادت الى حدوث انقلاب حقيقي داخل عقل المشاهد وتبدو كما لو انها تعبر بنا ٥٠ عاما الى الامام. انها تستخدم لاول مرة في مصر امكانيات مذهلة فوق منصة العرض المسرحي، وتوظف بدقة بالغة كافة عناصر العرض في وحدة فنية تجعل المتلقي امام حالة اشبه بالسحر الفني. او إحساس اخر باننا انتقلنا فجأة الى مسرح اوروبا، لنشاهد عرضا يختلف عن كل ما شاهدناه فوق المسرح المصري.

واعتقد ان مسرحية «انقلاب» سوف تؤدي الى تحولات جذرية في المسرح المصري ولن يستطيع المشاهد الذي يستمتع بـ«انقلاب» ان يتذوق عرضا اخر لا يرتفع الى نفس المستوى من الدقة والوعي.

ان العرض يعتمد على النص الوحيد الذي كتبه صلاح جاهين للمسرح، ويتناول فكرة قديمة، الحب المجهض الذي يغرق قلوب المحبين، ويتعذب الحبيب من لوعة الفراق ويتحول الى قيس، عصري، يتغنى بغرام «ليلى».

ووضع صلاح جاهين داخل هذه الفكرة عدة اسقاطات سياسية، وحدد زمن الحدث بفترة السبعينات. وبطل المسرحية طالب بالسنة الاولى بكلية الهندسة، شارك في احداث الطلبة خلال السبعينات. ولوصت اجهزة الامن ببقائه في السنة الاولى بالكلية، عقابا على اغنياته السياسية التي يرددها في الطرقات. وتحولت هذه الفكرة «التقليدية» الى عرض مذهل. لا يستطيع المشاهد ان يلتقط انفاسه اثناء متابعته، حتى الذين يعجزون عن فهم ما يحدث امامهم فوق المنصة، يجدون انفسهم مشدودين حتى اللحظة الاخيرة امام فرجة مسرحية مبهرة. واستطاع المخرج جلال الشرقاوي ان يفجر الامكانيات الفنية لمنصة العرض. واظن ان هذا العرض سوف يدعم وجود المخرج مؤلف العرض المسرحي، الذي يملك ادوات فنية تجعله قادرا على ابداع فرجة مبهرة يحتل فيها المؤلف بمفهومه التقليدي، وظيفة هامشية. واظن ايضا ان «انقلاب» استطاعت ان تكسر المسافة الهائلة بين امكانيات فن المسرح - والسينما. وكانت السينما منذ ظهورها تتمتع بامكانيات فنية تساعدها على ابراز انفعال الشخصية واستخدام مؤثرات واماكن متعددة، في حين يتحرك فن المسرح داخل امكانيات فقيرة فوق منصة عرض محدودة المساحة. وجاءت «انقلاب» لتوظف لاول مرة فن السينما لخدمة المسرح. واصبحت المشاهد السينمائية لاول مرة فوق المسرح المصري متكاملة مع المشاهد المسرحية، وموظفة لتفسير وتاكيد وتوضيح الحالة المسرحية. وارتبط استخدام فني السينما والمسرح في نسيج فني واحد بدقة متناهية في التنفيذ، لا تسمح باي نسبة خطا في توقيت دخول او خروج الممثلين او حركات الاضاءة والمناظر والموسيقى. لان نسبة الخطا حتى وان كانت بضع ثوان تكفي لانهيار المشهد بالكامل. والممثل داخل «انقلاب» يضع نفسه منذ اللحظة الاولى لارتفاع الستار، داخل برنامج دقيق، يسمح لعقله وخياله بان يظل في حالة يقظة حتى يحافظ على ايقاع الحدث والعرض. كما يعتبر البناء الموسيقي الذي قدمه محمد نوح لعرض «انقلاب» علامة واضحة على طريق المسرح الغنائي، او الاوبرا الشعبية. واستطاع صياغة جمل موسيقية تشكل بناء فنيا ممتعا، ووظف خلالها مجموعة عناصر متنافرة، اصبحت داخل العرض متكاملة، الصوت الاوبرالي لحسن كامي مع المطرب الشعبي حسن الاسمر، مع صوت نيللي وايمان البحر ورضا الجمال، وسعاد حسين وزينب يونس.

اما الفنانون الذين قدموا هذا العرض، فان كلا منهم يضع علامة جديدة في حياته الفنية داخل «انقلاب». فقد اكدت نيللي امكانياتها في الاداء الاستعراضي، وقدم ايمان البحر شخصية مقنعة، ورضا الجمال بحضوره المسرحي المتفوق وسعاد حسين بادائها الملتزم. وكانوا جميعا في احسن حالاتهم. وقدموا «انقلاب» سوف يتوقف المسرحيون امامه .. كثيرا.

عبد الرازق حسين

نيلي وحسن كامي في لقطة من إنقلاب

بين السطور

تمنيت الا يتدخل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في اعمال القضاء. ويعلن تحت قبة مجلس الشعب في يومين متتالين عدم وجود كشوف بركة في التحقيقات التي تجريها النيابة حاليا مع احدى شركات توظيف الاموال. ووصف رئيس الوزراء ما تردد عن كشوف البركة، بانه «كلام جرايد». ولا ادري من اين جاء رئيس الوزراء بهذه الانباء والتصريحات التي تؤكد عدم وجود كشوف البركة؟. هل اطلع على التحقيقات. التي اصدر النائب العام قرارا بحظر النشر عنها في جميع الصحف الحكومية والحزبية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة؟. هل اثبتت الاجهزة الرقابية عدم وجود ما يسمى بكشوف البركة؟. ان المستشار جمال شومان النائب العام، الذي يصدر من وقت الى اخر بيانا حول سير التحقيقات في قضية احدى شركات توظيف الاموال، لم يتناول في بياناته حتى الآن حقيقة ما سمي بكشوف البركة، رغم مرور ٦٠ يوما على بدء التحقيقات. وكنت اتمنى الا يقحم رئيس الوزراء نفسه، والمشهود له بالنزاهة، في هذه القضية. خصوصا ان الاشاعات والاقاويل التي تتردد من وقت لاخر عن كشوف البركة، زعمت تورط اخرين في تقديم تسهيلات الى شركة توظيف الاموال، التي يتم التحقيق الآن مع قياداتها. كما ان بعض الصحف نشرت اسماء لمسئولين سابقين، واكدت انهم من اعضاء كشوف البركة. ولم ينطق وقتها رئيس الوزراء المطلع على الامور الخفية، بكلمة واحدة يكذب فيها ما نشرته الصحف. وتصدى وقتها المسئولون السابقون الذين تناولتهم الصحف، للرد على ما اثير حولهم. واكثر من ذلك، نشرت احدى الصحف الحكومية خبرا في صدر صفحتها الاولى على لسان وزير في الحكومة، يعلن فيه وجود كشوف البركة. ولم ينطق رئيس الوزراء للرد على وزيره، الذي عاد في اليوم التالي. وصرح بان كشوف البركة وردت على اسماء المتهمين في القضية، ولم تتطرق التحقيقات اليها حتى وقتها. كما فوجئنا برئيس شركة توظيف الاموال المعروض امرها امام النيابة ومحاميه السابق، يعقدان مؤتمرات صحفية اثناء نظر التظلم من قرارات اعتقالهما. ويلمحان في تصريحاتهما الى الصحفيين عن كشوف البركة. واسترسل احدهما، وروى قصة اغرب من الخيال عن اسباب اعتقاله. ونشرت احدى الصحف وقتها التصريحات التي ادلى بها رئيس الشركة ومحاميه السابق. ولم يتصد رئيس الوزراء العليم ببواطن الامور، للرد عليهما بنفي وجود كشوف البركة. كما لم يبلغ ضدهما النيابة العامة لادلائهما بتصريحات تمس نزاهة الحكم. وكانت في راي الدكتور عاطف صدقي! انني اعلم، ان تحقيقات النيابة المشهود لها بالكفاءة والحيدة والنزاهة، لا يجوز الاطلاع عليها لغير رجال القضاء المختصين. كما ان تقارير الاجهزة الرقابية، لم تتف ما تردد عن وجود كشوف البركة. واخرها تقرير هيئة الرقابة الادارية الذي احال وكيل اول وزارة الزراعة السابق وبعض اقاربه الى النيابة العامة، في القضية المعروضة امامها الآن. وكان الوكيل الأول السابق حتى الشهر الماضي، احد جناحين تقوم عليهما امور وزارة الزراعة. انني لا اتهم احدا في ذمته، حتى تقول منصة القضاء كلمتها الاخيرة. ولكن قيام رئيس الوزراء بتجاهل هذه الوقائع وسبق الاحداث، يثير الدهشة والاستغراب .. لقد اقحم نفسه في امور بعيدة تماما عن اختصاصاته وسلطاته.

سعيد عبدالخالق

"اللي تعب" .. يكسب!

● نشبت «خناقة حامية» بين رئيسة قناة تليفزيونية وأحد مخرجي المنوعات بالقناة. طلبت رئيسة القناة من المخرج اذاعة اغنية مطروحة في الاسواق للمطرب «اللي تعب سنين في هواها» اعترض المخرج. ورفض تنفيذ تعليمات رئيسة القناة في برنامجه الاسبوعي، على اعتبار ان برنامجه مخصص للمنوعات الاجنبية فقط. اعتبرت رئيسة القناة هذا التصرف من جانب المخرج اهانة لها. واصدرت تعليماتها باذاعة الاغنية ضمن فقرات برنامج اخر يذاع كل يوم خميس!!

في الواقع

● ● ان

إعطاء جائزة لاحسن فيلم لعام ٨٨، هو عملية اقتصادية بحتة، لانه في حالة اعطاء جوائز «لاسوأ فيلم» سوف تصبح التكاليف كثيرة جدا، لكثرة العدد

● ● ان

اصرار كل مطرب من المطربين الجدد، على التصريح للمجلات الفنية، بانه «المطرب الأول» في استفتاء ٨٨ يجعلنا نطالب هذه المجلات بتصنيف المطربين الاوائل بحيث يكون كالاتي

- مطرب أول - مطرب أول مشرطة
- مطرب أول بشرطتين - مطرب أول «بروح شبرا»

● ● ان

اختيار احسن مسلسل تليفزيوني لعام ٨٨، تم اختياره على اساس انه المسلسل الوحيد، الذي لا ينام فيه المشاهد، اكثر من ربع ساعة فقط

● ● ان

وزارة الداخلية كانت في منتهى اليقظة، عندما اعلنت حالة الطوارئ بين قواتها عقب مشاهدة فقرة او فقرتين من سهرة راس السنة التي قدمتها القناة الاولى، فقد صح ما توقعته وخرج جميع الناس للسهر خارج البيوت

● ● ان

جميع الشبكات الاذاعية شاهدت مع المستمعين فريق المنوعات باذاعة الشرق الاوسط بقيادة سناء منصور، وهو يحرز اهدافا جميلة في «اليوم المفتوح»

● ● ان

فن «البانتوميم» من الفنون الاعريقية، واول من قدمه في العصر الحديث شارلي شابلن.. واخر من قدمه في العصر الحديث، البرنامج التليفزيوني «نافذة على العالم» حيث تظل الصورة بدون كلام

م. ح

ضغوط على وزارة الثقافة

● تتعرض وزارة الثقافة لضغوط مكثفة للتخلف الشئون القانونية بها عن حضور جلسات الدعوى التي اقامتها الممثلة صاحبة النظارة السوداء في فيلمها الاخير، لاعادة عرض احد افلامها الذي تم سحبه من دور العرض. وكان المرحوم عبدالحميد رضوان وزير الثقافة الاسبق قد اصدر قرارا بمنع عرض الفيلم، بناء على تقارير بعض الاجهزة، والتي طالبت بمنع عرضه وايدت محكمة القضاء الاداري وقتها قرار وزير الثقافة. وكان زوج الممثلة قد انتج الفيلم الممنوع، كما انتج معظم افلامها الاخيرة

"لولاكي" بين قرار الوزير وبين محلول معالجة الجفاف الفني

توافرت لدى «قيادات» «ماسبيرو» «معلومات على درجة كبيرة من «الخطورة» تؤكد ان اغنية «لولاكي» تشكل تهديدا «للامن العام» كما قد تؤدي في حالة اذاعتها ليلة راس السنة الى الاضرار «بالاقتصاد القومي» و«رفع الاسعار» وازاء هذه المعلومات الخطيرة، تدخل صفوت الشريف وزير الاعلام «شخصيا» لمنع هذه «الكارثة» «المنتظرة» واصدر قرارا بعدم اذاعة «لولاكي» لحماية «الامن العام والاقتصاد القومي»

هكذا تصور الكثيرون وانا واحد منهم، هذه المبررات «الوهمية» التي دفعت اعلى سلطة في الجهاز الاعلامي، الى اصدار قرار بمنع اذاعة «لولاكي» ليلة راس السنة، رغم تسجيلها ضمن فقرات الحفل الذي عرض على الشاشة في هذه المناسبة، ورغم - ايضا - اذاعتها من قبل اكثر من مرة «وحتى يتفهم القارئ اسباب هذه المبررات لابد من سرد «الحكاية» من البداية. لقد اتفق المخرج شكري ابو عميرة مع المطرب علي حميدة على تسجيل اغنية «لولاكي» ضمن فقرات سهرة راس السنة، باعتبارها اغنية ١٩٨٨ وتقرر ان يسبقها لقاء مع الكاتب الصحفي انيس منصور ليتحدث عن الاغنية التي اثارت ضجة كبيرة عند اذاعتها لاول مرة وحققت اعلى المبيعات ويشهد اللقاء مؤلفها عزت الجندي وملحنها سامي الحفناوي. وتم بالفعل التسجيل وبدات الصحف قبل ليلة راس السنة، في التنويه عن فقرات الحفل، ومن بينها اغنية «لولاكي» وفي الليلة الموعودة نشرت احدى الصحف خبرا بان التليفزيون اتخذ قرارا بعدم اذاعة الاغنية ضمن فقرات السهرة

وبدات الاتصالات لمعرفة مدى صحة هذا الخبر، ووقعت اكثر من مفاجاة وتضاربت الاراء بشان تحديد شخصية صاحب قرار المنع. اكد مخرج الحفل شكري ابو عميرة ان هناك تعليمات من مديحة كمال رئيسة القناة الاولى بمنع الاذاعة. وصرحت رئيسة القناة بانه ليس هناك ما يمنع من اذاعة الاغنية «واختلط الحابل بالنابل». ولم يجد عبدالسلام النادي نائب رئيس التليفزيون غير التصريح بان قرار منع اذاعة «لولاكي» صادر عن وزير الاعلام شخصيا»

وتدخل ممدوح الليثي نقيب السينمائيين ورئيس افلام التليفزيون لفض الاشتباك وتراجع «النادي» عن تصريحاته، واكد عدم وجود ما يمنع من اذاعة «لولاكي» ضمن فقرات الحفل» وهكذا اتفقت اراء المسئولين على خروج الاغنية الى النور، والعكس وعرضت السهرة بدون «لولاكي».

اكتفى التليفزيون باذاعة تسجيل انيس منصور الذي اشاد فيه بالاغنية التي حذفت في المونتاج من السهرة» وازاء ما حدث نتساءل هل اصدر وزير الاعلام قرار المنع» وما هي المبررات الحقيقية وراء هذا المنع» خاصة وان الاغنية سبق اذاعتها بالتليفزيون واخرها «مرتين» قبل سهرة راس السنة على وجه التحديد» كما تحدث موسيقار الجيلين محمد عبدالوهاب عن الاغنية حديثا مطولا في اذاعة البرنامج العام خلال الاسبوع الماضي» اننا لسنا في محل دفاع عن «لولاكي» ولا في مجال تقييمها فنيا. ونتساءل فقط هل تقرر عدم اذاعتها لحماية الامن العام والاقتصاد القومي ومحاولة رفع الاسعار» ام لاسباب اخرى تتعلق بمحلول معالجة الجفاف الفني»!

صلاح سعد

أزمة بين ممثلة ومنتج مسرحي!

● وقعت في ليلة راس السنة، ازمة حادة بين منتج مسرحي صاحب فرقة مسرحية، وبين فنانة سينمائية. وكان المنتج بعد مصرع صديقه المخرج السينمائي نيازي مصطفى، قد استعان برجال امن مسلحين من النوع الخاص، للوقوف امام منزله وشقته! كما اعتاد كل ليلة راس سنة، اقامة حفلة في منزله يدعو لها كبار الفنانين والفنانات. ودعا ضيوفه طوال السنوات الماضية بدون بطاقات دعوة رسمية. وقرر في حفل هذا العام، توجيه بطاقات دعوة الى ضيوفه. ونست الفنانة السينمائية، بطاقة دعواها اثناء ذهابها الى الحفل مع بعض اصدقائها واعترض رجال الامن الخاص طريقها! ورفضوا السماح لها بدخول شقة المنتج المسرحي. ونشبت ازمة حادة على سلالم عمارة المنتج، وغادرت على اثرها الفنانة العمارة. ووصل الخبر الى المنتج المسرحي، الذي وبخ رجال الامن على تصرفهم. واسرع الى منزل الممثلة يعتذر لها. ورفضت الممثلة في «يسر» الاعتذار كما رفضت الذهاب للحفل

هدية الخطبة الجديدة

● طلب خبير سياحي من أحد كتاب السيناريو، اعداد سيناريو فيلم ضخم، تقوم ببطولته ممثلة سينمائية، اشتهرت بزواجها من المشاهير، واخرهم رجل اعمال من بورسعيد. قرر الخبير السياحي التعاقد مع اميتاب بيتشان نجم الهند الاول، على القيام ببطولة الفيلم امام الممثلة الشابة، يحصل «بيتشان» على اجر يصل الى مليوني جنيه وكان الخبير السياحي قد فسخ خطبته اخيرا من الممثلة التي اشتهرت بدور «الهلفوتة».

.. وفي عام ١٩٨٩ .. مازالت نفس مشاكل السينما مستمرة!!

مضت ايام عام ١٩٨٨، غير المأسوف عليها، وتركت بعض مشاكلها وقضاياها لعام ٨٩. لقد قدمت السينما المصرية في العام الماضي خمسة وخمسين فيلما، قام ببطولتها نفس نجوم العشرين عاما الماضية، والذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة. ومعنى ذلك اننا لدينا مجموعة من النجوم تخطوا مرحلة الشباب بسنوات، ولاتزال السينما تستعين بهم للتعبير عن مشاكل الشباب!! كما لم يصل الممثلون الشبان الى مرحلة النجومية، التي تتيح لهم القيام ببطولات الافلام دون الاستعانة باسم اي نجم لضمان التوزيع الخارجي!! واصبحت السينما المصرية تدور في حلقة مفرغة، وليس امام كتاب السيناريو والمخرجين الا العمل على تقديم نفس الموضوعات المستهلكة، والتي تصلح للاربعة الكبار لضمان التسويق وشاركت في هذه الكارثة، قوانين نقابة الممثلين التي تقف حجر عثرة ضد اكتشاف الوجوه الجديدة من الجنسين من خارج معهد الفنون المسرحية!! ومن حق نقابة الممثلين رعاية شئون اعضائها وحماية مصالحهم، ومن حقها ايضا رفض قيد اي فنان لاتراه مناسبا لعضويتها. ولكن ليس من حقها الحجر على مخرجي السينما ومنتجيها، ومنعهم من اكتشاف نجوم جدد. طالما ان هؤلاء النجوم سوف يدفعون للنقابة ٢٪ من اجورهم لعدم قيدهم بها. كما شهدت الساحة السينمائية عدة مهازل، تسببت فيها قوانين النقابة، مثل عدم التصريح للفنانة الشابة سماح انور بالتمثيل، لانها ليست من خريجات المعهد، ونفس الشيء حدث مع الفنان الشاب هشام سليم، وغيرهم من النجوم الذين اثبتوا جدارتهم بعد ذلك. ولو طبقنا قانون النقابة باثر رجعي، لحرمنا السينما المصرية من شادية، وسعاد حسني، ونجلاء فتحي، ونيللي، وزكي رستم، وعادل ادهم، وعادل امام، ومحمود عبدالعزيز، ويحيى الفخراني، وشريهان، وليلى علوي، وغيرهم من اصحاب المواهب المتالقة الذين لم يلتحقوا بمعهد الفنون المسرحية لسبب او لآخر. ويجب ان يضع ممدوح الليثي نقيب السينمائيين الجديد، ضمن خطته، لاصلاح اوضاع السينما، هدف رفع وصاية نقابة الممثلين، على نقابة المهن السينمائية. ويصبح من حق المخرج وحده اختيار ابطال فيلمه سواء من الوجوه التقليدية او من خارج تلك الدائرة المغلقة. ومن اهم هموم السينما المصرية، هذا الكم من المنتجين الدخلاء الذين التحقوا بغرفة صناعة السينما في غفلة من الزمن. وتسببوا في موجة افلام المقاولات التي سيطرت على ساحة السينما منذ عشر سنوات تقريبا. وادت الى عدم ثقة المشاهد المصري والعربي في الافلام المصرية، وانصرافه عنها الى الافلام الهندية وافلام الرعب والعنف الاجنبية.

ومن هموم العام السينمائي الجديد الازمات التي تختلقها الرقابة لاصحاب الافكار السينمائية الجديدة، ويقاسيها كتاب السينما ومخرجوها كل عام بزيادة القيود وارتفاع عدد الجهات التي تتدخل في الموافقة على الموضوعات السينمائية المطروحة. ومازال الاسلوب البيروقراطي، والخوف من كل كلمة او فكرة جريئة يسيطر على الرقباء رغم اختلاف المناخ السياسي، وادعو حمدي سرور مدير الرقابة، الى الحاق موظفيه الجدد بدورات في فنون الدراما، وطبيعة الفكر السينمائي، وقبل ذلك اجبارهم على قراءة الصحف القومية والحزبية، للتعرف على مجريات الامور في الداخل والخارج، بدلا من اصابتهم بالذعر امام كل فكرة جريئة تخرج عن حدود الموضوعات المالوفة. كما اتمنى نجاح معركة مدير الرقابة ضد افلام العنف والننجا والكاراتيه التي تنتجها دول جنوب شرق اسيا، وتصدرها للعالم العربي، وغزت دور العرض ونوادي الفيديو في طول البلاد وعرضها. ويقف الآن بعض اصحاب المصالح ومستوردي تلك الافلام ضد مدير الرقابة، وارجو الا يتراجع عن موقفه للحد من تلك الافلام التي افسدت ذوق المشاهد المصري، وزادت من هموم ومشاكل السينما طوال السنوات الخمس الاخيرة.

ماجدة خير الله

الناس في أسبوع

وصفات روسية لعلاج الحنجرة من كتاب ابن سينا .. !

توصل احد الاطباء في الاتحاد السوفيتي الى وصفة لعلاج التهابات الحنجرة والجهاز التنفسي، باستخدام نبات السفرجل المحشوة بالعسل الابيض والزبد، ثم تلف بقماش مبلل وتشوى في الفرن .. وقال الطبيب الروسي انه قد توصل الى حوالي ٧٠ وصفة من الطب الشعبي لعلاج العديد من الامراض، وان وصفة السفرجل هذه قد وردت في كتابات الفيلسوف الاسلامي ابن سينا عن علاج الحنجرة .. وابن سينا، هو مؤلف «القانون في الطب»، وهو محيط من المعارف التي اثرت علم الطب على مر السنين، وقد استمرت جامعات اوروبا في دراسته على مدى اكثر من ستة قرون، كما بلغ مجموع طبعاته حتى القرن السابع عشر اكثر من اربعين طبعة.

مستشرقة ألمانية: كتابها الرابع عن الفكر المصري المعاصر

اختارت المستشرقة الالمانية الدكتورة رونرود فيلانن القصة القصيرة وسيلتها الى فهم الفكر المصري الحديث والمعاصر. ففي القصة والرواية تنعكس صور الحياة وفلسفة الكاتب. واحدث ما اصدرته الدكتورة فيلانن كتابها الضخم عن قصص وعالم محمود تيمور. وقبل ذلك صدر لها كتاب عن «فكرة الوحي والتنزيل في الفكر الاسلامي» عند الشيخ محمد عبده ومحمد رشيد رضا وعلى عبد الرازق ومالك بن نبي ..

تم اكتشاف اول دواء لعلاج مرضى البهاق. الدواء الجديد من الخلين وتمت مناقشته في مؤتمر للامراض الجلدية عقد في عمان منذ اسبوعين الدواء من اكتشاف الدكتور الظواهري والدكتور حسن عبد العال.

● تقيم اسرة الفنون السودانية بالمعهد العالي للسينما احتفالا يضم عروضا فنية وسينمائية عن السودان، بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال السودان.

الحفل السنوي للمركز المصري للتعاون الثقافي

ابناء اعضاء الهيئات الدبلوماسية واطفال مدارس اللغات ومسرح التليفزيون ومعهد الباليه والكونسرفتوار، اشتركوا في احياء الحفل الترفيهي السنوي، الذي يقيمه «المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي» بالقاهرة. حضر الحفل عدد من السفراء واعضاء الهيئات الدبلوماسية والجاليات الاجنبية وبعض العاملين بالهيئات الفنية والاعلامية والثقافية.

يوم الاكلات الشعبية المصرية بالكويت

اقيم بنادي الشعب بالكويت، اليوم المصري للفنون والاكلات الشعبية المصرية وحضره السفير المصري، سعيد رفعت وحرمه ومحمد السنوسي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية بالكويت، وجمهور غفير من المصريين والمقيمين من مختلف الجنسيات.

سهرة جامعة الاسكندرية!

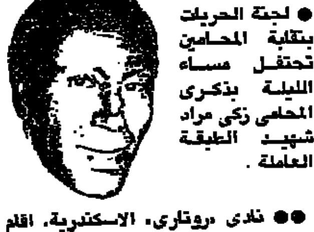
في حفل عائلي، وبصالة «التريانون» الجديدة، اقامت كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، حفلا بمناسبة تعيين الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيسا لها وتكريم رئيس الجامعة السابق الدكتور عبدالعزيز ابوخضر، الذي عاد الى عمله كاستاذ بكلية الطب. شهد الحفل المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والسيدة حرمه ورئيسا الجامعة السابقان: الدكتور فريد مصطفى والدكتور محمود الحضري.

مكتبة سمعية للمكفوفين!

قرر مجلس ادارة نادي «الخدمة الاجتماعية التطوعية» بمصر الجديدة، شراء مكتبة سمعية للمكفوفين واهداءها لجمعية «اصدقاء الكفيف» بمصر الجديدة. تقرر شراء المكتبة من ارباح الحفل الذي اقيم الاسبوع الماضي.

●● الدبلوماسية المصرية، الفت الحجيزي، قررت وبقية اعضاء رابطة زوجات الدبلوماسيين العمل الفوري على تكوين روابط صغيرة لهن في الخارج حيث تقوم زوجة كل سفير مصري بالعمل على حث شبان هذه البلاد على زيارة مصر ومشاهدة اثارها وحضارتها القديمة والحديثة

●● جمعية «كريتلس» الدولية، لشئون الخدمة الاجتماعية، اقامت احتفالات في فرعها الخامس، الذي افتتحته في منطقة المطرية بالقاهرة، وحضره كثيرات عن العائلات في حقل الخدمة الاجتماعية.



● لجنة الحريات بنقابة المحامين تحتفل مساء الليلة بذكرى المحامي زكي مراد شهيد الطبقة العاملة.

●● نادي «روتاري» الاسكندرية، اقام حفل استقبال في الاسبوع الماضي، لتكريم عدد من القيادات السابقة للنادي حضره رؤساء النادي السابقون وزوجاتهم وزوجات اعضاء نوادي «روتاري» القاهرة والجيزة والمنصورة.

●● نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ، اصبح رئيسا لمجلس الاعلام الريفي، الذي يهدف الى وضع سياسة اعلامية لتثقيف المواطنين في الريف.

●● النحات اللبناني، عبدالعزيز صعب، والذي اتم تماثيله للفنان حمامة ومحمد عبدالوهاب وتوفيق الحكيم، بدا في عمل تمثال لنجيب محفوظ، بمناسبة فوزه بجائزة نوبل.

جائزة جبران السنوية..

احتفلت «رابطة احياء التراث العربي» باستراليا مساء السبت الماضي، في قاعة بلدية مدينة «جرانفيل» بتوزيع جائزة «جبران» السنوية العالمية. الفائزون بالجائزة للعام الحالي هم: الشاعرة الاسترالية «ان فيربيرن» والشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي والكاتبة المصرية الدكتورة نوال السعداوي وفنان الكاريكاتير الراحل ناجي العلي.

«الفنون في أراضي الاسلام»!

«الفنون في اراضي الإسلام» هو اسم الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار «سلي بوبربو» الفرنسية، وهو من تاليف «مارت برنوس تايلور» امينة قسم الفن الاسلامي في متحف «اللوفر» والاستاذة المحاضرة في «معهد اللوفر» لدراسة تاريخ الفنون. يتناول الكتاب الفنون الاسلامية خلال القرون الاولى من ظهور الاسلام، معتمدا على دراسة ابرز الانجازات الفنية، حسب تطورها وتسلسلها الزمني.

أديب .. لطه حسين بالفرنسية

●● عن دار «كلانسيه جينو» الفرنسية، صدر كتاب الاديب الراحل طه حسين «اديب او المغامرة الغربية». وقد نقله الى الفرنسية نجلا الاديب مؤنس وامينة. يقع الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع الصغير.

جمعية مصرية في علوم التبريد

تم تشكيل جمعية مصرية في علوم التبريد وتضم نخبة من المهندسين والعاملين في صناعة التبريد. تهتم الجمعية بمختلف الميادين الفنية والتكنولوجية والاقتصادية لكافة فروع صناعة التبريد.

وتهدف الجمعية الى الاهتمام بادخال تكنولوجية التبريد وتشجيع اتباع الانواع الحديثة منها ووضع سياسة تكنولوجية قومية في هذا المجال وذلك لارساء قواعد صناعة التبريد محليا.

● تم بحمد الله خطبة جمال عبدالناصر عبد سراج الدين مفتش بتوزيع جريدة الوفد على الانسة جيهان فاروق البرلمجي.

مجوهرات «كارتييه» والفن المصري!

مجوهرات «كارتييه» الثمينة ذات الشهرة العالمية، اتخذت اسلوبا جديدا في عرض موديلات ١٩٨٩، فاستعان بالاسلوب الفرعوني وبتاثير مصر في القرن الثامن عشر على اوروبا والعالم. الموديلات الحديثة تعتمد على الاسلوب المصري القديم في تصميمها، فهناك عقد «حورس» واسورة «تانيس» وعقد «اللوتس» وساعة «المسلة».

معرض للزجاج المعشق!

يفتتح في السادسة من مساء اليوم (الخميس)، بالمركز الثقافي الهولندي بالزمالك، معرض للفنانة المهندسة فاطمة الطنانى للزجاج المعشق. يحضر الافتتاح السفير الهولندي بالقاهرة ولفيف من الدبلوماسيين والفنانين التشكيليين العرب والمصريين.



● خطوبة: علاقة اسماعيل عزت ومحمود احمد النحاس.. مبروك



● عقد قران. ميرفت حسين عزوز وعصام صلاح عضو لجنة شباب الوفد بالجمالية .. الف مبروك









● زفاف. يوسف احمد شحاتة وفادية محمد رمضان سورسعيد بالرفاء والبنين.



● خطوبة الدكتورة راندة على راضي والدكتور مجدي امام.. خالص التهاني

إشراقات .. وأمنيّات

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

في بداية استقبال عام جديد .. تطوى صفحة وتفتح اخرى وتكون هناك وقفة حساب ، تراجع فيها الانجازات والاخفاقات خلال عام مضى .. وفي نفس الوقت يرنى لامنيات يؤمل العمل على تحقيقها في عام قادم . مقبل بايامه وشهوره .

والدول كالاشخاص .. لابد ان يكون لها وقفة لتراجع وتحلل الاحداث التي مرت بها في الداخل او التي كانت لها صلة بها في الخارج .. ويدخل في حسابها ما قدمته لابنائها خاصة والعلاقة المتبادلة بينها وبين دول العالم الاخرى عامة .

وفي مصر مر عام زاخر بالاحداث حلوها ومرها ولكن ونحن في اول عام جديد .. يملأ قلوبنا البشر ويحدونا الامل .. فلا افضل من تذكر الاشراقات التي اعادت البسمة الى الشفاه والفرحة الى القلوب .. ونبعد عن الاحداث والسياسات التي عانينا منها . وتذكرها يشعرنا بالالم . ويجعل الياس يخيم علينا .

فهناك ثلاثة احداث تتابعت في الشهور الاخيرة من السنة ارتبطت باسم مصر وباسم العرب .

● بداية بحكم من المحكمة الدولية ، برجوع جزء من ارض الوطن الغالى غاب عنا لفترة . وهو طابا . وكان الخيار بين اكثر من حل ، اختارت مصر الحل الحضارى ، وهو اللجوء الى تقدير وضمير العدالة الدولية .. التي حكمت لصالحنا نتيجة لمستندات وحقائق جاهد ابناء الوطن الاكفاء في إبراز حق مصر فيها .

● وفوز اديب مصر الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل ، كشف للعالم عن قيمة الادب العربي الذي اوصلته المحلية المصرية الى العالمية .. ووجه انتباه متذوقي العالم الى كنوزه التي كان لمصر باديبها العظيم شرف إخراجها الى دائرة النور ليطلع عليها العالم كله . ولتحوز على ما تستحقه من تقدير وإكبار .

● والحدث الثالث هو اعلان الدولة الفلسطينية .. ووقوف مصر بجانبها ، للمطالبة بالحقوق الشرعية الدولية .. إيمانا ووعيا بان احتمال انهاء النزاعات الاقليمية لن يتاتى ابدا بالمزايدات او بالقوة .. حيث اصبح ذلك غير وارد دوليا . والاستمرار لن يفضى باى حال من الاحوال الى وضع نهاية لها .. بل بالعكس ستكون سببا لنزيف ونضوب الموارد وهلاك الثروة البشرية .

فاللجوء الى الشرعية الدولية ، وتشجيع ومعاضده المنظمات الدولية لتاخذ دورا اكثر فاعلية في حل تلك المنازعات .. لهى لغة العصر السياسية الان .

تلك الاحداث الثلاثة ان دلت على شيء انما تدل على ان هناك .. بداية انفتاح واقتراب بين مصر . والعالم الخارجي .. ياخذ في الحسبان اتباع سياسة هادئة ونتائج كل خطوة تخطى لنا وإلينا . نتحدث بلغة العصر ولا نتقوقع بعيدا عنه .

والآن ونحن نخطو الى عام ٨٩ .. يبرز الكثير من الآمال والامنيات .. التي يؤمل في انجازها على المستوى الداخلي ، وتطلعات عديدة نرنو الى تحقيقها على المستوى الدولي والعالمي .. ولكن اذا كان هناك اختيار ، فالمطلب الأول هو تحقيق الديمقراطية .. التي لن تتحقق بصورة كاملة الا عن طريق تعديل الدستور ، والغاء القوانين المنتقصة لحقوق الشعب .

فنحن لسنا اقل نضجا من غيرنا من شعوب دول اخرى نامية اتجهت بكل قوتها لان توفر مناخا ديمقراطيا حقيقيا .. تحت ظروف اقتصادية ، واجتماعية ، اشد صعوبة مما لدينا كالسودان . وباكستان .

وحين يقارن بين مقدار المشاركة السياسية للشعب التي وفرتها الديمقراطية السياسية في مصر منذ اكثر من نصف قرن .. وبين ما يطبق الآن من صور تضييق الخناق على الشعب في ممارسته لحقوقه السياسية .. ليشعر المرء بالأسف ، والأسى .. ولذلك فان الامر يدعو الى سرعة التدارك لازاحة كل ما يشوب طريق الديمقراطية من عقبات .

● والامل كبير في ان يسود عام ٨٩ الامن والأمان الاجتماعي وارتقاء لغة الحوار والتحاور واختفاء صور العنف بكل انواعه واشكاله ، فالظروف السياسية والاقتصادية ، التي تمر بها البلاد ، لا تحتمل تشتيت الأهداف وتضييع الجهد ، بل تتطلب حشد كل ما هو متيسر من امكانات وموارد ، وحل المشاكل المعوقة ومن اهمها الخاصة بالشباب وقضاياه ، إبتداء من اعداده وتاهيله بالعلم والتدريب ، وايجاد فرص عمل متاحة امامه ، وضمان التكافؤ فيها بحيث يشارك في مسيرة العمل والانتاج .

وفي نفس الوقت يتاح له ، ويشجع على المشاركة السياسية الحقيقية حتى يمكن ان يعد لوقت غير بعيد يتولى فيه مقاليد الامور في يديه . وهو قادر على ان يسير بالبلاد الى ما تستحقه من مكانه ، ورفعه .

إن الامنيات والآمال كثيرة ، ولكن اذا فتحت صفحة جديدة تتحقق فيها الديمقراطية المنشودة وتثبت جذورها .. التي تكفل المشاركة للشعب مع الحكومة لمواجهة التحديات والصعاب ، فان الكثير سينجز وستتحقق الاهداف ليس فقط لعام مقبل ، بل لمستقبل يؤمل بان يتوافر فيه الرخاء والامن والاستقرار .

آلام مصرية

القدوة الغائبة

بقلم : د . محمد حسن الحفناوى

« لايسال الجهلاء لمَ لم يتعلموا حتى يسال العلماء لم لم يُعلموا » قالها سيدنا على كرم الله وجهه منذ مئات السنين ولكن يبدو اننا لم نستوعبها او نحاول ان نتفهمها الى الآن .

فكيف نلوم ونؤاخذ شبابنا اذا وصل بهم الحال الى ما هم عليه من افكار ومعتقدات دون ان يكون هناك استجواب لجهات المعنية والقائمة على التوعية والتعليم . بالمفاهيم السليمة لديننا الحنيف وبدون ان نعمل بعقل واع وقلب محب على حل مشاكلهم ورفع الياس من نفوسهم ، كيف نترك شبابنا في مفترق الطرق وفي مهب الريح لبعض التيارات المشكوك في امرها ليستقي منها وينهل ، وهي في طياتها تحمل الدمار . وعلى اقل الحسابات سوء التفسير والفهم العليل . يجب قبل ان نحاسب الشباب الذي ضللته مؤامرات قد لا يعي ابعادها ، ولا يرى ما خلفها من دسائس ومكر وهلاك . ان نسال اين كل القيادات الفكرية الجماعية والدارسة والمتعمقة في شئون ديننا الحنيف من شريعة وفقه وتفسير واصول الدين في الأزهر الشريف . واين قيادات الثقافة والعلوم الاجتماعية والنفسية ليتدارسوا ويحللوا تلك الظواهر التي تحيق بمجتمعنا وما يدبر له وما يستشرى فيه .

لماذا دائما ننتظر الامور حتى تستفحل وتتفاقم ، ثم نفكر في مواجهتها باسلوب متخلف مما يلجئنا دائما الى حلول نضطر فيها الى البتر وليس للعلاج ، او ان نضحي بالجنين لكي نحمى الام او نثكلها في اولادها بدلا من ان نرعاهم ونحميهم وننير لهم السبيل ونزيل من طريقهم العثرات والعقبات .

لماذا نرى ان خطوط الدفاع والوقاية فرضية ومؤقتة ويظل كل الباقين في مقاعد المتفرجين في انتظار اسدال الستار ولا نجتمع جميعا لحلها في تنسيق وتعاون كل في مجاله بخبرته وعطائه وليس بمسلوبه وتطلعاته واطماعه .

ان الشباب يتلفت حوله فلا يجد القدوة ولا الدليل ، كل ما حوله مصاب بداء النفاق والرياء .. كل راع لا يهمه مستقبل الاجيال التي يرعاها والتي ستليه فلا يعضدها ولا ينمي مواهبها بل يحبطها ويكبل طاقاتها وانطلاقاتها خوفا من افتضاح ضعفه وقدراته المهتزة .

في الواحة مع شحاتة هارون:

يهودى في مصر

شعب الله المختار أكذوبة كبرى.. ولا يوجد شيء إسمه أرض الميعاد

هناك عدد من المحددات التي تتضاءل فيها قدرة الانسان على الاختيار بدرجة كبيرة ، إن لم تكن جبرية محضة ، كالدين والبيئة ولون البشرة وغيرها. ورغم ذلك . فإن هذه الجبريات التي يبدو فيها الإنسان مسيّرا تماما ، تلعب دورا هاما في تكوينه العقلي والنفسي . وربما في نظرة الاخرين له ، وهي تبدو اكثر حدة في حالة ذوى النظرة العنصرية .

و«شحاتة هارون» ، يهودى مصرى من اصول عربية ، عاش في مصر واندمج مع اهلها ، وانصهر في تياراتها السياسية والوطنية كجزء من الحركة اليسارية المصرية ، وتعرض للسجن والتعذيب بسبب مواقفه تلك ، مثله كسائر الوطنيين المصريين .

ومع الصراع العربي الإسرائيلي تنازعته عوامل عديدة ، فهو مصرى اولا واخيرا وذوو قرباه في اسرائيل ، وله توجه سياسي محدد يرفض العنصرية والعدوان . فكيف البحث عن نقطة توازن ؟

في الواحة هذا الاسبوع مع اليهودى المصرى شحاتة هارون .

شحاتة هارون

اجرى الحوار :

عماد الغزالى



● لنضع النقط اولا على الحروف ، ولنضبط دقة الحوار .. اكاديميا يعتبرون ان ثمة فارقا جوهريا بين اليهودى والصهيوني والاسرائيلي . فاليهودى هو من يدين باليهودية . والصهيوني هو من اعتنق الصهيونية كعقيدة سياسية ، اما الاسرائيلي فهو الصهيوني الذي يستوطن اسرائيل ، بعبارة اخرى فان اليهودى ليس بالضرورة صهيونيا ولا إسرائيليا ، هل توافق على هذا التوصيف ؟

●● كاساس اعتقد ان هذا صحيح ، وهو لاينطبق فقط على اليهودى ، فليس من الضرورى لك كمسلم ان تكون منتميا الى الجماعات الاسلامية على سبيل المثال ، ولذلك يعتقد ان هذا التوصيف صحيح .

● هل يفسر هذا رفضك للصهيونية منذ نشاتها ؟

●● انا ضد اى نظرية تقسم الناس وتصنفهم على اساس ديني او لوني ، انا اعتقد ان الناس في العالم اجمع ينقسمون الى قسمين فئة مضطهدة ، وفئة مضطهدة ، وانا باستمرار مع المضطهدين ايا كان سبب الاضطهاد ، فالمسالة عندى لها طابع اجتماعي وليس لها طابع عنصرى .

● كيهودى ، هل تعتقد ان إسرائيل هي ارض الميعاد ؟

●● لا أوافق على هذا القول ، ولايوجد شيء اسمه ارض الميعاد .

● الا يخالف هذا ما ورد بالتوارة على مايزعم الاسرائيليون ؟

●● التوراة لم تتحدث ابدا عن دولة اسرائيل وحتى لو قالت هذا ، فليس من المقبول ان يتحول هذا الى مشروع سياسي .

● كيهودى ايضا ، هل تؤمن بتميز الجنس اليهودى عمّا سواه من الاجناس ، وان اليهود هم شعب الله المختار .

●● إطلاقا ، هذا كلام لا سند له ، الاوروبيون مثلا يعتقدون ان الزنوج شعوب متاخرة ، وهذه الشعوب التي ينظر إليها على انها متخلفة ، ليست متخلفة برغبتها ولا لاسباب عرقية او لونية خاصة بها ، ولكنها متاخرة بسبب الاستعمار . نحن بشر ، ولابد ان نسعى دائما لبناء عالم للإنسانية ، لاتفرقة فيه باللون او بالجنس او بالدين ، هذا إعتقادى .

يهودى أرفض إسرائيل

● انت يهودى من اصول عربية ، عشت في مصر واندمجت في تياراتها كجزء من الحركة السياسية ، الم تشعر في لحظات معينة انك تعيش في «جيتو» ، نفسيا على الاقل ؟

●● الحقيقة انني كنت اثناء كل حرب بين مصر وإسرائيل .. اتعذب ، لان لى اقارب في إسرائيل ، وفي مصر لى اصدقاء يحارب ابناؤهم على الجبهة في الجيش المصرى ، كنت ممزقا ، كما ان صلف اسرائيل وعدوانها يحرجني ، تماما كما يحرجني ماتقوم به من اعمال وحشية ضد الصبية والاطفال في الضفة وغزة ، هذا شيء فظيع ، فهم يعاملونهم بنفس ماكانوا يعاملون به من قبل النازى ، والوضع بالنسبة لى يصبح شائكا بعض الشيء وخصوصا في اوقات الحروب ، لكن انا اعتبر نفسى مصريا ولابد ان أتبنى قضايا الشعب المصرى ، هذا هو خطى منذ الاربعينات .

● حتى لو تعارض هذا مع توجهات اليهود لإقامة دولة في إسرائيل ..

وماذا تفعل في حالات التناقض تلك وما اكثرها طوال الصراع العربي الاسرائيلي ؟

●● في هذه الحالات احاول ان اوضح للناس : انه لابد ان يحدث سلام على اسس متساو ، لان السلام في نظر القيادة الإسرائيلية خطر على دولة إسرائيل ، لانك في ايام الحروب يمكن ان يلتف حولك الناس على اعتبار ان هناك عدوا مشتركا ، لكن في حالة السلام لايمكنك ان تفعل هذا .

وتصبح المسالة اكثر وضوحا إذا وضعنا في إعتبارنا ان ٦٠٪ من سكان اسرائيل هم من اليهود العرب ، وهؤلاء اليهود الشرقيون ينظر إليهم على انهم متخلفون ، وهم اليوم يمكن ان تجدهم مؤيدين لشامير وللاحزاب الدينية ، لكن إذا قام سلام في المنطقة واقيمت دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، اعتقد ان هذا سيكون بداية لان تطفو الخلافات على السطح ،

وقد قرات مؤخرا كتابا لكاتب اسرائيلي عنوانه «اسرائيل في خطر السلام» ، يتناول هذه الجزئية تحديدا ، بمعنى ان كل المشكلات الاقتصادية والتناقضات الداخلية الكامنة في المجتمع الاسرائيلي ستطفو على السطح .

● موقفك هذا المؤيد للسلام ، الا يبدو متناقضا مع موقف اليسار المصرى الذي تنتمى إليه بوصفك عضوا باللجنة المركزية لحزب التجمع ؟

●● انا غير موافق على اى سلام ، فرفضى للسلام الذي تم في إطار كامب ديفيد بين السادات والاسرائيليين ، كان سببه ان الطرفين اصبحا تابعين لسيد واحد هو الأمريكان ، فالسلام الذي اطالب به هو السلام الشامل بين دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية ، وليس السلام الأمريكاني بشروط بيجين

السلام والمجتمع الإسرائيلي

● ومع ذلك فقد اشرت في سياق إجابتك إلى عدم قدرة المجتمع الاسرائيلي على تحمل السلام ، بما يعني ان السلام سوف يؤدى إلى «تحلل» المجتمع الاسرائيلي ؟

●● لايمكن ان اجزم بان المجتمع الاسرائيلي سيتحلل في حالة وجود السلام ، لكني اترك ذلك للتاريخ ، واعتقد ان بداية الطريق هو السلام ، السلام الذي ينادى به الفلسطينيون اليوم ..

والإسرائيليون يخشون السلام ، فحينما قبلت مصر القرار ٢٤٢ حدثت ازمة في اسرائيل ، لانهم يدركون ان السلام ليس في مصلحتهم ، وخاصة ان القيادة الإسرائيلية اوروبية الاصول ، ويرفضون تماما الاندماج في المنطقة ولابد إن آجلا او عاجلا سيندمجون في المنطقة ، ولكن شكل هذا الاندماج وطبيعته لا اعرفه ولا استطيع تحديده ، وفي داخل اسرائيل هناك من يرفض السلام وهناك من يقبلونه ويطالبون به ، وقد يكون المطالبون به هم التيار الاضعف لكنهم موجودون على اية حال .

● وفي حالة اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية ، هل ستذهب الى اسرائيل ؟

●● لن اذهب الى اسرائيل إلا بعد الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، لو قبلوا قيام دولة فلسطينية يمكن في هذه الحالة ان اذهب الى اسرائيل .

● بصفتك سائحا أم مواطنا ؟

●● بصفتي سائحا بالطبع لاني منذ عام ١٩٤٧ مع من نادوا بوجود دولتين على ارض فلسطين فمادامت الدولة الثانية التي هي دولة فلسطين لم تقم فلن اذهب الى هناك ، وحتى إذا ذهبت فللزيارة فقط فانا مصرى قبل اى شيء .

● احد التفسيرات في إنشاء دولة اسرائيل وقيامها ، انها جزء من عملية «تصدير» المشكلات التي يمارسها الغرب مع العالم المتخلف ، والمعروف ان اليهود كانوا يمثلون مشكلة للغرب وخصوصا مع بدايات النهضة الصناعية في اواخر القرن السابع عشر والثامن عشر ، هل توافق على هذا التفسير ؟

●● بالتاكيد ، بل اذهب الى ابعد من ذلك ، فنابليون نفسه فكر في ان يجعل من فلسطين دولة يهودية ، ثم الانجليز ، فهذا جزء من مخطط استعمارى .

اليهود واليسار المصرى

● اريد ان انتقل إلى محور آخر للحديث لايتعلق بديانتك كيهودى ، وإنما يتعلق بموقفك السياسي كجزء من الحركة اليسارية في مصر منذ الاربعينات ، او بالأحرى كيهودى يسارى ، ولعل اول ماتبادر للذهن هو موقف «حدتو» كبرى حركات اليسار انذاك المؤيد لقرار تقسيم فلسطين ، والذى انتقص كثيرا من شعبية الحركة اليسارية وإمكانيات تطورها ، والذى ارجعه بعض المؤرخين الى وجود اليهود على راس التنظيمات اليسارية في ذلك الوقت ، والذى تناقض بشدة مع مواقف التيارات الوطنية الاخرى التي عارضت بحسم قرار التقسيم .

●● الذى حدث هو ان جزءا من التيار اليسارى في مصر ، كانت لديه قناعة بان قرار التقسيم هو اقل الحلول سوءا في ذلك الحين .. وفيما اذكر فان اليسار لم يتبن كله هذا الموقف ، وانا كنت ممن قبلوا قرار التقسيم على اساس انه ـ وكما ثبت بعد ذلك ـ سيوفر علينا سنوات طويلة من الحروب ، وفي هذه الفترة لم تكن الدولتان اقتصاديا قادرتين على الحياة بلا تعاون بينهما ، وهذا بدوره سيؤدى الى حلول على المدى الطويل .

● لعلى اقصد بسؤالى اليهود الاجانب الذين كانوا على راس التنظيمات اليسارية ، والمعروف انه كان هناك صراع بينكم كيهود مصريين في محاولة منكم «لتمصير» الحركة اليسارية ، بينما عمد اليهود الاجانب الى تاكيد ارتباطهم بالقوى اليسارية الخارجية ، وتكريس مصالحهم في المنطقة ؟

●● انقسم اليهود في مصر فيما ارى الى قسمين او ثلاثة .

قسم يسارى ، وقسم يميني ، وقسم اخر لاينتمي الى اى منهما ، وحدثت معارك بين التيارين ، فبعضنا كان يرى أن حل مشكلة فلسطين لن يقوم على اساس ديني ، بل على اساس اجتماعي واقتصادى ، وكنت من هؤلاء .

● ارجو الا تعتبر ان في سؤالى هذا شبهة عنصرية ، لكن هل تعتقد ان اعتناق يوسف درويش للإسلام في عام ١٩٤٧ ، ودخول احمد صادق سعد وريمون دويك في الاسلام في عام ١٩٥٧ ، وقد كانوا من اليهود الشيوعيين ، هل تعتقد ان دخولهم في الاسلام كان يعني انصهارهم الكامل في الحركة الوطنية المصرية .

●● اعتقد انهم كانوا اقدر منى على الاجابة .

الاستعمار ودولة اسرائيل

● المتتبع لمشاريع الاستيطان اليهودى ، يلحظ اهتماما من نوع خاص بمصر ، بمعنى سعى تلك المشاريع في إقامة دولة يهودية لتطويق مصر ، فكان هناك مشروع في اوغندة التي تمد مصر بالمياه وقت الجفاف ، ومشروع في سيناء والعريش واخر في ليبيا وقبرص وغيرها واخيرا فلسطين ، كيف تعلل ذلك ؟

●● الاستعمار في رايي هو الأساس ، فالاستعمار استخدم الصهيونية ، واستخدم القومية لتمزيق شعوب المنطقة ، ورايي ان شعوب المنطقة جميعا لابد ان تتكاتف لمناهضة الاستعمار ، فالاستعمار مسيطر على المنطقة وهو يسعى باستمرار الى تقسيم الناس على اسس غير سليمة ، كالدين واللون وغيرهما ، واعتقد انه بعد اربعين سنة من الحروب والتضحيات ، فان رؤية الفلسطينيين والتي اثبتوها من خلال قرارات المؤتمر الوطني الاخيرة ، كانت صحيحة ، واعتقد ان هناك إمكانية لقيام دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية متجاورتين ، بشرط ان يرفع الاستعمار يده عن المنطقة .

● وهل تعتقد انه يمكن للاستعمار ان يرفع يده عن المنطقة ، خاصة وان اسرائيل ذاتها هي صنيعة الاستعمار في المنطقة ، وهي تعتمد طوال تاريخها على الدولة الاقوى من بين الدول الاستعمارية .

●● اسرائيل زرعت وهي الآن امر واقع ، ولن تعيش وتستمر إلا إذا اندمجت في المنطقة ، وإذا كانت كما قلت انت تعتمد باستمرار على دولة استعمارية قوية ، فان ذلك لن يدوم ، لانني من المؤمنين ان الاستعمار سينتهي يوما ما ولابد ان تعي اسرائيل هذه الحقيقة ، فانا مؤمن بان العالم في يوم ما سيكون كيانا واحدا وحضارة واحدة ، ومع الزمن سيتخلص الاسرائيليون من هذه النظرة الضيقة .

● تناتيش

بيبو .. «محمود الخطيب»

يوم (اعتزالك) حبايبك حلفوا ما يغيبوا
يابو القدم من دهب والملس تركيبة
لو لاعبك الجن .. يجروا الجن ويشيبوا
الجني (فوق ملعبه) تمسك تلابيبه
ويمعلمة (هات وخد) فوق ارضه مقسبيه
وتنش رجلك (هدف) في مقتله تصيبه
بالحرفنة تخطفه من رجله وتجيبه
وينهزم . ينخزم . تبطل الاعيبه
(بامطنا) هنك (باصينا) الحب يا (بيبو)

عبدالحميد البنهاوى

محمود الخطيب

قطرات من عيون الأدب

«أنا موليير في زماني» ● بيرم ●

اليوم الخامس من يناير يوافق ذكرى رحيل فنان الشعب «محمود بيرم التونسي» .. ومما لاشك فيه ان «بيرم» كان ظاهرة ادبية فنية ، وعبقرية شعبية فذة ، وقد شهد له بذلك عمالقة الأدب العربي ، ورواده ونقاده .

وعندما رحل بيرم عن دنيا الناس ـ في مساء الخميس ٥ يناير من علم ١٩٦١ ـ ترك للمكتبة الأدبية العربية تراثا فنيا في كافة مجالات الادب .. في الشعر ، والزجل والرواية والقصة والأوبريت والاغنية والملاحم .. والمقامات .

وكما قال عنه الشاعر طاهر ابو فاشا : « إذا تجولنا في بساتين «بيرم» راعنا هذا الامتداد ، وهذا التنوع ، وهذه الوفرة ، في كل الفروع الادبية ، بما يكشف عن موهبة فنية اصيلة » .

وكما قال عنه ايضا العالم المصرى الدكتور مصطفى مشرفة : لو قيس «بيرم» بمقياس الفن الأوروبي لوجب ان يكون في مقدمة شعراء العالم ، فهو يشبه الى حد كبير «شيلر» و«شكسبير» و«موليير» .. وقد احس بيرم بشاعريته ، وعبقريته فشبّه نفسه بموليير عندما قال :

.. والتلاتة باريس   وفي باريس جهلوني
وانا «موليير» في زماني

● ● ● ●

وها انا ـ اليوم ـ احاول ان اقتطف بعض «قطرات» من تراث «بيرم» .. ولكنني اقف حائرا امام هذا الفيض الأدبي الرائع من فنه .. هل اختار قطرات من شعره بالفصحى ؟ ام من ازجاله ؟ ام من نوادره وفكاهاته ؟

.. واخيرا قرات له «المقامة الصحفية» فاخترتها لطرافة فكرتها ، وخفة اسلوبها ، وجميل نثرها وشعرها ، يقول بيرم في «المقامة الصحفية» التي كتبها في العشرينيات :

« اخبرنا الحسن بن سلطان ، قال ، طلبني رئيس تحرير «الجرنال» فذهبت إليه في الحال ، ودخلت عليه فقال . لعلك تعلم ان مخبرى الجرائد من الافندية ، يجهلون العربية ، وقد علمنا انك من امراء البيان ، والعارفين بفلان وفلان ، وارشق من ليس الجبة والقفطان ، فاردنا ان نضع الشيء في محله ، ونسند الفضل الى اهله ، فقررنا تعيينك مخبرا ، تاتينا بالخبر محررا ، فلا نحتاج بعده الى تنقيح ، ولا اضافة ولاتصليح ، فعليك من الآن ان تطوف بالدواوين والوزارات وتتلقف الكلمات والاشارات ، وتضيف القرينة الى القرينة ، لتتكون منها العجينة ، فإذا رايت مثلا مفتش الجيوش المصرية ، يدخل على وزير المالية ، فاعلم ان هناك اسلحة تعد او سكة جديد تمد .. وعليك ايضا برئيس الوزارة ، اقتحم عليه مكتبه وداره ، فهناك مصادر الأخبار ، ومنبعها .. والقرار .

● ● ●

قال ابن سلطان : وذهبت الى رئيس الوزارة ، وقصدت داره ، فرايت هناك رجلا على وجهه ملامح الخير ، يقال له السكرتير ، فقلت له بكل تودد ، وبلا تردد :

جئنا هنا نمثل الصحافة
ابعد ماتكون عن السخافة
لانبتغي مالا ولا خلافـــه

فقال لى : اجلس حتى يأتي رئيس الوزراء
لتاخذ منه آخر الانباء

فجلست وكلي عيون واذان ، اتصفح وجه كل انسان ، فسمعت هذا السكرتير المغوار ، يقول لبعض اهل الدار : لاتنسوا «الإسكالوب» فخلته على وشك ان يطب ، ورايته يقيد بالقلم ، ويصيح بالخدم ، فقلت لنفسي : ان هذا «الاسكالوب» هو سر العقدة ، ولابد ان اعد العدة ، ليت شعرى ماهو الاسكالوب ؟! .. ان هؤلاء القوم اذا ارادوا اخفاء امر ذى اهمية ، عبروا عنه بكلمات فرنسية ، او إنجليزية .. وبخفة دخل الرئيس ، وهو يتمايل ويميس ، فقام السكرتير وقدمني على الغير ، فلما دخلت عليه وعرفته بنفسي فرك يديه وسالني . هل من خدمة ؟ قلت نعم قضية تهم الأمة ،

اريد استجلاء مسالة اليوم ، التي اهتم بها القوم ، والتي تناقلتها المجالس والمحافل ، وعلق عليها العالم والجاهل .. تلك هي مسالة «الاسكالوب» المثارة ، والتي يتحفز المعارضون لاستغلالها ضد الوزارة ؟ .. فضحك رئيس الوزراء وقال : وما الذى اقوله لك عنها ؟ . قلت اريد بيانا يرد الأمور الى نصابها ، ويقطع الالسنة من رقابها .

قال ابن سلطان : فاطرق رئيس الوزراء قليلا ، ثم ضحك طويلا ، ثم قال : قم اولا لنتناول الغداء ، ثم نتكلم في السياسة كما تشاء ، (وكان على مائدة الغدا ، الوان واصناف واشياء) منها قطعة لحم كانها رغيف ، ولكن وزنها خفيف ، فقلت لنفسي : ماعسى ان تكون .. فالدجاج اكلناه ، والحملم شمطناه ، فلابد ان تكون شيئا لايعلمه الا الله (واثناء تناول الطعام ، بادرت الرئيس بالكلام ، وسالته : ماذا فعل الله بالاسكالوب) ؟ فضحك وقال : هو قطعة اللحم التي قدمت لك مع الاكل ، وهي ماخوذة من لحم العجل ، فقلت . لا ، فقال : هكذا والله ، فصحت . وا اخجلتاه !!

● ● ●

وعدت الى الجرنال ، فسالني رئيس التحرير وقال : هل ذهبت الى الوزارات والدواوين ؟ فقلت : اجمعين ، فسالني : ماذا في الداخلية ؟ ، فقلت :

الداخلون من اليمين كتائب
والخارجون من اليسار جحافل

والحربية :

قل ماتشاء عن الحروب وهولها
فالناس مقتول ، وآخر قاتل

والزراعة :

جلبت لنا النترات كل مصيبة
فالقرع لوف والخيار ستايل

والتجارة :

الله يعلم والملائك شهّدٌ
ان الكساد هو الدمار الهائل

فقال رئيس التحرير . لقد اوفيت على الغاية . وفي هذا الكفاية ، فاعط هذه المعلومات الى المحررين ، ليضعوا لها العناوين .

السيد زكرى

شاهد

مباراة اعتزال الخطيب

انتظر ملايين المشاهدين مباراة اعتزال الخطيب بشغف وترقب وكانت قلوب المصريين سواء كانوا من مشجعي الأهلي او الزمالك معلقة بجهاز التليفزيون وهم يتابعون آخر مباراة لنجم الرياضة المحبوب الذى تالق على عرش الكرة المصرية خمسة عشر عاما متواصلة .. وازدحم الاستاد على آخره بعشاق كرة القدم عامة ، وعشاق النادى الأهلي والخطيب بشكل خاص .. ورغم انى لا افهم شيئا في كرة القدم . إلا انى اهتممت بشكل خاص بهذه المباراة ، لانها ليست مباراة بالمعنى المفهوم ، اى ان صفة التنافس والتناحر من اجل الفوز تكاد تكون معدومة في تلك المباراة ، وانما هي حفلة رياضية خاصة يقيمها النادى الأهلي ويحضرها الملايين ويشترك فيها بشكل ودى مجموعة من لاعبي الكرة يشاركون في زفاف زميلهم الخطيب ، ويشاركونه تلك اللحظة الحرجة في تاريخ حياته الرياضية ، وهي لحظة اعتزاله ، التي تحتاج الى قدر هائل من الشجاعة .. ورغم ما لهذه اللحظة من عذابات نفسية وشجون لابد انها قد نمت في قلب نجم الرياضة الشاب إلا ان حب الملايين قد هون الامر عليه ، وجعله يبدو متماسكا وهو يجرى بقدميه فوق ارض ملاعب كرة القدم لآخر مرة كلاعب محترف ، وتصورت ان مخرجة المباراة «وفاء فاضل» التي نقلت هذا الحدث الرياضى الهام الذى تنتظره مصر كلها سوف تهتم بتلك اللحظات الخاصة جدا لنجم الكرة المعتزل ، وتغوص بكاميراتها داخل نفس الخطيب ، وخاصة وهو يعلن قرار اعتزاله وتنهمر دموعه ويستجمع شجاعته ليتمكن من نطق كلمات الشكر لله عز وجل وللجمهور ، ولكن المخرجة تركت الخطيب في هذه اللحظة بالذات وراحت تستعرض بكاميرات التليفزيون مجموعة البالونات التي انطلقت في سماء الاستاد تحمل صورته " واضاعت على الملايين فرصة الاستمتاع بتلك اللحظة الدرامية الإنسانية النادرة .. وللاسف فان المخرجين المصريين الذين ينقلون الأحداث الرياضية او الفنية يتجاهلون اهم عناصر تلك الاحداث ، وهي العنصر النفسي للاعبين ، ومن خلال متابعتنا لأحداث الدورة الاوليمبية ، كنا نستمتع بما ينقله لنا المخرجون ، من مشاعر القلق والتوتر والترقب التي تسيطر على كل رياضى قبل القيام بلعبته ثم الاهتمام بتسجيل لحظات النجاح او الفشل لكل منهم ، ولذلك ازداد استمتاعنا نحن جمهور التليفزيون وربما اكثر من الجمهور الذى راقب او تابع احداث تلك الدورة في موقع حدوثها .. وذلك بفضل مجموعة المخرجين الذين تولوا نقل هذا الحدث الرياضي لملايين المشاهدين في انحاء العالم .. ولذلك اتمنى ان يحاول مخرجو التليفزيون الذين يتولون مهمة نقل الاحداث الرياضية او الفنية ان يتابعوا مرة اخرى مشاهدة تسجيلات الدورات الأوليمبية او حفلات الاوسكار وغيرها من الأحداث العالمية الهامة لعلهم يتعلمون بعض الاساسيات التي تحول تلك الأحداث الى اعمال درامية عالية المستوى يسعد بها جمهور المشاهدين !!

«ماجدة»

● ملاحظة

كنت افقد عقلي وادخل مستشفى الامراض العقلية من المشرفين على اذاعة النشرة الاخبارية في التليفزيون . اى

مسئول يفتتح مؤتمرا يذاع خبر وتظهر صورته وهو يلقى خطابه وبعد النشرة يذاع الخطاب كاملا وكان الله في عون

السادة المشاهدين اما ان يوجه الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولى الشعراوى بيانا باسمه وباسم عدد من علماء

المسلمين حول موقف الاسلام في قضية تكفير المجتمع وتغيير المنكر بالقوة وهو امر غاية الاهمية . فيذاع هذا الخبر الهام

في حيز موجز في منتصف النشرة.. افيقوا ياسادة فالامر هام وكان من الضرورى نقل صورة حية لما دار في هذا الاجتماع

بدلا من اذاعة الصور الميتة التي داب التليفزيون على اذاعتها .. وبعد هذا يقال بعد نشرة السادسة ستذاع

صورة حية مختصرة بعد موت الخبر

صلاح الشاهد

بين الأمس واليوم

انحسار موجة المخدرات

قال لى الشاب المدمن صاحب ورشة السيارات الصغيرة عندما عاتبته لتعاطيه الهيروين ان الناس يبالغون كثيرا في تقدير ثمن الشمة الواحدة وهي لا تتعدى في الواقع اكثر من خمسين جنيها لاغير ! وان السعر يرتفع وينخفض حسب قوة المحاربة وتوفيق القائمين بها ، فسالته «واين تجد هذا المبلغ يوميا» فقال «الفلوس لا تزال كثيرة في السوق الحمد لله» !

اذكر ان في العشرينات عقب الحرب العالمية الاولى عندما ارتفع سعر قنطار القطن الى اكثر من ثمانين ريالا وساد البلاد نوع من الرواج انتشرت في الفترة موضة الكوكايين والهيروين انتشارا واسعا لدرجة ان توماس رسل بك (باشا فيما بعد) وكان يشغل منصب حكمدار بوليس القاهرة ورئيس مكتب مكافحة المخدرات تقدم بمشروع ـ بعد ان اعيته الحيل في القضاء على السموم البيضاء ـ تقدم بمشروع الى وزير الداخلية يقضي بالسماح بتعاطي الحشيش بحجة انه اقل ضررا كثيرا من الكوكايين وارخص ثمنا وان الاجراء في تقديره كفيل بدفع اصحاب الكيف الى ترك الكوكايين والتحول الى الحشيش ، والغريب ان وزير الداخلية ارسل مشروع القانون هذا الى لجنة شئون الصحية بمجلس النواب ، وقد اجتمع فعلا مجلس النواب وقرر طبعا رفض هذا الاقتراح .

وعندما حلت الازمة الاقتصادية في الثلاثينات على العالم وانتشر الفقر في كل مكان وتوقفت مصانع لانكشاير عن تصنيع القطن المصرى هبط سعر القنطار الى الحضيض ونتيجة لهذا الكساد بدات موجة تعاطي المخدرات تنحسر رويدا رويدا حتى تلاشت تماما في اوائل الاربعينات !

الا تدل هذه المقارنة بين الامس واليوم ان سبب انتشار المخدرات في الوقت الحالي ولاسيما الغالى الثمن منها كالكوكايين والهيروين هو في المقام الاول سبب اقتصادى نتيجة لوجود العملات الصعبة في متناول كثير من الافراد وان هذا الانتشار سوف تنكسر حدته بانتهاء رواج هذه العملات وبالتالي عدم وصولها بسهولة الى ايدى المهربين الدوليين ؟

شفيق مرشاق

عالم المتسولين المجهـول !

التسول عالم مجهول ـ لا يعلم احد ما يدور فيه . انه عالم الخفاء السرى .. ماذا يفعل المتسول بما يحصل عليه من مال ؟ ما هي الاسباب التي جعلته يتسول ؟ الاحصائيات تقول بان في القاهرة حوالى خمسين الف متسول وظاهرة التسول يعاقب عليها القانون ورغم ذلك فهي منتشرة بصورة مقززة للغاية ، بالصدفة البحتة اثناء سيرى في ميدان احمد عرابى بالاسكندرية ، وجدت ثلاثة من المتسولين متقاتلين والبسمة على شفتي كل منهم وهم يتقاسمون ايراد اليوم .

فتحى البدوى
مطوبس ـ خان الجنى

مواقف متناقضة !

اثار النقاش والجدال حول قانون ضريبة التركات ورسم الايلولة [illegible] في [illegible] الصحف تعليقا لسيادة الرئيس على هذا الموضوع [illegible] ان الحكومة لا تفكر مطلقا في الالغاء او التعديل في الفترة الحالية ، وطالب الرئيس كل من يعترض عليها ان يقدم البديل الذى يعوض الحكومة [illegible] هذه النسبة [illegible] من عجز الموازنة [illegible] الوفد ٢٤/١٢/٨٨ [illegible] وقف الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية [illegible] صريحة [illegible] عن الهوى والتي [illegible]

واكد ان ضريبة التركات ليست شرعية ولا دستورية ولا يقرها ديننا الحنيف ، وحمل فضيلته كل ذى مسئولية استمرار هذه الضريبة المجحفة .

وفجأة نجد الجرائد وكتابها يعبرون عن نقمتهم حسب توجيهات السيد الرئيس .

والباقي انه بعد كل المناقشات المطلقة التي دارت في مجلس الشورى نجد ان اللجنة الخاصة بالرد على بيان الحكومة تعرضت في تقريرها لضريبة التركات ، وطالبت بالغائها فورا تمشيا مع توجيهات السيد الرئيس حسنى مبارك (الاخبار ٢٣/١٢/٨٨) . هل كان هذا الراى راى رئيس الجمهورية ام مطلبا عاما لجميع فئات الشعب حسمه بشدة راى فضيلة المفتى ؟ واذا لم تكن هناك توجيهات من الرئيس هل كان السادة اعضاء لجنة الرد على بيان الحكومة سيطالبون بالغاء هذه الضريبة ؟ ام كانوا سيتجاهلونها كلية .

فهيمة عبد الصبور

طلب انضمام

قرات مقال الاستاذ جمال بدوى بعنوان «مسابقة» وقد اوضح فيه ما يعانيه صحفيو المعارضة وصحفيو جريدة الوفد بصفة خاصة .. واود ان اشترك في هذه المسابقة لان العمل الصحفي رسالة شاقة وليست وظيفة عادية يتم شغلها عن طريق القوى الفاعلة

كمال مصطفى السيد تمراز

النادى العربى

الدكتور السيد ابو النجا

قرات بمنتهى السعادة مقالكم «كلمة الى العقل» بجريدة الوفد والذى تدعو فيه الى انشاء ما اسميتموه «النادى العربى» ، وقد اوضحتم الفكرة العامة له .

ولن اكون مبالغا اذا قلت ان هذه الفكرة من اعظم واجل الافكار وقد طرقت لب العقل بشدة ومن واقع ايماني الشديد بهذه الفكرة العظيمة فإنني امد يدى ليدك لتخرج الى حيز الوجود واضعا كافة امكانياتي الفكرية والمادية تحت تصرفكم

عشرى عبدالجليل
محاسب قانونى

آراء وأفكار

هل نقلع عن أكل الخبز ؟!

تبين من مناقشات مجلس الشورى ان انتاجنا من القمح يكفى ٢٠٪ من الاستهلاك وفي نفس الوقت اعلنت وزارة الزراعة مرارا ، ان انتاجنا سيكفى الاستهلاك لمدة خمس سنوات ، وهذا يضعنا امام احتمالين لا ثالث لهما فاما ان احصاءات مجلس الشورى ليست دقيقة واما ان وزارة الزراعة تتوقع ان يقلع الشعب عن اكل الخبز بانواعه لياكل حلاوة وياكل جاتوه ..

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

قانون الطوارىء

تعيش مصر كلها قانون الطوارىء .. ذلك القانون الذى جاء نتيجة احداث الامن المركزى هذه .. انني أوافق على صدوره في وقت قيام هذه الاحداث فعلا وكلنا مؤمنون بذلك .. والدستور ينص على وجود هذا القانون او الاحكام العرفية مباشرة فور صدور اى عمل على النظام العام ولكن هذا القانون صدر خطأ إذ كان لابد ان يتم تحديد سريان هذه الاحكام على الاماكن التي وقعت فيها الاحداث فقط وليس هذا فقط بل يجب تحديد المدة التي ستسرى عليها هذه الاحكام .. ولكن الذى حدث ان مصر كلها وقعت تحت ظل هذا القانون .. واصبحت جميع مدن وقرى مصر على استعداد في اى وقت ان تضرب وان يزورها زوار الفجر الذين نعرفهم جميعا .

صرخة شعب يعاني الدمار من هذا القانون يصرخ امام الرئيس حسنى مبارك كى يلغى هذا القانون فورا خصوصا ونحن في ازمة اقتصادية طاحنة وخشية من ان ينفجر الشعب .

محمد محمود النبى
منت طريف ـ نكرنس

الأخذ بنظام الانتخاب الفردى فى انتخابات مجلس الشورى

وإن الأخذ بنظام الانتخاب الفردى جاء نتيجة لمجهود مجلسكم الموقر فى مناقشة قانون التركات

أحب أطمئنكم يا إخوانى إن النظام الفردى يعنى فى المقام الأول إنتخاب أفراد الحزب الوطنى

فردى مش فردى المهم إننا كلنا هانتقبض فى قايمة واحدة

يعنى على كده لو طالبنا بإلغاء رسم الأيلوله يبقى هندخل مجلس الشورى بالمجموع

ياأدى المصيبه .. نظام فردى إيه ونيله إيه دا أنا مش فاكر كانوا مرشحين عن أى دايره!!

إحنا قدرنا نلغى التركات .. عقبال التركات إللى فى مجلس الشعب

بريشة: صلاح شفيق



كلمة أخيرة

الصحافة «المؤيدة».. بدلا من «الحكومية»..!

اعتقد ان الله تبارك وتعالى، هو الذى الهم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، حل هذه المشكلة القديمة والمستمرة، التى تسبب الحيرة للعديد من الناس، فإن الزملاء العاملين فى صحف الحكومة، يغضبون عندما نطلق عليهم تسمية الصحفيين الحكوميين، او كتاب السلطة، ويتمسكون بانهم يعملون فى صحف «قومية»، وان مقالاتهم تستهدف الدفاع عن مصالح الشعب وحده، ونحن العاملين فى صحف المعارضة نرفض هذا الادعاء، عندما يردده بعض العاملين فى صحف الحكومة، الذين اشتهروا بان ولاءهم للحكام قبل اى اعتبار آخر، فى الوقت الذى نتقبله من كتاب وصحفيين آخرين، يعملون فى نفس الصحف، ولكنهم يحترمون انفسهم واقلامهم، ويكتبون الكلمة لوجه الله والوطن.

الدكتور عاطف صدقى وجد حلا لهذه المشكلة، واعتقد انه يرضى جميع الاطراف، فقد وقف فى مجلس الشعب قبل اسبوعين تقريبا، واكد انه حريص على ان يقرا كل يوم «الصحف المؤيدة»، تماما كما يقرا «الصحف المعارضة». وتعبير «الصحافة المؤيدة» دقيق والطف كثيرا من تعبير «الصحافة الحكومية». وعلى ذلك فإننى ادعو زملائى فى بقية صحف المعارضة إلى الالتزام بتعبير رئيس الوزراء. فنقول صحيفة «الاخبار» المؤيدة. ونقول الكاتب المؤيد فلان الفلانى. ونقول مقالات التاييد بدلا من مقالات النفاق.. واخيرا ندعو الله ان يوفق رئيس الوزراء إلى حل بقية مشاكل مصر.. كما حل هذه المشكلة..!

وما دمنا نتحدث عن الصحافة والصحفيين، فهذه مناسبة لنسال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى، ورئيس المجلس الأعلى للصحافة: هل تستمتع يا سيد عندما يوجه السباب البذىء إلى الصحفيين امامك؟! لقد وقف وزير الداخلية المؤدب المهذب فى مجلس الشورى قبل يومين، ووجه سيلا من بذاءاته إلى الصحفيين المعارضين، وقال إنهم مصابون بتشوهات نفسية، بينما كنت انت تجلس فوق المنصة دون ان تعترض، ولو باعتبارك رئيس المجلس الاعلى للصحافة، الذى يضم عددا من هؤلاء الصحفيين المرضى نفسيا..!

وانكر انه حدث قبل ذلك، ان جلس نفس الوزير فى مكتبك، وشتم الصحفيين جميعا، ولم تنطق سيادتك بكلمة واحدة توقفه عند حده، وقد ادهشنا سكوتك.

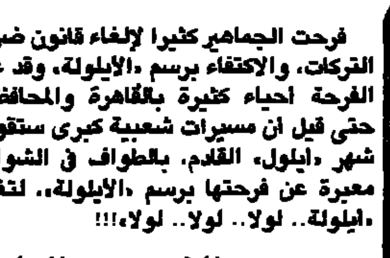
واعرف ان زكى بدر، عرف كيف يجعل من نفسه «البعبع» الذى يخشاه الوزراء وكبار المسئولين فى هذا البلد المسكين، ويقال إنهم جميعا يخشون تقاريره التى يوجهها إلى رئيس الجمهورية مباشرة، والتى تتضمن حكايات وروايات، قد تكون صحيحة احيانا وقد تكون كاذبة فى بعض الأحيان، والمثل يقول: العيار الذى لا يصيب يسبب دوشة الدماغ..! ولكن الأمر يختلف بالنسبة لك يا دكتور، فانت رئيس مجلس الشورى، وهذا موقع خطير، ولا اكاد اتصور انك تخشى وزير الداخلية إلى هذا الحد، قد اتفهم اسباب صمت الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين، ولكن صمت رئيس مجلس الشورى، ورئيس المجلس الاعلى للصحافة، غير مفهوم وغير مقبول.

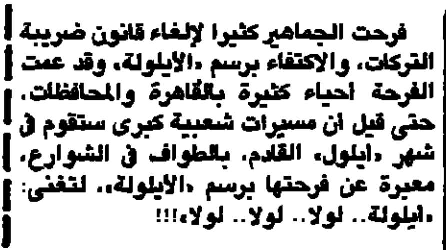
وعلى ذكر الأستاذ ابراهيم نافع نقيبنا الهمام، اساله ان كان يقرأ تلك الشتائم شبه اليومية، التى يوجهها الصحفى إياه، شحرور الصحافة المصرية المغرد، إلى العبد لله، بمناسبة وبغير مناسبة، وكانه تلقى منحة تفرغ ليشتمنى كل يوم.

السيد نقيب الصحفيين تعجبه الشتائم التى يوجهها الشحرور المغرد إلى صحيفة «الوفد» ورئيس تحريرها كل يوم، فإذا حاولنا مرة واحدة ان نرد إثباتا لقدرتنا على تعليم الأدب، فوجئنا بسيادة النقيب يثور ويفور ويصدر البيانات ويهدد ويتوعد.

على اية حال.. لست غاضبا من نقيب الصحفيين، ولا اوجه إليه اى لوم، فانا اعرف ظروفه واشفق عليه، فقط اطلب منه ان يبتعد عن الساحة عندما يتطلب الامر ان نلقن الشحرور درسا ضروريا يعيد إليه الصواب، ولمعلومات النقيب فإن شحرور الصحافة المصرية المغرد مغرم بتلك الدروس، ويشقيه كثيرا ان يشتم الناس دون ان يتلقى ردا من الوزن الثقيل يعدل دماغه.. ولن نبخل عليه بذلك قريبا بإذن الله.. فانت عزيز علينا جدا يا شحرور.. ونحن دائما فى خدمتك..!

مصطفى شردى





فرحت الجماهير كثيرا لإلغاء قانون ضريبة التركات، والاكتفاء برسم «الأيلولة»، وقد عمت الفرحة احياء كثيرة بالقاهرة والمحافظات، حتى قيل ان مسيرات شعبية كبرى ستقوم فى شهر «أيلول» القادم، بالطواف فى الشوارع، معبرة عن فرحتها برسم «الأيلولة»، لتغنى: «أيلولة.. لولا.. لولا.. لولا»!!!

عبدالنبى عبدالبارى

الشعوب قد تغفل عن مفاسد الدكتاتورية بعض الوقت، فتسكت عنها وتسلم قيادها للدكتاتور وتسير من ورائه مغمضة العين وهى تعزف لحن المجد والخلود والعظمة والغرور.. ولكنها فى لحظة من لحظات الانهيار الذاتى تكتشف عمق الهاوية التى تسير إليها، فتفيق من سكرتها وتكافح من أجل استرداد إرادتها الحرة، ولا يتصور الطاغية أن يفلت الصيد من شباكه فيزداد عتوا وصلفا.. وفى هذه المرحلة الختامية تدخل الأمة فى صراع البقاء مع الطاغية الذى يتحول إلى وحش مفترس.. ولكن الأمة تستجمع شجاعتها فتفتك به.. ثم تكتشف أن الوحش الهصور لم يكن سوى نمر من ورق..

وهذا ما حدث للأمة الفرنسية مع كبير الطغاة روبسبير الذى اطاح بكل الرؤوس وجعل من فرنسا مسلخا رهيبا حتى بلغت احكام الاعدام التى نفذت خلال الاسابيع الستة الأخيرة من حكمه المشئوم ١٣٧٦ حكما، وفى الليلة الأخيرة من عمره كانت السجون الفرنسية تضم بين جدرانها ٩٥٠٠ رهينة تنتظر المصير الاسود على حد المقصلة، وكان إصدار قانون إلغاء الحصانة البرلمانية هو القشة التى قصمت ظهر الطاغية، فقد دب الهلع فى نفوس النواب وادركوا انهم امام طريق من اثنين لا ثالث لهما.. فاما ان يجتثوا راس الارهاب فتكتب لهم النجاة.. واما ان يتملكهم الخوف فيساقوا إلى المقصلة كالنعاج.. وشهدت قاعة البرلمان الفرنسى المشهد الاخير من حياة كبير الطغاة الذى لطخ تاريخ الثورة الفرنسية بالدم والعار.. واليك تفاصيل هذا المشهد الدامى الذى سجلته اقلام المؤرخين عبرة لمن يريد ان يعتبر.

مصرع كبير الطغاة!

فى السادس والعشرين من شهر يوليو سنة ١٧٩٤ ارتقى روبسبير منبر المجلس الوطنى والقى خطابا مسهبا شكا فيه الى النواب متاعبه الحرية من آثار السحابات الخفية التى يسعاها الدساسون والمنافقون. وحاول ان يبرىء نفسه من تهمة الطغيان ملقيا مسئولية سياسة الارهاب على المتطرفين من ممثلى الأمة. وقرر ان الهيئات العليا الثلاث ـ وهى المجلس الوطنى ولجنة الانقاذ ولجنة الأمن العام ـ تضم كثيرا من عناصر الشغب وهواة الدسائس والفتن. وان اوجب الواجبات واولاها بالتقديم انما هو "تطهير" المجلس الوطنى نفسه وتركيز جميع السلطات فى يديه ليصبح المسيطر الاعلى على شئون البلاد. وقال: "لقد باتت النفوس الشريفة تعاف هذه الحال ولا تطيق الصبر عليها. فيجب الضرب على كل الايدى العابثة وسحق جميع الرؤوس المجرمة التى تدبر فى الخفاء مكائدها للحرية والجمهورية. واخذته العزة بالاثم فصاح: "ايها المواطنون. لقد خلقت لأقاوم الاجرام لا لأحكم المجرمين".

عندئذ سرت فى النواب قشعريرة الخوف. وماسمعوا قوله "تطهير المجلس وتطهير اللجان" حتى ادرك الكثيرون منهم انهم معنيون بالذات وان عملية التطهير سوف تتناولهم. ولاح امام اعينهم بريق سكين المقصلة ولمحوا شبح الموت يرفرف فوق رؤوسهم بمنجله الرهيب. فانطلق زعماء المتطرفين الذين القى عليهم الزعيم مسئولية سياسة الارهاب ـ وفى طليعتهم فوشيه وكولو ديربوا وملراه وتاليان وفريرون وبيلو فارين ـ يوحدون صفوف خصوم الطاغية ويزيلون مابينهم من الخلاف، ويوفقون بين المطالبين بثار دانتون والمطالبين بثار ايبير. ويذكون فى نفوس الجميع نار الحقد على العدو المشترك ويصورون لكل واحد مدى الخطر الذى يتهدده ويؤكدون له انه لامحالة هالك اذا لم يهلك روبسبير.

ولقد افلح اولئك الموتورون فى بث الذعر فى القلوب واثارة غريزة البقاء فى النفوس وتحريك الاحقاد فى الصدور. فلما الهبوا الهمم الفاترة وشحنوا العزائم المنحلة وايقظوا القوى الخائرة صار المجلس يغلى كانه القدر فوق النار الحامية. وتحفز الأعضاء للهجوم مؤثرين ان يموتوا كراما مجاهدين على ان يذهبوا الى النطع كالسائمة اذلة صاغرين.

ووقف احدهم، وهو النائب كاميون، وكان روبسبير قد اشار اليه بقوله: "اصحاب الاموال الذين يسيلون الدمع امامكم اشفاقا على الشعب وهم يرتشفون دمه فى نهم ولذة" ـ وقف هذا النائب المهدد فى حياته وصاح: "اذا لم يكن لى بد من الموت فلا اقل من ان اصارح فرنسا بما فى نفسى. " ان فى هذه الهيئة رجلا واحدا هو الذى يشل ارادتها ويعطل مشيئتها وهذا الرجل هو روبسبير.

واستولت على الاعضاء رعدة شديدة عندما هوت تلك الكلمات من شفتى النائب الجرىء وتحولت جميع الانظار الى روبسبير لترى ماسيكون من امره. فلما لم يتحرك ولم يقل شيئا تشجع الاخرون وارتقى النائب بيلو فارين المنبر والقى خطابا عنيفا عرض فيه بالطاغية ايما تعريض وختمه بصيحة هائلة تنم عما فى نفسه من حقد وغل فقال. "كفى رياء ومداجاة ايها المواطنون. وهلموا ننزع القناع عن وجه المستبد العاتى فانه لخير لنا ان يقتلنا ويتخذ من اجسادنا ارائك يعتليها، من ان نتشيع بالصمت لهذا الطاغية الطماع".

وانهالت الاتهامات على روبسبير من كل صوب. ولكنه صمد لها مستهينا او واثقا ان هذا المجلس الذى طالما احنى الراس امامه استكانة وصغارا. وانقاد لرغباته كارها او مختارا، لايستطيع اليوم ان يثور عليه ثورة جدية او ان يصارحه بعداء خطير.

وغادر قاعة الاجتماع امعانا فى احتقار خصومه. وذهب قبيل المساء الى نادى اليعاقبة فقوبل فيه باروع مظاهر الحفاوة والتكريم. والقى على شيعته خطابا رشق فيه اعداءه بسهام مسمومة وقال: «ان هذه الخطبة التى تسمعونها الآن قد تكون خطبة الوداع، لان الخونة ياتمرون بى ليقتلونى. ولكنى اذا سقطت تحت ضربات اولئك الائمة المجرمين فانما اسقط راضيا عن نفسى موقنا اننى اديت الواجب على نحو الوطن والفضيلة والحرية وهى الاقانيم الثلاثة التى ما عشت الا لها والتى يطيب لى ان اموت فى سبيلها».

ولقد استمع اليعاقبة الى هذه الخطبة فى صمت وخشوع. فلما نزل روبسبير من المنبر تلقوه فى احضانهم وهتفوا له هتافا كبيرا وتنادوا بسقوط اعدائه. واذ ابصروا بينهم اثنين من هؤلاء الاعداء وهما بيلو فارين وكولوديربوا، انهالوا عليهما سبا ولكما وطردوهما من النادى فى غلظة وقسوة وتوعدوهما بسوء المصير.

وارتاحت نفس روبسبير بعد هذا الحادث واطمأن قلبه وايقن ان له من نادى اليعاقبة ومن الهيئة البلدية اكبر عون على المجلس الوطنى. فبات هادىء البال غير متوقع ما يخبئه له الغد من ويل عظيم.

وفى اليوم التالى (٢٧ يوليو) انعقد المجلس الوطنى بعد ليلة قضاها فوشيه وتاليان وبيلو فارين وكولوديربوا فى تدبير الحملة على الطاغية وإحكام روابط الوفاق بين مختلف الاحزاب.

وكان كولوديربوا فى كرسى الرياسة وقد ارتقى سانجوست صنيعة روبسبير المنبر وبدا يتلو خطابا كان قد اعده من قبل وحدد فيه التهم المعزوة الى خصوم زعيمه. ولكنه لم يكد ينطق بالجمل الاولى حتى قفز تاليان الى المنبر وصاح: «لقد شبعنا من هذا الكلام المبهم والتلويح الغامض. فهل لروبسبير او للذين يتكلمون باسمه ان يصارحونا بحقيقة ما يريدون؟».

وقابل المجلس هذه الصيحة بالتصفيق المتكرر وبعلامات الموافقة والاستحسان. ووقف بيلوفارين وقال: «ان روبسبير يريد موتنا ونحن لا نخاف الموت. ولكنا نريد ان نموت شرفاء. لقد خلقنا احرارا وجعلنا مهمتنا فى الحياة نشر مبادىء الحرية وتدعيم قوائمها فكيف نرضى ان يستعبدنا مغرور متعطش الى الدماء؟ ... إن اولئك المنافقين الذين يتشدقون فوق هذا المنبر بكلمات العدل والفضيلة والحرية لهم اشد اعدائها باسا عليها، وانهم ليدوسونها باقدامهم كلما تعارضت مع شهواتهم او كلما امتوا الفضيحة والعقاب. انى اقرر امامكم ايها المواطنون ان عضوا من اعضاء لجنة الانقاذ العام قد اختلس مائة واربعة عشر الف جنيه. وقد حاولت استصدار مرسوم بالقبض عليه فلم ينقذه من يد العدالة الا ذلك المتباكى على القانون والعدالة: روبسبير.

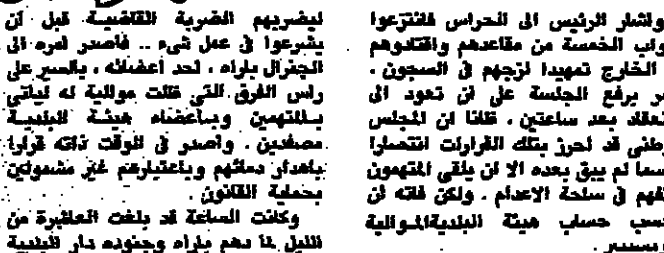
عندئذ استشاط روبسبير غضبا وهب من مقعده وهرع الى المنبر، ولكن عاصفة من الهتافات العدائية استوقفته فى وسط الممشى. فالتفت يمنة ويسرة متفقدا اولئك الانصار والاصدقاء والاولياء الذين طالما ايدوه وناصروه. فلم يسمع الا اصواتا تنادى بسقوطه وايادى متقبضة تمتد امام وجهه متهددة متوعدة.

وابى الرئيس كولو ديربوا ان يمنحه حق الكلام، فوقف فى مكانه جامدا يتميز من الغيظ ويحاول ان يملك هياج نفسه فلا يستطيع.

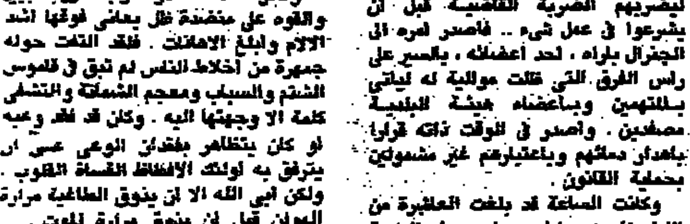
وكان تاليان قد تسلم كتابا من زوجته السجينة تقول له فيه ان الغد قد تحدد موعدا لاعدامها وتعاتبه على تقصيره فى انقاذها وترميه بالجبن والنذالة ثم تتضرع اليه ان يخلصها من الهول الذى تعانيه. وكان الرجل يحب زوجته الجميلة حبا يصور له الحياة بغيرها مستحيلة. وقد زوده الحب بشجاعة لم يعرفها فى نفسه من قبل فاستعان بهذه الشجاعة دفعة واحدة وقال:

«نريد ان نمزق القناع عن بعض الوجوه القبيحة فيتبينها الشعب على حقيقتها المروعة البشعة ولن نبرح هذه القاعة حتى نهتك ستر الطغاة الذين يتكلون بالأمة ويسفكون دمها ويفرضون شهواتهم على ممثليها قانونا ودستورا. فاذا لم يانس المجلس فى نفسه الشجاعة التى تجعله يقرر القبض عليهم ومحاكمتهم، فهذا خنجر اتيت به لاغمده فى صدر الطاغية الاكبر فانقذ من شروره البلاد والعباد».

واستل الخطيب من جيبه خنجرا براقا غرسه بضربة قوية فى خشب المنبر. فدوت الاكف بالتصفيق والحناجر بالهتاف، وتصاعدت الأصوات من كل ناحية صائحة. "يسقط المستبد يسقط الطاغية الملعون"



عبيد وأحرار



بقلم: جمال بدوى

كلمة إلى العقل

دعاء السنة الجديدة ـ يارب وفقنا الى الايمان بان الاسلام عبادة ومعاملة معا. وليس عبادة فقط. وان المسلم الصحيح هو الذى يعبد الله على سنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام. ويحترم عبادة المسيحى على سنة عيسى واليهودى على سنة موسى. انصياعا لقول الله الكريم «لكم دينكم ولى دين».

رب إن المسلمين يواظبون على الصلاة لانها فرض واجب. ولكن كثيرين منهم يتناسون الزكاة لانها تخرج من جيوبهم حق الفقير والمسكين. فوفقهم يارب الى معنى التكافل فى الاسلام

رب إن من رجال الدين من يعتقد ان مهمته تقتصر على النصح والفتوى ولا تقتضى الإسهام بماله فى الخير. فوفقه الى تصحيح سلوكه ليضرب الامثال لغيره

رب اجمع طوائف المسلمين على مفهوم واحد للدين. فان منهم سنيين وشيعيين واسماعيليين ودروز وغير ذلك. ولكل طائفة مفهوم مختلف. فلا يمكن ان يكونوا جميعا على حق. واختلافهم فى المذاهب لا يؤلف بين قلوبهم. فعلمهم فضيلة التسامح.

رب لقد زرت قرية فى بلد اسلامى تعبد الشيطان خوفا منه. ولا تنطق حرف الشين فى حديثها لكى لا تستدعيه. وزرت بلدا آخر يبيح المحرمات بحجة انك تقول فى كتابك العزيز: «إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء». فوفق علماء الأزهر لاداء رسالتهم فى ترشيد المسلمين.

رب إن من عبادك المسلمين من يعيش فى لوس انجلوس ولكنه لا يجلس على الكرسى لانه لم يكن معروفا فى وقت النبى. ويلبس الجلباب الأبيض لان النبى الكريم كان يلبسه مع انه لا يستطيع القطع بذلك. ومع هذا فهو يستخدم المترو والسيارة فى تنقلاته. ويأكل السندويتش إذا شعر بالجوع وهما من المستحدثات.

رب خلص الاحاديث النبوية مما دس فيها من إسرائيليات. فإن منها ما لا يمكن ان يصدر عن الرسول الكريم، بل ولا يتفق مع العقل السليم

اليوم الاهلى وسبورتنج والزمالك والأوليمبى فى افتتاح الدورى الممتاز لكرة اليد

كتب هشام السبع :

تقام اليوم ٤ مباريات فى اطار الاسبوع الاول للدورى الممتاز «أ» لكرة اليد حيث يتقابل الاهلى مع سبورتنج بنادى سبورتنج وصرح جمال شمس مدرب الاهلى بان اهتزاز اداء الفريق فى المباراة الودية الاولى مع اهلى جدة وهزيمته ٢٨/٢٧ جاء بسبب غياب اكثر من لاعب اساسى عن المباراة مثل طارق لطفى، محمد الالفى، ايمن الشيخ، اكرم الخولى بالاضافة لتجريب عدد من الناشئين الجدد لضمهم للفريق، وكان الاهلى متقدما حتى الدقائق الاربع الاخيرة من المباراة واستطاع نجم اهلى جدة التقدم لفريقه فى الثوانى الاخيرة، وسيختلف الامر فى مباراة سبورتنج بعد شرح اخطاء الفريق وسلبياته فى التدريب الاخير.

جمال شمس

واللقاء الثانى سيكون طرفاه الزمالك والاوليمبى بنادى الزمالك، وقد استعد الزمالك للدورى بمعسكر خارجى بيوغسلافيا وعاد يوم السبت الماضى واكد كمال درويش المدير الفنى لفرق اليد بالزمالك بأن الفريق استفاد من المعسكر الخارجى ومستعد تماما للدورى وفى اول مباراة ودية لعبها الفريق مع اهلى جدة فاز عليه ٣١/٢٠ بسهولة.

كما يلتقى اليوم الجزيرة وبورسعيد بالجزيرة، سموحة والطيران بسموحة.

من ناحية اخرى سيتوقف الدورى الممتاز يوم ١٣ يناير بسبب اعداد الفريق القومى الاول للاشتراك فى بطولة العالم «ب» بفرنسا.

اتحاد اليد يحدد موعد الجمعية العمومية يوم السبت القادم

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة د. حسن مصطفى وذلك لتحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية بناء على التعديلات الاخيرة، اللائحة الاتحادات الرياضية. ومن المنتظر ان تعقد الجمعية العمومية فى الاسبوع الاول من مارس. وسيناقش فى الاجتماع نشاط الاتحاد خلال الاربع سنوات الماضية. كما يتضمن جدول الاعمال التصديق على الميزانية الختامية. وتقرير مجلس الادارة عن الفترة الماضية.

عن ناحية اخرى يبحث المجلس استعداد المنتخب الاول لبطولة العالم (ب) بفرنسا فى فبراير القادم حيث يسافر المنتخب يوم ١٦ يناير لمعسكر خارجى بروسيا ثم يشترك فى بطولة البرتغال الدولية فى اوائل فبراير. وسيتم فى الاجتماع تشكيل بعثة المنتخب فى رحلة الاعداد الخارجى. وايضا تشكيل بعثة المنتخب الاول للانسات فى بطولة اوزال

لجنة المسابقات تعاقب مجموعة من اندية دورى القسم الثالث الكروى

اجتمعت لجنة المسابقات باتحاد الكرة امس الاول الثلاثاء برئاسة قدرى عبدالحليم وحضور كل من السياجى واحمد كاطو وحمادة امام وقد اتخذت اللجنة عدة عقوبات ضد اندية القسم الثالث من الدورى العام لكرة القدم. حيث قررت انذار نادى ملاوى احد اندية القسم الثالث وفرض غرامة مالية قدرها ٣٠٠ جنيه بسبب شغب جماهيره ونزولها ارض الملعب فى مباراته امام فريق نقل المنيا. كما قررت انذار محمد فوزى ادارى ملاوى لاحتجاجه على مساعد الحكم بطريقة غير لائقة. وقد تقرر ايقاف ابراهيم عبدالرحيم حارس مرمى فريق ايكا حتى نهاية الموسم لتهجمه على حكم مباراة فريقه امام سكة اسكندرية ومحاولته الاعتداء عليه، وكذلك محاولة الاعتداء على مساعدى الحكم، وايقاف كل من اللاعبين ابراهيم عبدالعزيز وعادل بلال من نادى كهرباء الاسماعيلية احد اندية دورى القسم الثالث. وكذلك ايقاف طارق هاشم السعيد من فريق شبان بورسعيد ٣ مباريات لكل منهم لمحاولتهم الاعتداء على طاقم تحكيم مباراة شبان بورسعيد وكهرباء الاسماعيلية.

وتقرر ايضا انذار ابراهيم احمد مدرب فريق مصنع ٣٣٣ الحربى وتغريمه مائة جنيه لاعتراضه على قرارات حكم مباراة فريقه امام الدواجن فى دورى القسم الثالث بطريقة غير لائقة. وايقاف لاعب المصنع حسن عبدالمنعم مباراة واحدة وانذار عبدالمنعم متولى

ليلى السكت تفوز ببطولة القاهرة للناشئات تحت ١٤ سنة

فازت الناشئة ليلى السكت من نادى المعادى ببطولة منطقة القاهرة لتنس الطاولة للناشئات تحت ١٤ سنة. وجاءت زميلتها داليا مصطفى فى المركز الثانى، هند محمود (الاهلى) فى المركز الثالث. كما فازت ليلى السكت ببطولة المدارس الاعدادية. وجاءت مها فؤاد فى المركز الثانى، وانعام اسماعيل فى المركز الثالث.









الريـاضـة

يقدمها زكى محمد زكى

التدريب الأخير للفريق القومى صباح اليوم استعدادا لليبيريا غدا

صعوبات فى وضع «التشكيل» لتقارب المستوى وعدم التأكد من اكتمال شفاء بعض اللاعبين

كتب احمد اسماعيل :

يختتم فريقنا القومى لكرة القدم تدريباته فى الحادية عشرة صباح اليوم على الملعب الرئيسى باستاد القاهرة استعدادا لمباراة الغد امام ليبيريا فى اولى مباريات المجموعة الثانية لتصفيات افريقيا لكاس العالم.. ومن المقرر ان يعلن الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى القومى اسماء ١٦ لاعبا فى اعقاب التدريب حيث يستمرون فى المعسكر المغلق حتى موعد المباراة على ان يمنح باقى اللاعبين راحة اجبارية حتى استئناف المعسكر من جديد بعد غد السبت استعدادا لمباراة مالاوى.

وحتى مساء امس لم يستقر الجهاز الفنى على التشكيل الذى سيخوض به المباراة بسبب عدة اصابات قد لحقت ببعض المختارين خلال فترة المعسكر حيث يريد الجوهرى ان يكون اشتراكهم مؤكدا بنسبة ١٠٠٪ مثل احمد شوبير الذى خضع الى تدريبات الكرة منذ يومين فقط بعد شفائه من الشد بالعضلة الامامية التى اصيب بها فى مباراة زامبيا الثانية فى كينوى والتى قد تعوقه فقط عن الشوط لمسافات طويلة. وكان الجوهرى قد قرر اعادة الكشف الطبى على كل من حمادة صدقى وهشام يكن واللذين اصيبا بشد عضلى خلال تدريبات الاسبوع الماضى للتاكد تماما من شفائهما. وقد جاء تاجيل اعلان الاسماء حتى اخر وقت لتقارب مستويات معظم اللاعبين وعدم استقرار الراى عند بعض المراكز والتى ستتحدد بناء على التشكيل الذى سيلعب به المنتخب الليبيرى.

اما اسماء الـ ١٦ لاعبا فلن تخرج عن : احمد شوبير وخالد مصطفى ـ ابراهيم حسن. وربيع ياسين. وحمادة صدقى (هشام يكن). واحمد رمزى. واشرف قاسم ـ علاء ميهوب. وايمن شوقى. واحمد الكاس. وخالد عيد. وطارق سليمان. وعفت نصار. واسماعيل يوسف. ومجدى عبدالغنى. وجمال عبدالحميد (محمد رمضان).. واحتمال التغيير قائم حتى انتهاء تدريبات اليوم تحسبا لاى متغيرات جديدة.

اما بالنسبة للمنتخب الليبيرى فيؤدى تدريباته الاخيرة اليوم على فترتين بالملعب الفرعى باستاد القاهرة. والمخصص للفرق القومية الاولى الساعة السابعة والنصف صباحا والثانية فى الثانية والنصف ظهرا. وقد وضح من خلال التدريبات الاولية اعتماد الفريق على تشكيلة ٢/٤/٤ لضمان اغلاق منطقة المرمى مع الاعتماد على وجود جيمس ديبا كرأس حربة ثابت ومتقدم وبجواره اتوتار الذى يجيد الاختراق من كلا جانبى الملعب ووجود جورج اجونجوى فى خط الوسط «مايسترو» الفريق وقائد «سحباته» الخطيرة بتحويل الملعب من الدفاع الى الهجوم بسرعة فائقة. ومن المنتظر ان يلعب الفريق بتشكيله المعهود والمكون من : بيوبستملن لحراسة المرمى ـ روبرت تلارك. واحمد سارنو. وواشنطون بلاى. وسيمون مفار. وتوماس كوجو.. للدفاع ـ سيمون مقار. وفرايدى روبرت. ومارك جيبوت. وجوملجيى. وجورج اجونجوى.. للوسط ـ وجيمس ديبا وتوماس كوجو واتوفار.. للهجوم.

من ناحية اخرى يعقد صباح اليوم بمبنى اتحاد كرة القدم الاجتماع التقليدى بين مندوبى الفريقين بحضور طاقم الحكام المغربى بقيادة عبدالعال ناصرى الذى وصل القاهرة مساء امس وفرح ابو مراقب المباراة المقرر وصوله من الصومال فجر اليوم حيث سيتم الاتفاق على الوان الفانلات والتى لن تسبب اى مشكلة بسببها لارتداء لاعبى ليبيريا الوان الابيض او الازرق مما يعنى ان فريقنا القومى سيرتدى لونه المميز وهو الفانلة الحمراء والشورت الابيض. كما سيتم اجابة طلب البعثة الليبيرية بتوفير عدد من التذاكر للجالية التى قررت حضور المباراة لمؤازرة فريق بلادها.

ونطرح صباح اليوم تذاكر المباراة والتى تحدد اسعارها جنيه واحد للدرجة الثالثة.. وثلاثة جنيهات للدرجة الثانية.. وخمسة جنيهات للدرجة الاولى.. وخمسة عشرة جنيها للدرجة الاولى الممتازة.. كما قررت هيئة النقل العام توفير عدد من الاتوبيسات من الميادين العامة (التحرير ـ رمسيس ـ العباسية ـ العتبة) اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباح غد تيسيرا على الجماهير للانتقال الى ستاد القاهرة لمؤازرة منتخب مصر القومى فى بداية مشواره الرسمى.

● الجوهرى وجمال عبدالحميد ومناقشة بينهما قبل احد التدريبات

اليوم ١٦ مباراة فى دورى القسم الثانى لكرة القدم

تقام عصر اليوم ١٦ مباراة فى الدور الثانى من بطولة الدورى العام للقسم الثانى لكرة القدم فى مجموعاته الثلاث «القاهرة وبحرى وقبلى».. حيث سيلتقى فى مجموعة القاهرة كل من نسيج حلوان مع غزل شبين والشمس مع اهلية ابوزعبل واسكو مع الحديد والصلب وبورفؤاد مع جوت بلبيس وجمارك بورسعيد مع دمياط والقناة مع ابوكبير.

وفى مجموعة بحرى يلتقى المنصورة مع سرس الليان وجمهورية شبين مع طلخا والحناوى مع طنطا والكروم مع بيلا وفى مجموعة قبلى تقام ست مباريات يلتقى فيها البلاستيك مع بنى سويف والسكة الحديد مع الدخان والمصانع الحربية مع طلعت حرب والالومنيوم مع شباب اسيوط وقوص مع بنى مزار واسوان مع شباب قنا تقام جميع المباريات على ملعب الفريق الاول.

اليوم يد أهلى جدة مع هليوبوليس

يلتقى اليوم بملاعب هليوبوليس فريق اهلى جدة لكرة اليد مع فريق هليوبوليس وذلك فى ختام المباريات الودية التى يلعبها اهلى جدة مع الفرق المصرية استعدادا لبطولة الخليج التى تبدأ يوم ٧ يناير القادم. وكان اهلى جدة قد فاز على الجزيرة ٣٠/٢٦، وعلى الاهلى ٢٨/٢٧ وانهزم امام الزمالك ٣١/٢٠.

وسيغادر اهلى جدة القاهرة غدا فى طريقه لدبى للاشتراك فى بطولة الخليج.

تعديـلات «عبدالأحـد» لحساب الديكتاتوريـة !

انتهى مهرجان اعتزال نجم النجوم محمود الخطيب جوهرة الكرة المصرية وفنان عصره، وسط كل الحب والتقدير. وهذا ليس بكثير على من اعطى فنه واداءه وذكاءه، واخلاقه ومثله ومبادئه لكرة القدم على المستويات المحلية والعربية، والافريقية وكان نجاحه كلاعب مرموق بداية لحياة رياضية مشرفة. وعطاء بلا حدود. واخلاصا للعبة الشعبية الاولى والتى ستظل تذكره على مر الاجيال، وتتغنى بذكائه اللماح، وباحلى واجمل ما احرزه من اهداف..!!

لقد راودتنى فكرة قد تكون جديدة على الاذهان، وهو اعداد متحف منسق يضم الجوائز والهدايا التى حصل عليها الخطيب، لعرضها فى النادى، ويسهل على جماهير مصر، زيارته فى اى وقت وزمان باجر مناسب ومقبول، وتكون حصيلته مساهمة منه لصندوق زملائه اللاعبين !! انها مجرد فكرة !!

●●●

اثارت تعديلات لوائح الاتحادات الرياضية، ردود فعل قوية وثورة عارمة فى الاوساط الرياضية، وعلى مختلف المستويات وتبين انها اهدرت حق الناخب فى اختيار ممثليه، وسلبت الفرد حريته واقتناعه بمن يكون نائبا عنه فى المواقع التى تحتاج الى عملية انتخابية سليمة ونظيفة. ولذلك لن تتحقق الديمقراطية التى ننادى بها فى كل زمان ومكان. ولكن المسئولين فى جهاز الشباب والرياضة لا يهمهم على الاطلاق صالح الرياضة او المصلحة العامة. بل انحصر تفكيرهم فيمن يختارونه ليكون «صوت سيده» ينفذ رغباتهم واهواءهم. وجعلوا الاغلبية للمعينين، والقلة من المنتخبين. ان هذه التعديلات فى حد ذاتها ردة سافرة عن الديمقراطية التى ينادى بها رئيس الدولة فى خطبه واحاديثه. اننى لا اتصور ان تنص التعديلات على وضع شروط وقيود ضد الذين يتقدمون لانتخابات هذه الاتحادات فى الوقت الذى اعطى صاحب السلطة وهو فرد واحد يمثل الجهة الادارية حرية اختيار اشخاص كل صفاتهم، انهم من اهل الثقة والمقربين، وممن يملكون الوساطة دون كفاءة، وتاريخ رياضى، وخبرة سابقة، والايام بيننا!! وكنت اتمنى ان يقف الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لها بالمرصاد. اننى اتساءل اين الجوانب الايجابية فى هذه التعديلات، كما يدعى المسئولون عن الرياضة فى مصر، واين المصلحة العامة من وراء هذه التعديلات، التى اهدرت حق الجمعيات العمومية فى اختيار ممثليها واذا كان، ولابد من ادخال اصحاب الخبرة، كما يدعى جهاز الرياضة، فلابد ان يكون عددهم اقل بكثير من الاعضاء المنتخبين، كما يحدث حاليا بالنسبة للاندية.

●●●

كنت اتمنى ان يكون الشغل الشاغل للدكتور عبدالاحد جمال الدين فى الوقت الحالى اهتمامه بالشباب، الذى اصبح معظمه فى مهب الريح. ووصل به الامر الى التطرف الممقوت، وان يكون دائما فى الشارع السياسى، ووسط الشباب فى كل مكان باعتباره امينا للحزب الوطنى بالقاهرة. بدلا من اصدار لوائح وتعليمات لن نجنى من ورائها الا الرغبة الجامحة للمسئولين عن الرياضة فى مصر، فى العمل على زيادة النفوذ والسيطرة الكاملة الممقوتة على كل ما يمت للرياضة بصلة !!

طلبة صقر

سكرتير الاتحاد الليبيرى «للوفـد»

لسنا خائفين من المباراة ولا نعرف شيئا عن الكرة المصرية

كتب عبدالمنعم الاسطى :

يولى المسئولون بدولة ليبيريا مباراة الغد بين منتخبهم الوطنى والمنتخب القومى المصرى اهمية بالغة، حيث يرأس البعثة نائب وزير الشباب والرياضة هناك. وقد قامت البعثة بتسجيل برنامج تليفزيونى بالملعب الفرعى باستاد القاهرة تحدث خلاله كل المسئولين عن مباراة الغد.

وقد التقت «الوفد» بالسكرتير المنفذ للاتحاد الليبيرى لكرة القدم مستر هارتى اتوه الذى قال:

لسنا خائفين من مباراة مصر فى تصفيات كاس العالم وصحيح اننا لا نعرف عن الكرة المصرية شيئا، وسمعنا عنها فقط ولكن فى نفس الوقت ايضا انتم لا تعرفون عنا شيئا. ولكننا ايضا سنتعامل فى ارض الملعب مع (١١) لاعبا اى ان فرصة اى فريق ستكون على ارض الملعب.

واكد هارتى اتوه بان المنتخب الليبيرى على اتم الاستعداد للمباراة بعد ان تدرب جيدا لهذا اللقاء، وصحيح لم يكن هناك تدريب خاص (يقصد معسكرا تدريبيا)، ولكن كل اللاعبين الذين تم اختيارهم من احسن الكفاءات فى ليبيريا بالاضافة الى وجود بعض اللاعبين المحترفين ولم توجد اى مشكلة بالنسبة لحضورهم الى القاهرة.

واجاب السكرتير المنفذ لاتحاد ليبيريا عن مدى فرصة المنتخبات الاربعة التى تضمها المجموعة الثانية وهى: مصر وليبيريا وكينيا وملاوى فى مدى تصدر احدها للمجموعة فقال: أحب ان اوضح ان كل فرد مختص بفريقه فقط وانا لا استطيع ان اتحدث عن الفرق الاخرى لان عندنا فى ليبيريا مثلا يقول «الانسان دائما امام كوبريين، عندما يتخطى الاول حينئذ يفكر فى الثانى»

واختتم هارتى اتوه كلامه قائلا بان الكرة الافريقية تقدمت جدا، واصبح لها وضع كبير وهى فى طريقها الى العالمية.



منتخب ليبيريا يؤدى تدريبه بالملعب الفرعى باستاد القاهرة

اليـوم: الزمالك وسوهاج وديـا فى كـرة القـدم ..

يلتقى اليوم (الخميس) فريق الزمالك الاول مع منتخب سوهاج وديا فى كرة القدم بسوهاج فى اطار المباريات الودية التى يلعبها الزمالك خلال فترة توقف الدورى.. كان الزمالك قد ادى امس الاول مباراة مع طهطا.

الوحش نائبا لرئيس اللجنة الفنيـة بـالاتحـاد العـربى

تم اختيار الكابتن عبده صالح الوحش رئيس مجلس إدارة النادى الاهلى نائبا لرئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربى لكرة القدم.

الأميـر فيصـل يشـكر الأهـلى ويهنئـه

تلقى النادى الاهلى برقية شكر وتهنئة من الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية لاعضاء مجلس إدارة النادى.

وعلى صعيد اخر قام وفد من الاهلى يضم رئيس واعضاء ومدير النادى بزيارة للدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتقديم الشكر له لمساندته الأهلى وحضور تكريم الخطيب.

وجـوه من انتخـابـات هليـوبـوليس

كتب على البحراوى :

تواصل «الوفد» تقديم الوجوه الانتخابية فى انتخابات نادى هليوبوليس وتقدم اليوم ثلاثة وجوه. الاول المهندس حسن عرفه رجل اعمال يخوض التجربة الانتخابية لاول مرة. هو لاعب كرة ماء وهوكى فى الستينات. والاستشارى للشركة الاجنبية التى قامت بانشاء الملاعب الرياضية الجديدة ومشرف عام على المشروع.. وعن برنامجه الانتخابى يقول : من الناحية الاجتماعية نهدف لعودة النادى الى تقاليده القديمة واهمها الانضباط وكذلك حل مشاكل المطعم والبوفيه والصالون.. ومن الناحية الرياضية الاهتمام بابناء النادى والغاء موضوع العضوية الرياضية وكذلك مشاركة اعضاء النادى فعليا فى اللجان الرياضية.. والغاء فكرة الاشتراكات الصيفية كما اؤيد تيار التجديد داخل النادى خاصة بالنسبة للرئاسة.

والوجه الثانى المحاسب، محمد سيد حسنين مدير علم الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا ورجل اعمال حاليا الذى يقول عن برنامجه الانتخابى : تمثيل الخبرة المالية والمحاسبية الطويلة داخل المجلس ومتابعة تنفيذ مشروع اقامة مصيف مرسى مطروح، وتطوير النظم المالية والادارية باستخدام الكمبيوتر لحصر الاشتراكات والاجهزة والمهمات. وتحقيق الاستثمار الامثل لمئات الالوف من الجنيهات. وتحسين الخدمات العامة وخاصة اقامة جراج متعدد الطوابق واصدار مجلة شهرية للاعضاء. ومساهمة شباب النادى فى حل المشاكل الاجتماعية واقامة مشروعات مضمونة يعملون بها بعد التخرج فى نطاق خطة استثمار اموال النادى والتركيز على شئونهم الرياضية. كما اؤيد تيار التجديد والتغيير بالنسبة للرئاسة داخل النادى.

والوجه الثالث هو عز الشبراوى رجل اعمال وصاحب احدى شركات السياحة لاعب دولى سابق فى كرة اليد ويقول. اهدف من هذه التجربة النهوض بمستوى النشاط الرياضى وتحسين الخدمات والمرافق داخل النادى والقضية الاولى هى وضع معايير جديدة ومشجعة للرياضيين للوصول الى مستوى البطولة خاصة بالنسبة للعبات التى يشتهر بها النادى كالسباحة واليد وكرة الماء.. وبصفة عامة فعلى استعداد للعمل مع اى رئاسة لانه لايمكن لنا ان نقلل من قدرات السادة المرشحين لمنصب الرئاسة جميعا.









● محمد سيد حسنين ● عز الشبراوى ● حسن عرفة

٩ لاعبين ولاعبات فى فرنسا اليـوم للاشتراك فى لقاء الشباب العـالمى

يغادر القاهرة اليوم الوفد المصرى الاوليمبى للاشتراك فى لقاء الشباب العالمى بمقاطعة سافوا بفرنسا فى اطار تحقيق التفاهم والترابط بين شباب العالم، ويرأس الوفد اللواء حسن الكردى عضو اللجنة الاوليمبية وتضم اللاعبين محمد صبور «تجديف»، خالد ابوالمعاطى «جمباز»، يسرى عبدالمطلب «مصارعة»، محمد رجائى «الخماسى الحديث»، عصام غريب «العاب القوى»، محمد معروف «سباحة»، واللاعبات عالية شريف «كرة السلة»، رانيا جمال «تنس طاولة»، سماح عوف «اليخوت». يستمر اللقاء حتى ١٥ يناير.

اجتماع مجلس ادارة اتحاد الفروسية السبت القادم

يعقد مجلس ادارة اتحاد الفروسية، مساء السبت القادم، اجتماعا برئاسة اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد.. لمناقشة الميزانية والحساب الختامى.. وتحديد الموعد النهائى لعقد الجمعية العمومية للاتحاد.. بعد صدور قرارات المجلس الاعلى للشباب والرياضة والخاصة بانتخابات الاتحادات الرياضية فى مارس القادم.

يحتفل اعضاء مسرحية «الصعايدة وصلوا» مساء اليوم الخميس بمحمود الخطيب نجم مصر والنادى الاهلى بمناسبة اعتزاله.

ماذا بعـد بيـان العلمـاء ؟

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

وانا احد الذين يحملون للدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف مودة وتقديرا لدوره البناء فى هذه القضية. غير اننى لا اوافق على دعوته علماء الإسلام لبدء حوار مع شباب الجماعات الإسلامية المعتقلين. ففى ظلمات السجون ووسط الشعور بقهر الاعتقال. لا يمكن ان يجرى حوار، او يتبادل طرفان محاولات الإقناع.

ولا بد ان نتفق جميعا اولا، على ضرورة تحقيق مصالحة بين شباب الجماعات الإسلامية والسلطة. ونتفق ايضا على أن طريقنا الوحيد إلى هذا الهدف، هو التفاهم وسط أجواء من الثقة المتبادلة. فيشعر الشباب بان السلطة اغمدت سلاحها لأنها تثق فى وطنيتهم وامانتهم، وتشعر السلطة بان الشباب يقدرون هذه الثقة ويجتهدون لإثبات انهم اهل لها. وهذا امر ليس سهلا كما يبدو لأول وهلة.

●●●

وإذا كان لى ان اقترح شيئا. فإننى فى نفس الوقت ارجو غيرى ان يناقش تلك المقترحات، وان يتقدم بما يعتقد انه الأسلوب الصحيح من وجهة نظره.

إن الخطوات المطلوبة بشكل عاجل، كمقدمة تمهد لأى تقارب وحوار، هى فى اعتقادى قرارات وتوجيهات ينبغى أن تقدم عليها السلطة أولا. وبعد ذلك نطالب الشباب بالمثل، لأن السلطة هى الطرف الأقوى دون جدال فى هذه القضية.

●● إن اول خطوة نقترحها، بل نرجوها، هى الإفراج فورا عن المعتقلين بموجب قانون الطوارىء، ما عدا الذين صدرت قرارات من النيابة العامة بحبسهم على ذمة تحقيقات تتصل بقضايا معروفة ومحددة. والإفراج عن المعتقلين يعنى ايضا إيقاف حملات الاعتقال الجماعى التى تروع المصريين الآن، سواء كانوا ينتمون إلى جماعات إسلامية او لا ينتمون. فقد اصبح سلاح الاعتقال العشوائى سيفا يهدد رقاب الجميع. ولسنا نطلب مستحيلا. لأن الحكومات فى سبيل تحقيق المصالحة الوطنية وتهدئة الخواطر، لا تتردد أحيانا فى إصدار عفو شامل حتى عن الذين ثبتت ضدهم تهم وصدرت عليهم أحكام محددة العقوبات. وفى تونس اقدم الرئيس زين العابدين بن على، على هذه الخطوة الشجاعة، وجنى من ثمارها الفورية هدوءا شاملا واطمئنانا واستقرارا، واستطاع بعد ذلك أن يقود وطنه تجاه مصالحة وطنية عامة، بين السلطة والحزب الحاكم، والتيار الدينى القوى، وأحزاب المعارضة، وكافة القوى الوطنية فى الساحة التونسية.

●● والخطوة الثانية، هى إنهاء ذلك الموقف الأمنى الإرهابى الذى نراه فى الأحياء والشوارع، وكأن مصر تخوض حالة حرب، وهو مظهر يضرب الاقتصاد فى الصميم. ومن المؤسف والمضحك معا، أن يفاخر بعض رجال السلطة بحالة «الاستقرار» التى تسود مصر، ومناخ «الأمن والأمان» الذى تنعم به البلاد، فى حين يعلم هؤلاء انه استقرار سطحى، وانه امن هش، وإن الأمان الوحيد القائم هو الذى يستشعره رجال السلطة، وقد أحاطوا أنفسهم بالحرس المدججين بالسلاح. إن المسئولين فى مصر هم اول من يعلم ان الأمن الذى يستند إلى إرهاب السلاح، لا يمكن أن يسمى امنا. وإن استمرار الأوضاع الراهنة يدفعنا إلى اخطار لا يعلمها إلا الله.

إننى أطالب، وبكل الوضوح والصراحة، بسحب تلك القوات التى فى الشوارع والأحياء، لتعود إلى ثكناتها، وتكون مهيأة للتدخل وحفظ الأمن وقت اللزوم.

إن استمرار وجود هذه القوات فى الشوارع، يكرس مشاعر خطيرة فى وجدان الشعب والجنود على حد سواء. فالشعب يترسب فى اعماقه اعتقاد بان تلك القوات «معادية».. والجنود يترسب فى أعماقهم ان هؤلاء الناس «خطرون».. ومعنى ذلك تصاعد التوتر بين الناس والجنود، مع انهم جميعا وفى حقيقة الأمر اباء وابناء شاءت الأهواء البغيضة أن تضعهم فى هذه المواجهة الصعبة.

●● الخطوة الثالثة، التى يجب أن تواكب هذا كله، هى إسكات بعض الأقلام التى تريد لمصر ان تشتعل بالنار، وان يقع الصدام المروع بين شباب الجماعات الإسلامية والسلطة، وتكون النتيجة سلسلة من المذابح تجتاح مصر باسرها.

وحاشا لله أن اطالب بتكميم قلم او إسكات صوت. ولكننى اعتقد أن قلما معروفا تخصص فى سكب البنزين فوق النار، ينبغى عليه أن يبتعد من تلقاء نفسه عن هذه القضية بوجه خاص. لأن اسلوبه فى تناول هذه القضية، يستثير المسلمين والأقباط على حد سواء، بل يكاد هذا القلم ان يكون وحده، فتنة قائمة تستهدف حريقا شاملا. ولطالما نبهنا النظام وحذرناه، من ان هـذا القلم ـ تحديدا ـ ينزل به إساءات بالغة، بل يطعنه، بما يكتبه من مقالات النفاق وكلمات الرياء الرخيص.

إن الذى يريد ان يقول كلمة خير فى هذه القضية الوطنية الكبرى، نرحب بكلمته ونطالبه بالمزيد. اما الذى يريد ان يحرض أجهزة الأمن، ويزين للسلطة ان تفتك بجموع الشباب من اعضاء الجماعات الإسلامية، فإننا نرفضه، ونسكته. لأن هؤلاء الشباب ابناء مصر. ولا توجد أم تقبل ان يقتل ابناؤها لأنهم ابتعدوا عن الصواب، او انفلتت اعصابهم بتصرفات طائشة..

إننا نرجوك أن تسكت يا هذا.. وأمامك مجالات اخرى عديدة يمكنك من خلال الكتابة عنها، ان تمارس هوايتك الوحيدة والأصيلة والمحببة : هواية نفاق الحاكمين.. !

●● الخطوة الرابعة، هى ان نتعاون جميعا على بناء، او فرض، مناخ جديد. والتعاون مطلوب أولا من أجهزة الأمن، ثم من شباب الجماعات الإسلامية. إن أجهزة الأمن مطالبة بضبط النفس، والامتناع نهائيا عن اقتحام المساجد. فهذا إجراء اكثر من خطير. لأنه يستثير الناس جميعا، حتى هؤلاء الذين لا يحرصون على الصلاة فى المساجد. فهذه بيوت الله قبل أى اعتبار امنى او سياسى، ولها فى نفوسنا قدسيتها واحترامها. ونحن لا نقبل ان تقتحم. ولا نقبل إيضا أن تستخدم كمخازن للسلاح ولو كان بضع «مطاوى»، او زجاجات مليئة بـ «البمب» والزلط والمسامير. والذى أعرفه ان اتساع نطاق أحداث عين شمس فى المرة الأولى، وايضا المرة الثانية، كان سببه رؤية الناس لقوات الامن وهى تقتحم المسجد بأسلوب باطش لا يتفق وجلال المكان.

وبالمقابل.. فإننا نطالب شباب الجماعات الإسلامية، بالاستجابة لجهود الخير، ووضع مصالح الوطن العليا حيث ينبغى أن تكون، وإدراك حقيقة ان الاشتباك مع رجال الأمن امر لن يفيد احدا، وإنما يطعن الامة فى اعز ما لديها، ويهدر دماء ابنائها فى الشوارع.

لا بد للجماعات الإسلامية، السيطرة على بعض العناصر الموجودة فى صفوفها، والتى ترى العنف وسيلة وحيدة للتعامل مع المجتمع. والرد على رجال الشرطة. إن هذه رؤية خاطئة، ونتيجتها فادحة، وهى مرفوضة من جميع القوى الوطنية فى مصر.

إن الثأر لن يعيد احدا إلى الحياة، ولن يصلح موقفا، وإنما سيغرس المزيد من بذور الكراهية وحب الانتقام. وهذا شعور لا ينبغى له ان يوجد بين ابناء الوطن الواحد.

إن رجال الشرطة هم ابناء مصر، واعزاء علينا، والإعتداء عليهم يثير أستياء الشعب كله. ولا يمكن ان نسمح باستمراره.

●●●

الذى أريد ان اقوله : إننا فى المرحلة القادمة نريد تعاملا حكيما واعيا من جانب اجهزة الامن. ونريد مواجهة مختلفة إزاء فورات شباب الجماعات الإسلامية. بل نريد اسلوبا جديدا فى التعامل الأمنى مع جموع العمال، وطلاب واساتذة الجامعات، والناس فى الشوارع.

إن البطش لن ينفع السلطة. وفى التاريخ كله لم ينفع اية سلطة. ولو ان المسئولين فى مصر وضعوا هذه الحقيقة نصب اعينهم. لأمكن ان نحدث تقارب وتفاهم بينهم وبين الناس. ولقد قرأت امس، على سبيل المثال. مقال الأستاذ خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع، الذى نشرته الزميلة «الأهالى» بشأن قرار وزير الصناعة بنقل عشرة من القيادات العمالية، من شركة الغزل بالمحلة الكبرى إلى شركات أخرى بعيدة تماما عن مهنة الغزل والنسيج، تتوزع بين اسوان والاسكندرية ومحافظات اسيوط وسوهاج والبحر الاحمر. وقرأت ان القرار صدر بناء على طلب وزير الداخلية.

وانا لا اعرف هوية هؤلاء العمال، ولا يهمنى ان اعرف، لأن الشىء المهم الوحيد هو انهم مصريون، ولهم حقوق دستورية. فإذا كانت تهمتهم انهم شاركوا مع ٣٣ الف عامل فى الإضراب والتظاهر السلمى فى شهر سبتمبر الماضى، احتجاجا على إلغاء منحة المدارس، فهذه ليست تهمة. والإضراب السلمى الذى لا يعتدى هو حق للمواطن كفله الدستور.

هذا هو نموذج البطش الذى لن ينفع السلطة. هذا هو التعامل الأمنى الأحمق مع تجمع عمالى هائل. والقرار الذى صدر بنقل العمال العشرة اشد حماقة. فكيف تكون الحال إذا غضب العمال فى المحلة الكبرى، وفى الدلتا المصرية، بل فى مصر باسرها، لزملائهم العشرة. ورفضوا أن ينزل بهم هذا الظلم المبين.. ؟ هل ينفع السلطة وقتها تدخل زكى بدر بجيوشه ولو كان يسيطر على اضعاف ما لديه الآن من قوات.. ؟ ولماذا نسعى إلى التصادم من الأساس.. ؟

●●

ولست ادرى، لماذا اتصور الموقف الداخلى فى مصر، وكأنه يشبه موقف منظمة التحرير الفلسطينية فى الساحة الدولية، فنحن نسمع تحذيرات ياسر عرفات من احتمال وقوع محاولات لهدم فرص السلام المتاحة، سواء من جانب إسرائيل، او من جانب بعض المنظمات المنشقة التى تريد ان تنسف ما تحقق من إنجاز دولى كبير.

إذا أقبلنا على مصالحة وطنية بين السلطة وشباب الجماعات الإسلامية، فلا بد من الانتباه إلى حقيقتين :

● الأولى : انه توجد تيارات متطرفة بالفعل وسط تلك الجماعات، ومعظم أعضاء تلك القيادات، من الذين اعتقلوا وعُذبوا ونزلت بهم الأهوال فى ظلمات السجون، والثأر فى صدورهم رغبة تتلظى ونار قد لا تخمد بسهولة. ولا بد من «فرز» هؤلاء بعيدا عن جموع شباب الجماعات الإسلامية. لأنهم قلة. ولأن فرصة امتصاص غضبهم وهدايتهم لا تزال قائمة. ولا شىء يستعصى على إرادة الله إذا أراد لإنسان الهداية. ولا بد أن نتعلق بهذا الأمل. غير انه يجب أن نضع فى الاعتبار أيضا، ان بعض هؤلاء الشباب قد يقدمون على تصرفات طائشة ضد رجال الأمن، للقضاء على اية محاولة لتحقيق مصالحة وطنية بين السلطة والجماعات الإسلامية. وهذه هى لحظة ضبط النفس. لأن الذى يعتدى دائما يبادر إلى الاختفاء. وهنا تبدأ التصرفات الخاطئة عندما تجتاح قوات الأمن كل من تجده فى طريقها، وتمارس البطش ضد كل من يرتدى جلبابا او يطلق لحية. ويفاجأ الابرياء بالسلطة تنتقم منهم بسبب تصرفات ارتكبها غيرهم. ومثل هذه الإجراءات البوليسية الإرهابية، إنما هى خطايا ترتكب فى حق مصر وأمنها.

قد يعتدى فرد واحد على رجل امن. ولكن هذا لا يبرر ابدا اقتحام المساجد، ومنع الصلاة فيها، وهتك حرمات البيوت، واعتقال المئات من الابرياء. وإلا فإننا ندفع بهؤلاء المئات إلى خندق الذى اعتدى وهرب.

● الثانية : اننى اعتقد ان وزير الحرب الجالس فى وزارة الداخلية، لم يعد يصلح لأية مرحلة نتطلع فيها إلى بناء أمن داخلى راسخ واستقرار حقيقى ومتين. ليس فقط لأن روح الانتقام والرغبة فى الثأر من الجماعات الإسلامية تسيطر عليه. وإنما لأنه اصبح يدرك تماما أن سلامته الشخصية رهن ببقائه فى منصبه، وسط قواته وحرسه ودروعه. وهذا البقاء يرتبط تماما أيضا باستمرار الخلل الأمنى فى مصر. لأن هذا الخلل يرعب النظام. وقد افلح زكى بدر فى إقناع القيادة بانه رجل الساعة الذى لا يتردد مهما كانت خطورة القرار. والذى رأيناه خلال الأيام القليلة الماضية اسطع دليل. فقد أعلن وزير الداخلية أن سياسته الجديدة هى «التصفية». وهذا تعبير معناه معروف. وجاءت الأيام بأحداث لاحظنا خلالها ان القوات الأمنية تطلق الرصاص الآن للقتل، وليس للإصابة او الارهاب. وهذا خطير خطير. ولا أمل فى هدوء او مصالحة بينما مظلة الإرهاب هذه تهدد مصر باسرها باوخم العواقب. فإذا كان النظام شديد التعلق باللواء زكى بدر فإنه يمكن الإبقاء عليه وزيرا فى موقع بعيد عن وزارة الداخلية. فنحن الآن فى اشد الحاجة إلى وزير داخلية من طراز اللواء حسن ابوباشا، الذى يعرف متى يكون حاسما امنيا، ومرنا وسياسيا وقت الضرورة.

●●●

لقد قلنا كلمتنا كما املاها الضمير.. وكما فرضتها مصالح الوطن.

واملى كبير ان يقول الآخرون كلماتهم.. ليس بهدف أن نمارس الثرثرة التى بلا طائل. ولكن على أمل ان نتفق على خطة عمل.. ونشرع فى التنفيذ.

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة

الإسكندرية
التحرير ٥٩٥٠٣٠٥
الإعلانات ت ٤٨٣٣٦٥٩
١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والإعلانات : ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظـــات بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد الاسبوعى	العدد اليومى
داخل الجمهورية	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	١١٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٥٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٢٩٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام

تقبل القيمة بشيك الاشتراكات ـ بمؤسسة الأهرام ـ ش الجلاء القاهرة.

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء

البنك الأهلى المصرى

تاســـس فى ٢٥ يونيــة ١٨٩٨ سجل تجارى رقم (١) القاهرة

الميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٨٨

[القيمة بالألف جنيه]

الأصول	أخر يونية ١٩٨٨	أخر يونية ١٩٨٧
مجموع النقدية بالصندوق والبنوك	٥٤٣٢٢٢٥	٤٣٤٩١٦١
مجموع الاستثمارات	٢٣٧٤٠٨٣	١٣٠٨٨٦٣
مجموع القروض والسلفيات والخصم	٥٣٦١٣٩٤	٤٦٠٣١١٢
أرصدة مدينة متنوعة واصول اخرى	١٥٠٨٦٠٩	٥٥٧٩٢٧
أصول ثابتة	١٣٩٧	١٣٦٤
اجمالى الاصول	١٤٦٧٧٧٠٨	١٠٨٢٠٤٢٧
التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	١٥٨٧٨٨٩٣	١٠٦٠٠٢٧٧

الخصوم	اخر يونية ١٩٨٨	اخر يونية ١٩٨٧
مجموع الودائع	٩٦٨١٣٩٦	٧٣٢٦٥٨٠
قروض طويلة الأجل	١٥٤٢٣	٩٧٥٦
مجموع البنوك	٢٥٣٥٢٤١	١٥٣٥٣٣٦
دائنو التوزيعات والارصدة الدائنة الأخرى	١٣٤٤٦٦١	١١٧١٢٣٥
المخصصات	٨٦٢٣١٠	٥٩٧٥٨٠
مجموع حقوق المساهمين	٢٣٨٦٧٧	١٧٩٩٤٠
اجمالى الخصوم	١٤٦٧٧٧٠٨	١٠٨٢٠٤٢٧
التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	١٥٨٧٨٨٩٣	١٠٦٠٠٢٧٧

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمود عبد العزيز

رئيس مجلس الإدارة
محمد نبيل إبراهيم

حساب الأرباح والخسائر

المصروفات	العام المالى ١٩٨٨/٨٧	العام المالى ١٩٨٧/٨٦
اجمالى المصروفات	٩٨٨٧٠٨	٧٢٨٥٩٦
الفائض القابل للتوزيع	٤٢٠٠٠	٣٧١٢٧
	١٠٣٠٧٠٨	٧٦٥٧٢٣

الايرادات	العام المالى ١٩٨٨/٨٧	العام المالى ١٩٨٧/٨٦
اجمالى الايرادات	١٠٣٠٧٠٨	٧٦٥٧٢٣
	١٠٣٠٧٠٨	٧٦٥٧٢٣

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك الأهلى المصرى فى ٣٠ يونيه ١٩٨٨ وحسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها فى ضوء احكام القوانين السارية وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك الى المدى الذى رأيناه ملائما لاغراض مراجعتنا حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لأغراض المراجعة . كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك والالتزامات القائمة وفقا للمبادىء المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها . ولم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له

بالنسبة للفروع التى لم نتمكن من زيارتها قد اطلعنا على ملخصات وافية عن نشاطها بالقدر الملائم لتحقيق اغراض المراجعة فى رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها وان الميزانية وحسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات . وفى رأينا ان الميزانية والايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣٠ يونيه ١٩٨٨ وان حسابى الارباح والخسائر والعمليات الجارية يبينان على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة والكشوف التفصيلية المشار اليها بمواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية

محمد عبد السلام المعزاوى
س . م . م رقم ٢٣٤
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

مجدى كامل صالح
س . م . م رقم ٤١٣
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

البنك على الصعيد المحلى

- رائد الخدمة المصرفية فى مصر منذ اكثر من ٩٠ عاما .
- تغطى شبكة فروعه سائر انحاء البلاد ويقدم خدماته المصرفية المتميزة من خلال ٢٣٦ وحدة .
- استحدث ١٤ وعاء ادخاريا تجاوزت ارصدتها ٧٩٤٥ مليون جنيه بالاضافة الى اصدار شهادات الاستثمار بمجموعاتها الثلاث التى تعتبر اكبر وعاء ادخارى فى مصر حيث بلغ اجمالى مبيعاتها نحو ٥٦٠٣ مليون جنيه .
- يساهم فى ٦١ مشروعا انتاجيا وخدميا تغطى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى وتقدر جملة تكاليفها الاستثمارية بحوالى ٣٥٥٦ مليون جنيه .
- يقدم خدمة امناء الاستثمار للمستثمرين ورجال الاعمال والمصريين العاملين بالخارج وذلك بتوفير الاستشارات وتأسيس وادارة الشركات واعداد دراسات الجدوى وخدمة مشروعات الاسكان الكبرى والقيام نيابة عن العملاء ببيع وشراء العقارات .

البنك على الصعيد الدولى

- يحقق التواجد المصرى فى أعرق أسواق المال الدولية من خلال فرعيه بلندن .
- يضم أكبر شبكة من المراسلين يصل عددها إلى اكثر من ١٣٠٠ مراسل فى جميع انحاء العالم
- قدم تمويلا للتجارة الخارجية بلغ اكثر من ٥٣٠٠ مليون جنيه .
- للبنك دور فعال فى تجميع موارد السوق المصرفية الحرة من خلال فروعه المفتوحة للجمهور صباحًا ومساء طوال ايام الأسبوع .

